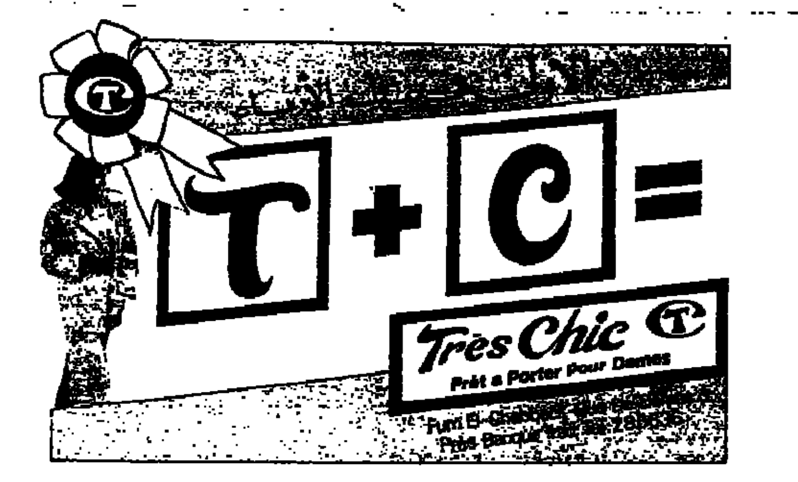



تصدر عن
دار الصياد

# الانوار
AL-ANWAR

بيروت □ الاحد ٢٥ ايلول ١٩٨٨ □ السنة ٣٠ □ العدد ٩٩١٣
Beyrouth □ 25 Septembre 1988 □ 30e Année □ No. 9913



## اتجاه لتعيين جلسة جديدة الخميس ووصول السفير الاميركي الجديد يحرك الاتصالات

# عون يعلن عزمه على إرسال موفد إلى دمشق ويحذر الموظفين من تنفيذ أوامر الحكومة السابقة

## الحص عيّن الراسي نائباً لرئيس الحكومة ودعا قائد الجيش الى عدم التعاطي بالسياسة

... في خضم الصراع السياسي الذي يتجاذب البلاد، والجدل القائم حول حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص، بعد تاليف الحكومة العسكرية برئاسة العماد ميشال عون وفقا للاصول الدستورية، برز في نهاية الاسبوع تحرك سياسي لتجاوز هذين الصراع والجدل، بالعودة الى موضوع الانتخابات الرئاسية، والاتفاق على تعيين موعد جلسة جديدة يوم الخميس المقبل، في مقر المجلس، المؤقت في «قصر منصور» باعتبار ان هذا هو الحل الوحيد، لتجاوز المازق الحالي، مازق الانتخابات، ومازق تقسيم البلاد والناس بين حكومتين، يعمل الطابع الجغرافي فعله في تحديد الولاء لاي منهما.

وكشفت اوساط سياسية مطلعة، ان الاتصالات التي يجريها نائب رئيس المجلس الدكتور البير مخيبر، مع رئيس مجلس النواب حققت تقدما، وان اتصالات تجري مع مراجع اميركية وسورية، للعمل على احداث توافق دولي على تعيين جلسة جديدة الخميس المقبل، اما على اساس «مرشح اجماع» او لاطلاق منافسة حرة بين مرشحين اثنين.

وعلم ان هذا المسعى سيتبلور مع وصول السفير الاميركي الجديد السيد جون ماكارثي بعد ظهر امس الى بيروت لتسلمه «الملف اللبناني».

في غضون ذلك، اجتمع رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون الى عميد السلك الديبلوماسي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني وسفراء وممثلي الدول الخمس الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي، والقائم بالاعمال اليوناني الذي ترأس بلاده حاليا المجموعة الاوروبية، وشرح لهم التطورات التي املت على الرئيس الشيخ امين الجميل، تاليف حكومة عسكرية.

ولوحظ ان السفير السوفياتي فاسيلي كولوتوشا قد احتجب عن لقاءات قصر بعبدا، على رغم انه لبى امس الاول دعوة الرئيس الحص الى «القصر الحكومي» وتردد انه «لم يتلق اية تعليمات من حكومته توضيح موقفها من التطورات والتعاطي مع الموضوع الحكومي الناشيء».

وقد اكد السفير البابوي ان الفاتيكان يتمسك بسيادة لبنان. وقال السفير الفرنسي بول بلان ان فرنسا ترغب في اجراء الانتخابات، وانتخاب رئيس جديد للبلاد.

وعقد العماد عون ندوة صحفية في قصر بعبدا، اعلن خلالها «انهم رموا كرة النار بين ايدينا فتلقيناها» مؤكدا: «اننا نلتزم القسم العسكري الذي يجعلنا للديمقراطية حماتها، وليس لاغتصابها سعاة، واننا لسنا طامعين بالحكم، ولن نساوم على مصير شعبنا».

وكشف العماد عون انه سيرسل موفدا رسميا الى دمشق لشرح الوضع، وقال ان اوامر ستصدر الى الموظفين للتقيد باوامر حكومته دون سواها، وعدم تلبية اوامر الحكومة المستقيلة تحت طائلة المسؤولية. وقد صدر تعميم بهذا المعنى.

ومساء امس استقبل العماد عون النائب عبده عويدات والنائب صبحي ياغي والوزير العميد ادغار معلوف، والاباتي بسيل الهاشم، والاباتي بولس تنوري على راس وفد من الرهبانية الانطونية. كما تلقى اتصالات من الرئيس شارل حلو والنائبين حبيب كيروز وفؤاد نفاع.

في المقلب الآخر

وراس الرئيس الدكتور سليم الحص

( البقية على الصفحة ٩ )



العماد عون مع عميد السلك الديبلوماسي السفير البابوي ( دالاتي ونهرا )

وخلال مؤتمره الصحافي ( جوزيف فضول )

الحص يرئس اجتماعا لاعضاء حكومته ( محمود الطويل )

## يعودون «اذا تحسن الوضع»

# السفارة الاميركية في بيروت تخفض عدد دبلوماسييها

قال ناطق باسم السفارة الاميركية يوم امس ان الولايات المتحدة اجلت بعض موظفيها الديبلوماسيين من سفارتها في بيروت.

وقال: قررنا تخفيض عدد موظفي السفارة بمعدل بسيط نظرا لعدم اليقين الحالي.

ورفض ان يحدد عدد الموظفين المتاثرين بالقرار، ولكن مصادر ديبلوماسية قالت ان ١٧ موظفا وعائلاتهم غادروا لبنان.

وذكرت المصادر ان الموظفين غادروا مجمع ابنية السفارة المشدد الحراسة في عوكر يوم الجمعة بطائرات الهليكوبتر متوجهين الى قبرص.

ورفض الناطق باسم السفارة الاميركية تحديد عدد الموظفين العاملين في السفارة، ولكنه قال ان الفشل في انتخاب رئيس كان السبب الرئيسي في عملية الاجلاء.

وقال ان الموظفين الذين غادروا البلاد سيعودون اذا تحسن الوضع.

وفي واشنطن اعرب مسؤولون اميركيون عن القلق امس الاول من ان فشل لبنان في انتخاب رئيس يمكن ان يؤدي الى اندلاع لاعمال العنف والتقسيم.

# مبارك وصل الى لندن واليوم يلتقي الملك حسين

وصل الرئيس المصري حسني مبارك الى لندن امس اتيا من بلغراد في المرحلة الثانية من جولة يقوم بها في اوروبا بهدف الحصول على شروط افضل فيما يتعلق بديون بلاده والبحث في الصراع العربي - الاسرائيلي.

وقال ديبلوماسيون ان موضوعي الموقف من منظمة التحرير الفلسطينية ومفاوضات مصر مع صندوق النقد الدولي بشان ديونها الخارجية التي تبلغ ٤٣ مليار دولار سيكونان نقطتين رئيسيتين في زيارة الرئيس مبارك التي تستغرق ثلاثة ايام لبريطانيا.

ويعتزم الرئيس مبارك ان يقابل وزير

( البقية على الصفحة ٩ )



مبارك لدى وصوله الى مطار هيثرو في لندن ( رويتر )

# إصابة ١٧ فلسطينياً واعتقال ١٥ خلال مصادمات في الضفة والقطاع

قال فلسطينيون ومسؤولو مستشفى امس ان صبية فلسطينية تبلغ من العمر ١٣ عاما لفظت انفاسها الاخيرة بعد ان اصيبت بطلقة بلاستيكية وان المصادمات تفجرت بين شبان من رماة الحجارة والجنود الاسرائيليين في مختلف انحاء الضفة الغربية.

وقال مسؤولو مستشفى المقاصد في القدس ان نهيل نعمان التي اصيبت برصاصة في راسها على ايدي الجنود في مخيم الامعري في ١٧ ايلول توفيت اثناء الليل.

وبموتها يرتفع عدد القتلى في الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ تسعة اشهر احتجاجا على الحكم الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى ٢٨٠ فلسطينيا على الاقل وستة اسرائيليين.

وقد بدأ الجيش هذا الشهر استخدام الطلقات البلاستيكية في اطار حملة متجددة لقمع الاحتجاجات المناهضة لاسرائيل في الاراضي المحتلة. وقال وزير الدفاع اسحق رابين الاسبوع الماضي انه خفف القواعد التي تحكم استخدام الطلقات البلاستيكية. والاصابة بهذه الطلقات قاتلة اذا حدثت من مسافة تقل عن ٧٠ مترا.

واندلعت الاشتباكات في مدن وبلدات الضفة الغربية وقام الشبان بنصب المتاريس والقاء الحجارة في رام الله والخليل وطولكرم وبيت لحم.

وقال مسؤولو مستشفى ان القوات اصابت برصاصها فلسطينيين يبلغان من العمر ١٩ و ٢١ عاما في مصادمات مع المتظاهرين في طولكرم. وقال الجيش ان القوات اصابت فلسطينيا واحدا خلال المظاهرات المعادية لاسرائيل.

٧ جرحى
في الخليل

وفي الخليل اصيب سبعة فلسطينيين عندما استخدمت القوات الطلقات والغاز المسيل للدموع في السوق القديمة واستمرت الاشتباكات خارج مستشفى الخليل. وذكر فلسطينيون ان ١٥ شابا اعتقلوا.

وقال الفلسطينيون ان المستوطنين اليهود في الخليل القوا الحجارة على سكان عرب في منطقة السوق. واضافوا قولهم ان هجوم المستوطنين ربما كان ردا على هجوم بالحجارة شنه فلسطينيون امس الاول على مدرسة يستخدمها اليهود.

وقامت القوات بتفريق السياح والسكان في ساحة كنيسة المهد ببيت لحم عندما اشعل شبان النار في متاريس. وقال سكان ان نصب متاريس وما يعقب ذلك من استخدام الجيش للغاز المسيل للدموع مسالة تحدث اسبوعيا. وقال الجيش انه ليست لديه معلومات عن مثل هذه

( البقية على الصفحة ٩ )

## دمشق واصلت حملتها على الحكومة

# مصر دانت التدخل الخارجي والأردن مع صيغة تضمن وحدة لبنان

اعرب وزير الاعلام الاردني هاني الخصاونة عن قلق بلاده ازاء التطورات الاخيرة في لبنان وقال ان هذه المرحلة الدقيقة في حياة لبنان تتطلب من الاطراف العربية المعنية الدبلوماسية الهادئة التي تستهدف عدم تعميق الشرخ والجراح التي تنزف من الجسم اللبناني والتركيز على العناصر الايجابية.

وفي اول رد فعل رسمي عربي على قيام حكومتين في لبنان منذ انتهاء ولاية الرئيس امين الجميل ليل الخميس الجمعة الماضي قال الخصاونة: نحن في الاردن نمتنع امتناعا مطلقا عن التدخل في الامور الداخلية في اي قطر عربي شقيق ونعتبر ان الذي جرى في لبنان هو استمرار للمحنة التي يعيشها اللبنانيون ويدفعون ضريبتها غاليا.

واضاف انه يامل في ان يتمكن اللبنانيون جميعا من اجتياز محنة بلدهم والتوصل الى الصيغة الملائمة التي تحافظ على وحدة لبنان واستقلاله والتي ترددها كافة الاطراف اللبنانية كهدف.

● في القاهرة وجهت الاذاعة بعد ظهر امس نداء الى اللبنانيين دعتهم فيه الى مقاومة التدخل الاجنبي الذي قالت انه يشكل السبب الرئيسي لتدهور الوضع في لبنان.

وخاطبت الاذاعة اللبنانيين بالقول ان لبنان وطنكم واستقرار لبنان من حقكم.. عليكم ان تزيحوا التدخل الاجنبي وتقاوموه.

وقالت ان الوضع الحالي في لبنان هو نتيجة التدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية ووصفته بانه كارثة بكل المقاييس. كذلك اخذت على قيادات الطوائف انشغالها بمصالحها الشخصية وحملت على سوريا واسرائيل اللتين قالت ان لهما اهدافا خاصة في لبنان.

من جهة اخرى اكدت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية في تعليق لها على الوضع في لبنان موقف الحكومة المصرية القاضي بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لهذا البلد.

صحف دمشق

● في دمشق حملت الصحف السورية امس على الحكومة العسكرية برئاسة العماد ميشال عون.

وقالت صحيفة «الثورة» شبه الرسمية ان هذه الحكومة هي انقلاب عسكري وطعنة من الخلف لكل الجهود المخلصة التي بذلت وتبذل من اجل انتخاب رئيس جديد للبنان قادر على الاقلاع بمسيرة الوفاق.

وقالت: انه خطوة ضد الشرعية وضد مصلحة لبنان ووحدته وعروبته

( البقية على الصفحة ٩ )

### اطلاق قذيفة على فندق «البريستول»

اطلقت عند العاشرة والربع مساء امس قذيفة «ب - ٧» على فندق البريستول واصابت الطبقة الثالثة منه، وتسببت باندلاع حريق تولى عمال الفندق ورجال الاطفاء اخماده.

وقد ضربت القوات السورية طوقا حول الفندق، وبدأت عملية تفتيش. ولم تتسبب القذيفة باية اصابات.

وتجدر الاشارة الى ان السيد روبير فرنجيه ينزل في الفندق وكذلك النائب فريد سرحال.

### لوبراني يتوقع موجة دموية في لبنان

توقع يوري لوبراني منسق الانشطة الاسرائيلية في جنوب لبنان حدوث موجة من اراقة الدماء في لبنان بعد اغتيال ثلاثة من قادة حركة «امل» الشيعية يوم الخميس الماضي.

واشار لوبراني الى القلق من ان تستفيد قوى خارجية من الازمة السياسية الحالية في بيروت للحصول على موطىء قدم اقوى.

وقال لوبراني في مقابلة اذاعية امس الاول: لا اعتقد ان يكون لاغتيال زعماء امل ( الثلاثة ) اي تاثير على الوضع في جنوب لبنان في هذه اللحظة باستثناء انه سيتعين على «امل» ان ترتفع الى مستوى الاحداث لتحول دون ان تستغل عناصر اجنبية فقدان قادتها في الجنوب».

واضاف لوبراني قوله: ما من شك في انه عندما يقع مثل ذلك الحدث الخطير تحدث صراعات دموية وكل مظاهر الانتقام والغضب. يتعين علينا الانتظار حتى يخمد الغبار لنرى ما الذي سيحدث.

القدس - ر

### طهران تتابع بقلق التطورات في لبنان

قال الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية ان طهران تعتبر «الاحداث الاخيرة في لبنان مؤامرة من الولايات المتحدة واسرائيل وبعض الدول الرجعية في المنطقة».

واضاف الناطق ان ايران تتتبع بقلق شديد التطورات السياسية في لبنان.

( البقية على الصفحة ٩ )

### ضابط اسرائيلي يتوقع هجوما عربيا صاعقا

لم يستبعد امس ضابط كبير في الجيش الاسرائيلي في مقابلة اذاعية ان تشن الدول العربية هجوما صاعقا ضد اسرائيل.

وقال احد كبار مسؤولي الاستخبارات الاسرائيلية ابان حرب تشرين الثاني ١٩٧٣ الجنرال يوئيل بن بورات: من المحتمل جدا ان يكون جيراننا العرب يعملون على جمع المعلومات بهدف القيام بمفاجأة جيشنا كما جرى في حرب عيد الغفران.

واكد الضابط الذي ترك منصبه بعد حرب تشرين بقليل «ان الجيش الاسرائيلي لا يعرف كيف يمارس النقد الذاتي ويستخرج النتائج من التجارب التي واجهها».

وختم بن بورات ان الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية تبقى «على الرغم من كل شيء، الاكثر فعالية في المنطقة».

القدس - ا ف ب

## قابل صدام ورمضان وعاد الى عمان

# الرفاعي: التأييد العربي للعراق واجب في مرحلة السلام الحالية

قال مصدر رسمي ان رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي عاد مساء امس الى عمان اتيا من بغداد في اعقاب «زيارة عمل» الى العراق استغرقت بضع ساعات.

واشار المصدر الى ان الرئيس العراقي صدام حسين استقبل الرفاعي وان هذا الاخير اجرى محادثات ايضا مع نائب رئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان تناولت المسائل ذات الاهتمام المشترك وتعزيز العلاقات الثنائية.

وقبل مغادرته بغداد اكد الرفاعي مجددا تاييد بلاده للعراق في مفاوضات السلام مع ايران.

واكد الرفاعي في تصريح لوكالة الانباء العراقية وجوب قيام تاييد عربي في مرحلة السلم الحالية للعراق. لان هذا الموقف هو واجب قومي ومسؤولية تاريخية. مضيفا ان البلدان العربية تدرك مغزى المراوغات والمحاولات التي يستخدمها الطرف الايراني لاطالة المفاوضات.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي تلقى امس رسالة من رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي، لم توضح مضمونها.

واضافت الوكالة ان وزير الخارجية الهندي ك. ك. تيواري الذي يزور العراق منذ الاربعاء الماضي سلم هذه الرسالة الى نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة ابراهيم.

في الدوحة، قالت وكالة انباء قطر ان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز وصل الى الدوحة امس حاملا رسالة من الرئيس العراقي الى الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر.

وقالت الوكالة ان الرسالة تتعلق بمحادثات السلام بين العراق وايران ولكنها لم توضح تفاصيل اخرى. وكان السيد عزيز قد زار عواصم عربية في الاسبوع الماضي لاحاطة زعمائها علما بنتائج المفاوضات التي من المتوقع ان تستانف في نيويورك في الشهر المقبل.

● في طهران، نقلت وكالة الانباء الايرانية عن قائد القوات البحرية الايرانية نائب الاميرال محمد حسين ملك زادغان ان البحرية الايرانية ازالت الالغام من اكثر من خمسين ميلا بحريا مربعا في الخليج منذ بداية عملية التطهير الخميس الماضي.

واكد ملك زادغان ان كاسحات الالغام ورجال الضفادع الايرانيين طهروا هذه المساحة منذ الخميس الماضي.

واضاف نائب الاميرال من جهة اخرى انه كان ممكنا بسهولة رصد الالغام بفضل «معدات بسيطة صوتية او مغناطيسية» وهي لم تكن تتطلب «معدات الكترونية متطورة».

وحسب الوكالة الايرانية فان

( البقية على الصفحة ٩ )

### دمشق عزلت ٢١ مسؤولا بتهمة الفساد والخيانة

قالت الوكالة العربية السورية للانباء امس ان الحكومة السورية عزلت ٢١ مسؤولا حكوميا لفسادهم وخيانتهم للامانة.

وبين هؤلاء المسؤولين ثلاثة بفرع البنك المركزي في مدينة حلب ثاني اكبر المدن السورية. ولم تكشف الوكالة عن مناصبهم على وجه التحديد.

وقد بدأت الحكومة السورية حملة منذ عام على الفساد في الخدمات العامة. وقامت هيئة خاصة لمكافحة الفساد بعزل اكثر من ٥٥٠ مسؤولا من مناصبهم واحالتهم الى محكمة بالامن الاقتصادي.

دمشق - ر

### فصائل فلسطينية تدين زيارة عرفات للقاهرة

شجبت ثلاث جماعات فدائية فلسطينية راديكالية امس السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية لقوله انه يسعى الى اجراء محادثات سلام مباشرة مع الاسرائيليين.

وادانت الجماعات الثلاث التي تتخذ من دمشق مقرا لها في بيانات منفصلة السيد عرفات ايضا لزيارته القاهرة يوم الاربعاء الماضي واجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وصدرت البيانات عن «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني وحركة فتح الانتفاضة التي تمردت على زعامة السيد عرفات في عام ١٩٨٣.

وقد قال السيد عرفات في حديث ادلى به لتلفزيون القاهرة بعد محادثاته مع الرئيس مبارك انه يدعو اسرائيل الى الانضمام اليه في مفاوضات سلام لتسوية الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي.

وقال بيان الجبهة الشعبية ان زيارة السيد عرفات للقاهرة والتصريحات التي ادلى بها هناك تؤكد انه لا يزال يصر على تقويض القرارات الفلسطينية التي اتخذت بالاجماع.

وقالت «جبهة النضال الشعبي» ان التصريحات التي ادلى بها السيد عرفات تنتهك الميثاق الفلسطيني والقرارات التي اصدرها المجلس الوطني الفلسطيني.

وقالت جماعة «فتح الانتفاضة» ان تصريح السيد عرفات يعني انه تخلى عن منظمة التحرير وعن ميثاقها الوطني.

دمشق - ر

### لا «فخ» ولا «جائزة»

كلام واحد من موقعين مختلفين. وهذا هو، في اية حال، المختصر المفيد لقصة الازمة في لبنان، فرئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون يحدد مهمة حكومته بانها «تامين انتقال السلطة الى رئيس منتخب بحرية». والرئيس سليم الحص المتمسك بالحكومة السابقة يقول ان «المهمة الاساسية» له ولزملائه مجتمعين هي «تامين انعقاد المجلس لانتخاب رئيس جديد حسب الاصول وفي اجواء ديمقراطية حرة». وما يصفه الدكتور الحص بانه «موضع شاذ» وجد نفسه فيه ويتمنى الخروج منه بسرعة، يسميه العماد عون «كرة محروقة» القيت بين يديه. فضلا عن ان كلا منهما يضع وحدة لبنان فوق كل شيء، ويرى ان المخرج الطبيعي لمنع التقسيم وقبله لانتخاب رئيس جديد هو «وحدانية» الحكومة التي تتسلم السلطة الشرعية في غياب الرئيس. لكن الخلاف هو على تحديد الحكومة الشرعية، ثم على تحديد الاسباب الحقيقية للمازق الرئاسي الذي هو في النهاية مظهر لازمة تتجاوز لبنان نفسه.

بالنسبة الى الحكومة الشرعية فان الجدل سياسي وليس دستوريا. وهو ما يحذر منه العماد عون بالقول «اما ان ننزلق الى دوامة الجدل حول حكومتين لا تتمتع كل منهما الا بنصف تاييد ونقسم اعترافنا بهما الى اعترافين، فننا نسلك اقصر طريق الى تقسيم الوطن وطنين والدولة دويلات والشعب شرائح بائسة ضائعة». والمخرج من الجدل هو العودة الى حكم الدستور، ما دام الجميع متعلقين بالدستور ومصرين على استمرار الشرعية وعلى انتخاب رئيس جديد حسب الدستور. في «الدستور فوق الميثاق» كما يقول العميد ريمون اده. وحسب الدستور فان «حكومة العماد عون هي الحكومة الشرعية». وبداية التوحيد هي في التسليم بها والسماح للوزراء المسلمين الثلاثة بتسلم حقائبهم ومسؤولياتهم. ومن هنا قول العماد «ان تاليف هذه الحكومة قد يكون سببا لتحقيق الانقسام وتكريس التقسيم. ولكنها قد تصبح ايضا مدخلا الى تحقيق الوفاق والوحدة».

اما بالنسبة الى الخلاف على اسباب المازق الرئاسي فان الدكتور الحص يميل الى حصر كلامه باخفاق المجلس النيابي في انتخاب الرئيس، وسط ايحاء حلفائه بان الحق على قيادات المنطقة الشرقية، اي بان اللبنانيين هم الذين افشلوا، اتفاق القوى الخارجية على الترشيح والانتخاب. في حين ان العماد عون يعيد الامور الى مصادرها البعيدة. ويرى «ان انقسام القيادات السياسية ليس نتيجة شرخ شعبي عميق بقدر ما هو انعكاس للوضع اللبناني المفروض الذي هو حصيلة صراع اقليمي وتجاذب مصالح دولية خارجية». ومن السهل الغرق في هذا الجدل الى النهاية والتوقف طويلا امام الحلقات الواضحة والغامضة في سيناريو الازمة منذ بداية الحرب. لكن الظاهر في الحلقة الاخيرة امامنا هو ان الاستحقاق الدستوري تاثر بالخلاف الاميركي - السوري ثم بالاتفاق الاميركي - السوري، الى حد القول ان لبنان دفع ثمن الخلاف وثمن الاتفاق وبقي بلا رئيس برغم الاصرار الداخلي والخارجي على اجراء الانتخابات وبرغم الكلام على «محدلة» الوفاق الدولي الاتية من افغانستان الى لبنان مرورا بالخليج وازمة المنطقة.

فالعنصر الاساسي في الوفاق الدولي بالنسبة الى العالم الثالث هو، كما قال رئيس مركز الدراسات الاوروبية في جامعة هارفارد ستانلي هوفمان في مقال نشرته «النيويورك تايمس»، ان «ريغان وغورباتشوف اكتشفا ان العالم الثالث هو منطقة غير مجزية للتنافس. انه فخ لا جائزة». لكن الامور ليست كذلك في التنافس والتفاهم والصراع بين القوى الدولية والقوى الاقليمية، على الاقل بالنسبة الى لبنان. ففي مرحلة الخلاف الاميركي - السوري، اتهمت دمشق واشنطن بانها تحاول ان تجعل من لبنان «فخا» لها، واوحت العاصمة الاميركية بان العاصمة السورية تريد لبنان «جائزة» لها. وفي مرحلة الاتفاق شعرت قيادات المنطقة الشرقية بان ريتشارد مورفي مال لاسباب لا تزال غير واضحة الى التسليم بان لبنان «جائزة» لسوريا. ومن هنا كان الرفض، وبين الفرض والرفض كان المازق الرئاسي ولا يزال. والمخرج الذي يبحث الان عنه المجتمع الدولي الخائف على لبنان او الخائف منه ومن انعكاس الفوضى فيه على خريطة المنطقة وصراعاتها. هو ان يكون لبنان بلدا شقيقا لسوريا لا «فخا» ولا «جائزة». وهو امر ممكن بالطبع حتى بعد التازيم وحرب الحكومات، وسط بداية التحرك العربي والدولي لايجاد حل عبر الديبلوماسية الهادئة التي دعا اليها الاردن، واستعداد العماد عون لارسال موفد الى سوريا التي هاجمت حكومته. إلا اذا كانت لعبة الصراعات والاتفاقات اكبر واعمق مما هو ظاهر حتى الآن.

رفيق خوري

## اختلفا حول افغانستان والرادار السوفياتي

# شولتز وشيفاردنادزه أحرزا تقدماً في محادثاتهما حول خفض الأسلحة



شيفاردنادزه وبوش ( رويتر )

اشار الاميركيون والسوفيات امس الاول الى احراز تقدم نحو عقد مؤتمر حول نزع الاسلحة التقليدية في اوروبا، الا انه بعد يومين من المحادثات في واشنطن اعرب وزير الخارجية السوفياتي عن قلقه حيال تدهور الموقف في افغانستان.

وقال وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز خلال مؤتمر صحافي ان المحادثات التي دامت يومين مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة «تدعوني الى الاعتقاد بانه بعد مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك مع حلفاء الولايات المتحدة، من الممكن جدا ان تسفر مفاوضات فيينا عن نتائج».

كذلك اعلن شيفاردنادزة في مؤتمر صحافي منفصل احراز تقدم بشان صياغة هذا الاتفاق.

الا انه في ما يتعلق بالقضية الافغانية التي لم يتناولها شولتز اعرب شيفاردنادزة عن اعتقاده بان الموقف من الخطورة بحيث ان اتفاقيات جنيف الموقعة في نيسان الماضي باتت مهددة.

واقترح لتلافي اعادة النظر في الانسحاب السوفياتي عقد اجتماع جديد في الامم المتحدة للدول الاربع الموقعة على هذه الاتفاقيات: افغانستان وباكستان والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

وفي ما يتعلق بالمفاوضات الخاصة بخفض الاسلحة التقليدية (ستارت) اشار شيفاردنادزة الى تحقيق «تقدم متواضع»، بينما اعترف شولتز من جانبه بانه لا يستطيع ادعاء حصول تقدم جوهري.

وصرح مسؤول اميركي كبير طلب عدم الكشف عن هويته بان هذه المفاوضات تعثرت خاصة حول صواريخ «كروز» التي تحملها غواصات. واعترف بانه رغم الاقتراحات السوفياتية للتحقق من الحد من هذه الاسلحة «فانني لا ارى كيف سنتوصل» الى اتفاق.

واعرب شيفاردنادزة من جانبه عن اسفه لان الاميركيين رفضوا مقترحات موسكو.

وفي اشارته الى نقطة الخلاف الثانية وهي الرادار السوفياتي في كراسنويارسك الذي يخرق، حسب الولايات المتحدة، معاهدة «اي بي ام» الموقعة سنة ١٩٧٢ بشان تحديد انظمة الدفاع المضاد للصواريخ اتبع

( البقية على الصفحة ٩ )

### مسؤول الماني يجري محادثات دفاعية في الرياض

وصل السيد لوثر رويل وهو مسؤول الماني غربي في مجال الدفاع الى جدة امس في بداية زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام للمملكة العربية السعودية من المتوقع ان تتركز على مبيعات الاسلحة.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان السيد رويل سيجري محادثات مع مسؤولي الدفاع السعوديين وسيقوم بجولة في منشآت عسكرية خلال زيارته.

وسيغادر السيد رويل وهو الرجل الثاني في وزارة الدفاع الالمانية الغربية السعودية الى البحرين يوم الاربعاء المقبل.

الرياض - ر

# «رموا كرة النار بين ايدينا فتلقيناها»
# عون: نلتزم القسم العسكري الذي يجعلنا للديمقراطية حماة وليس لاغتصابها سعاة





العماد عون خلال مؤتمره الصحافي (جوزيف فضول)

يجيب على الاسئلة

اعلن رئيس الحكومة وزير الدفاع والاعلام العماد ميشال عون امس باسم الحكومة والجيش ، التزامنا بقسمنا العسكري الذي يجعلنا للديمقراطية حماة وليس لاغتصابها سعاة ، . وطمأن القيادات السياسية والروحية ومختلف الفاعليات الوطنية الى ، اننا لسنا طامعين بالحكم ولكننا في الوقت نفسه نتعهد لشعبنا باننا لن نساوم على مصيره او نتركه في مهب الريح ، . ورأى ، ان ظواهر الانقسام التي عقبت الاعلان عن هذه الحكومة كانت ستعقب اعلان اية حكومة اخرى سياسية كانت ام عسكرية وقد يكون تاليف هذه الحكومة سببا لتحقيق الانقسام وتكريس التقسيم ولكنها ايضا قد تصبح مدخلا الى تحقيق الوفاق والوحدة . وناشد القيادات ، الارتفاع فوق معمعة الجدال واكتناف الحكومة بالدعم المطلوب ، .

عقد العماد عون في الثانية عشرة والنصف ظهر امس مؤتمرا صحافيا في القصر الجمهوري في بعبدا . تلا في بدايته البيان الاتي :

، ايها الصحافيون وعبركم الى اللبنانيين . قيادات وشعبا مقيما ومغتربا ، .

انما هذه الحكومة مهمتها تامين انتقال السلطة بصورة سريعة سليمة . متجردة ولا يجب النظر اليها وكانها حكومة عسكرية انقلابية . فوجودها مقتصر على تحقيق انتخاب رئيس للجمهورية في اطار الحرية التامة والديمقراطية الكاملة ترشيحا وانتخابا عبر توفير الامن المتجرد للعبة البرلمانية الحرة ، التي يكرسها النظام والدستور والعرف .

وللمزيد من التاكيد اعلن تكرارا باسم زملائي الضباط في هذه الحكومة وباسم الجيش اللبناني في كل المناطق والالوية اننا حريصون على النظام البرلماني الديمقراطي . الحر . كما سبق واكدنا ذلك في بياناتنا السابقة . واليوم أؤكد مجددا التزامنا بقسمنا العسكري الذي يجعلنا للديمقراطية حماة وليس لاغتصابها سعاة . ولو شئنا ذلك لفعلنا في غير مناسبة سانحة .

من هنا نطمئن القيادات السياسية والروحية ومختلف الفاعليات الوطنية الى اننا لسنا طامعين بالحكم . ولكننا في الوقت نفسه نتعهد لشعبنا باننا لن نساوم على مصيره او نتركه في مهب الريح . سنؤمن عبور الامانة الى حيث يجب ان تعبر وتسلم وتستمر . فنحن لسنا هواة مغامرة بالوطن والشعب والنظام ولا عشاق مقامرة بالحكم والارادة الوطنية الشعبية المقدسة .

ايها اللبنانيون . ان ظواهر الانقسام التي عقبت الاعلان عن هذه الحكومة كانت ستعقب اعلان اية حكومة اخرى . سياسية كانت ام عسكرية . مصغرة ام موسعة . برلمانية او غير برلمانية بحيث يؤيدها نصف القيادات السياسية مما يرفضها النصف الاخر .

الواقع ان هذا الانقسام كان قائما حول الحكومة السابقة التي نكن كل احترام وتقدير لرئيسها واعضائها . ولو ابقيت حكومة الرئيس الدكتور الحص المستقيلة لظل الانقسام حولها واقعا لا محالة . ذلك لان انقسام القيادات السياسية ليس نتيجة شرخ شعبي عميق بقدر ما هو انعكاس للوضع اللبناني المخروض الذي هو حصيلة صراع اقليمي وتجاذب مصالح دولية خارجية .

ايها اللبنانيون . قد يكون تاليف هذه الحكومة سببا لتحقيق الانقسام وتكريس التقسيم ولكنها ايضا قد تصبح مدخلا الى تحقيق الوفاق والوحدة . اما ان ننزلق الى دوامة الجدل حول حكومتين لا تتمتع كل منهما الا بنصف تاييد ونقسم اعترافنا بهما الى اعترافين فانما نسلك بذلك اقصر طريق الى تقسيم الوطن وطنين والدولة دويلات والشعب شرائم بائسة ضائعة .

من هنا لا يسعني مع اعضاء حكومتي وزملائي الضباط . وباسم الجيش . الذي عانى الكثير من انقسامات وسياسات وصراعات لم يكن يوما طرفا فيها لا يسعني الا ان اناشد قياداتنا الوطنية الارتفاع فوق معمعة الجدال واكتناف الحكومة بالدعم المطلوب لتتمكن من اداء واجبها في اسرع وقت ممكن وعلى الوجه الاسلم والاكمل .

فالحكومة ليست الهدف . بل ان الوطن هو الهدف وخلاص الشعب هو القضية . واما التاريخ فلن يغفر قط لمن اضاع وطنه وقضيته في جدل غير مسؤول حول حكومة او مكاسب .

ايها اللبنانيون . وقفة مسؤولة شجاعة . تنقذ الاستحقاق وتنتشل الوطن من الاحتمالات الخطيرة وتضعه على طريق توحيد شرعيته وشعبه وارضه ومؤسساته وتجمع طاقاته لتحرير ارضه واسترداد سيادته . لقد كفى لبنان ان يظل عبئا على نفسه وعلى اشقائه . عالة على اصدقائه وصداقاته . وان له ان يستعيد ذاته ودوره في خدمة شعبه واداء دوره العربي الفاعل والانساني الحضاري الكامل . لقد دفعنا دائما ثمن لبنان الضعيف فلنحاول مرة ان نختبر لبنان القوي . المستمد قوته من وحدة شعبه ووفاق قياداته والاعتماد على ذاته .

هذا الوطن الذي كدنا نفقده غير مرة أن لنا ان نسترده مرة واحدة واخيرة . وعندما يكون الثمن بحجم الوطن والمصير تقتضي المسؤولية الترفع عن كل شأن اخر . فلنرتفع ونترفع من اجل لبنان .

، عاش لبنان ، .

## الحوار

● كيف ستتعامل مع الامر الواقع في ظل مؤيدين للحكومة واخرين معارضين ؟

□ هذه الحكومة دورها كشف النوايا . لان طريقة اختيارها كانت على النحو الاتي :

، تعرفون الحكومة السابقة هي التي اختارت المجلس العسكري . ولاعضاء المجلس العسكري ثلاث صفات :

الاولى : تقريبا التمثيل الشخصي لاعضاء الحكومة السابقة . هناك تقريبا تمثيل شخصي للرئيس الحص . للوزير الاستاذ نبيه بري . للوزير الاستاذ وليد جنبلاط في اعضاء المجلس العسكري . اذا عند هؤلاء اقرب شخصيات عسكرية لهم موجودة في الحكومة الحالية .

الصفة الثانية : هي الصفة التمثيلية للقوى السياسية . الجميع يعلم ان هذه الحكومة تالفت بعد لوزان حتى تمثل ميزان القوى الموجود على الارض اللبنانية . فمن هذه الناحية ايضا لها الصفة التمثيلية للقوى السياسية الموجودة على الارض اللبنانية ولأن المجلس العسكري امتداد لهذه الحكومة .

الامر الثالث : هناك صفة تمثيلية للعائلات الروحية اللبنانية من كل الطوائف اذا احترمت في الحكومة الحالية كل الاعراف انما الذي حدث . بما ان الصراعات السياسية حادة هربت الجميع من المسؤولية ورموا كرة النار بين ايدينا . نحن كعسكر معروف عنا اننا نتقبل التضحية والواجب . فتلقينا الكرة واخذناها . لم نسع الى السلطة ولم نضع يدنا عليها بل قبلنا مهمة مستحيلة واخذناها على عاتقنا .

هذه الحكومة العسكرية نقلت من مؤسسة الى اخرى من مؤسسات سياسية مضى عليها ١٤ عاما تتصارع ووصلت حتى الدقيقة الاخيرة من حياة العهد السابق من دون ان تتوصل الى حد ادنى من الوفاق لتاليف حكومة انتقلت السلطة من اليد السياسية الى اليد العسكرية . لاننا نحن المؤسسة الاولى في تحمل هذه التضحية الكبرى وحياتنا كجيش مبنية على التضحية .

وردا على سؤال اخر قال : لا اريد ان اعطي نوايا سياسية انما انا اقول ان هذه الحكومة هي مخرج مشرف لجميع الاطراف وهي التي ستدل على النوايا ، الذي يريد مخرجا . فالمخرج موجود . لم تعزل هذه الحكومة احدا اطلاقا . كان هناك مئة شكل من الشكليات التي نقدر ان نستعملها حتى نحتال على الشكل او الجوهر بتاليف الحكومة . ولكن هذا الموضوع ليس واردا . اتت هذه الحكومة بكل بساطة حتى يجد كل واحد مخرجا مشرفا له من الازمة السياسية الحادة التي كنا فيها في تاريخ تاليف الحكومة .

● هناك حكومة انتقالية وهناك حكومة سابقة فما هو الموقف حاليا ؟

□ بالنسبة الينا سنصدر تعميما على موظفي الدولة نحظر عليهم تحت طائلة المسؤولية الشخصية تنفيذ اي امر صادر عن الحكومة المستقيلة والمعتكفة لمهماتها .

● ماذا عن اجتماع مجلس الوزراء في الغربية ؟

□ ليس هناك مجلس وزراء منعقدا هناك اجتماع وليس لقاء وزاريا لا نقدر ان نعطيه اي صفة .

● واذا كان لهذا اللقاء قرارات ؟

□ ليس لهذا الاجتماع اي صفة . المقررات هي لمجموعة سياسية مجتمعة . لها ان تقرر ما تريده ، بالنسبة الينا هذا امر غير وارد .

● وباي صفة استدعى الرئيس الحص سفراء الدول الكبرى ، وهل ستتخذون قرارا في هذا الشان ؟

□ السفراء الموجودون في الارض اللبنانية يتعاطون الشان السياسي والاتصالات مع الشخصيات اللبنانية كافة . بهذه الصفة يقدرون على التعاطي مع اي كان . اما هو باي صفة طلب الاجتماع بهم فان هذا غير واضح لانهم لم يوضحوا الموقف بعد .

● ماذا بالنسبة الى جلسة انتخاب رئيس جمهورية ؟

□ هذه هي المشكلة المطروحة اما قصة الانتخاب فلا يجب ان ينخدع بها احد . فيظنون ان ينقل الجلسة من النجمة الى منصور تحصل حرية انتخاب . اوضح للمرة الاخيرة . فليكن واضحا في ذهن الناس . المكان ليس له اهمية . هناك ظروف وشروط حرية احدها المكان . هناك حرية المرشح بان يمارس ترشيحه باتصالاته . هناك حرية الجبهات السياسية بان تعلن تاييدها وتقوم بنشاطات . هناك حرية الناخب في ان يمارس الانتخاب ضمن المجلس . هناك حرية الظهور على الاعلام والدعاية او الترويج لمرشح معين . كل هذا المفروض ان يمارس . ليس من حرية ترشيح اذ اعلنا ان فلانا ترشح وليس يحق لاحد بعد ان يقول كلمته . هذه ليست حرية ترشيح .

● في حال استمرار الوزراء نبيل قريطم ولطفي جابر ومحمود طي ابو ضرغم في رفض المسؤوليات . هل هناك تفكير بتوسيع الحكومة ودخول قيادات سياسية وغير عسكرية فيها ؟

□ ليس هناك اعلانا عن خطوات مسبقة . انما تعرفونها عندما ناخذ القرار .

( البقية على الصفحة ٩ )

# انجيلوني: نتمسك بسيادة لبنان
# بلان: نرغب بانتخاب رئيس جديد
## كولوتوشا اعتذر عن الحضور؟



مع السفير الفرنسي (دالاتي ونهرا)



مع سفير بريطانيا



مع القائم بالاعمال الاميركي



مع المستشار الاول لسفارة الصين



القائم بالاعمال اليوناني (جوزيف فضول)

استدعى رئيس الحكومة العماد ميشال عون سفراء الدول الكبرى ووضعهم في حقيقة الوضع على الساحة اللبنانية . ففي التاسعة والنصف استقبل السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني بحضور الامين العام لوزارة الخارجية الامير فاروق ابي اللمع . وفي العاشرة استقبل سفير فرنسا في لبنان السيد بول بلان وفي العاشرة والنصف استقبل سفير بريطانيا جون الان رامسي . وفي الحادية عشرة استقبل القائم باعمال سفارة الولايات المتحدة الاميركية السيد دانيال سمبسون . وفي الحادية عشرة والنصف استقبل السكرتير الاول في سفارة الصين في لبنان ، وفي الثانية عشرة ظهرا استقبل القائم بالاعمال اليوناني نيقولاس ساماروس بصفة رئيسا للمجموعة الاوروبية .

### انجيلوني

ولدى مغادرة السفير انجيلوني اجاب عن الاسئلة الاتية :

سئل : كيف يعالج الفاتيكان الوضع اللبناني الحالي ؟

فاجاب : «ان الفاتيكان يتمسك بما اعلنه الكرسي الرسولي وبالمبدا الذي اصدره في بيانين الحبر الاعظم ارجو ان تقرأوا التصريحين حيث تجدون كل شيء » .

سئل : ما هي روحية البيانين ؟

فاجاب : « انهما واضحان فهما يتمسكان بسيادة لبنان واستقلاله وبالشرعية واحترامها وباحترام المبادىء الديمقراطية في وحدة لبنان والعيش فيه . هذه هي المبادىء التي يصر عليها الفاتيكان دائما والتي تبقى ممكنة التحقق حتى في ايام المحنة » .

سئل : هل هناك خطوات في هذا الاتجاه ؟

فاجاب : « نحن على اتصال دائم بدول اوروبا اصدقاء لبنان » .

### بلان

ولدى مغادرة السفير بلان سئل عن طبيعة لقائه مع العماد عون ؟

اجاب : « كان لي لقاء مع العماد عون ممتازا للغاية » .

سئل : ماذا بحثتم ؟

فاجاب : « طبعا لم نبحث في وضع الطقس » .

سئل : ماذا حققت دبلوماسية فرنسا عبر الوفدين اللذين زارا لبنان ودمشق ؟

فاجاب : « فرنسا ككل اصدقاء لبنان ترغب في اجراء الانتخابات وان يكون للبنان رئيس جديد للجمهورية » .

### القائم باعمال الصين

وقال القائم باعمال الصين : « لقد شرح لي العماد عون ما يجري على الساحة اللبنانية » .

سئل : هل تدعم حكومتكم حكومة العماد عون ؟

فاجاب : « الحكومة الصينية تتمنى ان يتمكن اللبنانيون بالاعتماد على المصلحة العامة لحل كل المشاكل بالحوار والمشاورات المتبادلة للوفاق بالطرق الهادئة » .

وسئل : هل تشاورتم مع العماد عون في سبيل انجاح هدفه بتحقيق الانتخابات في اسرع وقت ؟

فاجاب : « لقد سبق وعبرت الصين عن تمنياتها » .

سئل : ما هي تمنياتها ؟

فاجاب : « تتمنى السلام واستقرار الوضع » .

سئل : هل ستساعدون على تحقيق ذلك ؟

فاجاب : « هذه شؤون لبنانية وعلى الشعب اللبناني حلها » .

وسئل : انتم من الدول الكبرى بامكانكم المساعدة ؟

رفض الاجابة عن هذا السؤال .

### ساماروس

وقال ساماروس : جئت لاطلع واستمع بانتباه الى ما قاله العماد

( البقية على الصفحة ٩ )

# جمع وزراء وعين الراسي نائبا لرئيس الحكومة
# الحص: لا نعترف بشرعية حكومة عون
## توجيه طلب الى قائد الجيش بعدم التعاطي بالسياسة والتفرغ لمسؤولياته العسكرية



الحص وعن يمينه عسيران وبري وعن يساره الراسي وجنبلاط (محمود الطويل)

وخلال مؤتمره الصحافي (اسماعيل حمدان)

اعرب امس الرئيس الدكتور سليم الحص عن حزنه لوصول البلاد الى الوضع الذي حذر منه ، معتبرا ان مهمته الاساسية العمل بكل الوسائل لتامين انعقاد مجلس النواب لانتخاب رئيس جديد للجمهورية ، مشيرا الى ان حكومته هي الشرعية .

فقد عقد الرئيس الحص والوزراء السابقون: الرئيس عادل عسيران ، وليد جنبلاط ، نبيه بري ، وعبد الله الراسي ، اجتماعا عند العاشرة والربع صباح امس اعتبروه مجلسا للوزراء .

وبعد الاجتماع الذي استمر حتى الواحدة الا ثلثا بغياب الوزراء السابقين: جوزيف سكاف فيكتور قصير ، جوزف الهاشم ، وحضور امين عام مجلس الوزراء بالتكليف هشام الشعار ، قال بعده الرئيس عسيران: هناك مقررات ستتلى . وقال الراسي: الجو ممتاز وايجابي جدا .

وسئل: عن توسيع «الحكومة» قال: ان الامين العام لمجلس الوزراء سيذيع المقررات؟ ولم يدل جنبلاط بتصريح .

وقال بري: للمرة الاولى اشعر بانني في مجلس وزراء انني لاول مرة وزير ، هذا الشعور الذي اشعر فيه بجدية لاول مرة بتحمل مجلس الوزراء الامور المعيشية والحياتية ومعالجة الوضع لاعادة توحيد لبنان وبنائه على اسس نظام عادل لان المشكلة هي في الاساس مشكلة نظام .

واضاف: هناك مقررات جديدة ستصدر عن الامين العام لمجلس الوزراء .

وسئل: هل هناك قرار باقالة العماد عون؟

فاجاب: يوجد قرارات عدة ستطلعون عليها . انا اتحدث عن شيء اخر لاول مرة اشعر انني في لبنان في مجلس وزراء لانني منذ زمن اشعر انني في جمهورية ملونية وليس في لبنان .

واشار بري الى «ان مجلس الوزراء سيعقد اجتماعاته الاربعاء المقبل وسيكون هناك اجتماع دوري كل اربعاء .

ثم تلا الشعار المقررات الاتية:

«عقد مجلس الوزراء جلسة في القصر الحكومي العاشرة والنصف قبل ظهر السبت الواقع في ١٩٨٨/٩/٢٤ برئاسة دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وحضور الوزراء السادة: عادل عسيران ، عبد الله الراسي ، نبيه بري ، وليد جنبلاط وتغيب الوزراء جوزف الهاشم وفيكتور قصير وجوزف سكاف .

تداول المجتمعون في الاوضاع التي يعيشها لبنان في الظروف الحاضرة وشرح دولة الرئيس اطار عمل الحكومة وتحديد مهامها والظروف والملابسات التي رافقت انتهاء ولاية الرئيس السابق امين الجميل ، وتفصيل المشاورات التي تمت بين القصر الجمهوري ودولة رئيس مجلس الوزراء في محاولة لتعديل الحكومة الحالية . وبعد ذلك تدارس المجتمعون الاوضاع العامة واتخذوا المقررات الاتية:

١ ـ تعيين معالي الدكتور عبد الله الراسي نائبا لرئيس مجلس الوزراء .

٢ ـ تكليف وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران توجيه كتاب الى قائد الجيش يدعوه فيه الى عدم التعاطي في الشؤون السياسية والى التفرغ لمسؤولياته كقائد للجيش ، وذلك تحت طائلة المسؤولية .

٣ ـ اتفق على الاصول الواجب اتباعها في العمل الحكومي باعتبار مجلس الوزراء هيئة جماعية تمارس السلطة الاجرائية .

٤ ـ ارسال مذكرة الى جميع البعثات الدبلوماسية في الخارج يشرح فيها حقيقة الوضع عن عدم انتخاب رئيس للجمهورية ومواقف مجلس الوزراء من ذلك .

### تصريح الحص

وعقد الرئيس الحص ندوة صحافية في القصر الحكومي قال فيها: يشق علينا ويحزننا اننا وصلنا الى الوضع الذي كنا نحذر من الوصول اليه . يشهد الله اننا حاولنا ان نتفادى الوصول الى هذا الوضع . وقد سعينا مع من كان يتحدث الينا في القصر الجمهوري خلال الساعات القليلة الاخيرة من ولاية الرئيس السابق امين الجميل للتوصل الى قيام حكومة وفاق تتحمل مسؤوليات الحكم بعد انتهاء الولاية من غير انتخاب رئيس جديد للجمهورية ولكن هذا المسعى وصل مع الاسف الشديد الى الطريق المسدود . مع ان ما طرحناه كان عادلا ومنصفا وعمليا جدا . ولم نكن لنفهم السبب الذي حدا الى رفضه نحن لم نكن نريد ان نصل الى هذا الواقع [illegible] لتامين انعقاد مجلس النواب لانتخاب رئيس جديد للجمهورية يصور احيانا كثيرة ان الوضع الناشىء عن عدم انتخاب رئيس جديد للجمهورية هو واقع ازمة وزارية او ازمة تتعلق بالوضع الحكومي ، واحيانا كثيرة يقال انها ازمة صراع بين حكومتين . هذا كلام غير صحيح هناك ازمة تتعلق بالوضع الحكومي وليس هناك صراع بين حكومتين هناك حكومة شرعية واحدة هي هذه الحكومة . اما الازمة فهي ترتبط مباشرة بواقع نيابي لا شان مباشرا للحكومة فيه . المجلس لم ينعقد لانتخاب رئيس الجمهورية فنشات هذه الازمة وهي تنتهي بمجرد انعقاد مجلس النواب وانتخاب رئيس جديد . نحن نامل ونصر على ان تستمر المساعي من اجل تامين انعقاد جلسة لانتخاب في اسرع ما يمكن لكي ينتهي هذا الوضع الشاذ . نحن لا نستمرىء هذا الوضع نحن غير راضين عن هذا الوضع بالتالي نحن نعمل من دون كلل او ملل لانهائه في اسرع ما يمكن من منطلق التزامنا وحدة لبنان . كذلك كنا نقول ان وحدة لبنان اولا وثانيا وثالثا واخيرا .

واضاف: انعقد ملجس الوزراء صباح اليوم (امس) في جلسة اولى في ظل الظروف المستجدة وقد تبلغتم اهم القرارات التي توصلنا اليها في هذه الجلسة . ولكن الذي اريد ان ابينه هو اننا بدانا هذه الجلسة في الحديث عن مهمات هذه الحكومة ويهمني بان ادلي باهم الخطوط العامة لما نراه انه يشكل اطار عمل هذه الحكومة . ويشكل جوهر مهمة هذه الحكومة . اتفقنا في هذه الجلسة لمجلس الوزراء على ان مهمة هذه الحكومة هي تصريف الاعمال ريثما يتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية والقيام بكل ما يجب لتامين وانجاز عملية الانتخاب سياسيا وامنيا في اجواء ديمقراطية حرة وهذا يستتبع بطبيعة الحال تجسيد وحدة السلطة الاجرائية وصون وحدة القرار السياسي والاداري . كما يستتبع توفير اقصى ما يمكن من مقومات الصمود والعيش الكريم للمواطنين عن طريق المحافظة على مقومات الامن والاستقرار في كل الربوع اللبنانية ومتابعة العمل على تحرير الارض اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي وتامين استمرارية عمل مرافق الدولة ومؤسساتها ومصادر الخدمات الحياتية الضرورية والسهر على انتظام الاحوال المعيشية والاقتصادية والنقدية ونحن نعي ان الانطلاق من شرعية الحكومة القائمة يفترض الالتزام الكامل لخط الشرعية في كل الاوقات وهذا يعني التصرف في كل الاوقات على اساس ان الحكومة عملية مؤقتة وانتقالية مهمتها حصرا من جهة تصريف الاعمال في حدودها الاساسية ريثما يتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية ويتم تشكيل حكومة جديدة .

ومن جهة ثانية القيام بكل ما يلزم سياسيا وامنيا لتمكين مجلس النواب من ممارسة واجبه الدستوري لانتخاب رئيس جديد للجمهورية حسب الاصول وفي اجواء ديمراطية حرة وهذا ما اتفقنا عليه .

ان التقيد بمبدأ تصريف الاعمال يفترض المحافظة على بناء الادارات والمؤسسات الرسمية والاحترام الكامل للنظام القائم والتزام النصوص والاصول القانونية النافذة والمحافظة على الوجه الشرعي لعلاقات الدولة بالشعب وبالخارج وهذا ما احببت ان ادلي به .

### اسئلة واجوبة

ثم اجاب الرئيس الحص على اسئلة الصحافيين كالاتي :

● من المتوقع ان يتم تعيين وزراء جدد في حكومتكم خلال الجلسة . ما الذي حصل ؟

□ هذا ممكن في اي لحظة . ولكن لم يحصل هذا الصباح .

● هل ستعمد الحكومة الى اقالة قائد الجيش ؟

□ ضمن المقررات التي اعلنها امين عام مجلس الوزراء هناك قرار بتكليف وزير الدفاع بتوجيه كتاب الى قائد الجيش يعني معين وقد ادلى امين عام مجلس الوزراء بذلك .

وقيل للرئيس الحص . اذا لم يلتزم قائد الجيش بما وجه اليه .

فاجاب : لكل حادث حديث .

● ما هي الاجراءات التي ستتخذ لضبط الادارات العامة التابعة للمنطقة الشرقية ؟

□ نحن لا نميز بين شرقية وغربية فكل الادارات هي ادارات في الدولة اللبنانية . وهذه الادارات يجب ان تكون مجندة ومعباة لخدمة المواطنين دون تمييز بين منطقة واخرى او [illegible] واخرى وسنعمل من خلال الاجهزة الرسمية . وستبقى الادارات [illegible] ببنيتها الحالية وهذا ما حاولت ان ابينه من خلال اطار العمل الذي انطلقنا عليه في بداية جلسة اليوم تصحيحا للوضع [illegible] .

□ ليست هناك اية مشكلة ما دامت الادارات تعمل بانتظام ، وفي خدمة السلطة الشرعية المركزية ، ونحن سنسهر على حسن تنفيذ هذا الامر وسنكون حريصين كل الحرص على وحدة الادارات ، ووحدة القرار في كل الادارات . الادارات كلها في الدولة اللبنانية ستكون في خدمة الجميع .

● هل هناك اتصالات مع حكومة الجنرال عون ؟

□ نحن لا نعترف بشرعية حكومة الجنرال عون ، ليست هناك حكومة اسمها حكومة الجنرال عون .

● هل هناك اتصالات مع البطريرك صفير ؟

□ بالطبع بالامس صباحا ، وقبل انعقاد الاجتماع الذي تم في بكركي برئاسة غبطة البطريرك صفير مع النواب المسيحيين ، وتحديدا في الثامنة صباحا ، تحدثت مع غبطة البطريرك على الهاتف وكان حديثنا ايجابيا .

● هل يمكن ان تضعنا في اجواء لقاءاتك مع سفراء الدول الكبرى ؟

□ الهدف من الاجتماع مع سفراء الدول الاجنبية الكبرى كان لتوضيح الموقف بالنسبة لما حصل وبصورة خاصة التطورات التي حصلت خلال الساعات الاخيرة قبل اعلان الحكومة العسكرية غير الشرعية وبصورة اخص الحديث الذي تم معي بين القصر الجمهوري وبيني خلال تلك الساعات القليلة في محاولة لتعديل الحكومة الحالية ، بحيث تكون حكومة وفاقية تستلم السلطة الاجرائية حسب الدستور ، عند انتهاء ولاية الرئيس الجميل من غير ان يكون قد انتخب رئيس جديد ليحل محله . وقد تطورت تلك المحادثات الى نقطة كنت آمل بان تسفر عن نتيجة ايجابية لو قبلت وطرحت صيغة محددة قبل ساعة من انتهاء ولاية الرئيس السابق . وكنت اعتقد انها صيغة منصفة ومعقولة وعادلة . ولكن للأسف الشديد لسبب لا اعلمه رفضت واعلنت الحكومة العسكرية غير الشرعية .

### تشكيلة حكومية

● هل يمكن ان تطلعنا عن هذه الصيغة ؟

□ الحقيقة ان شئتم وللتاريخ لم افاتح بموضوع تعديل الحكومة او تشكيل الحكومة حتى التاسعة مساء من ذلك اليوم ، اليوم الاخير من ولاية الرئيس السابق امين الجميل كانت هناك محاولات خلال النهار كما هو معروف لتشكيل حكومة جديدة برئاسة احد النواب الموارنة هو بيار حلو ، وحسب ما رشح من اخبار . فان السيد بيار حلو قبل المهمة مبدئيا واجرى مشاورات ولكنه لم يستطيع تشكيل تلك الحكومة . وعند التاسعة مساء جاءتني مخابرة من القصر الجمهوري وعرض امامي تشكيلة حكومية من ٢٤ عضوا على ان تكون برلمانية ، وانا مبدئيا كنت ضد تشكيل حكومة انتقالية جديدة . ولم اكن امانع في البقاء على الحكومة الحالية على ما كانت عليه او لم اكن امانع في ترميم تلك الحكومة بحيث تملأ الشواغر القائمة فيها نتيجة استشهاد المغفور له الرئيس رشيد كرامي ، ووفاة المغفور له الرئيس كميل شمعون . وانسحاب الوزير جوزف سكاف لم يكن عندي مانع من ترميم تلك الحكومة . عرض علي تشكيلة مشروع حكومة من ٢٤ عضوا تضمنت الاسماء الآتية

ـ عن الطائفة المارونية : جوزف الهاشم ، سمير جعجع ، ميشال عون ، داني شمعون ، جورج سعاده

ـ عن الطائفة الارثوذكسية : فكتور قصير وعبدالله الراسي وهما من اعضاء الحكومة الحالية وميشال ساسين

ـ وعن الكاثوليك : نصري المعلوف وخليل ابو حمد وقد اسقط اسم الوزير في الوزارة الحالية جوزف سكاف يضاف الى ذلك اثنان من الارمن على ان يسميا فيما بعد .

ـ اما من الجانب الاسلامي فمن بين الستة الذين رشحوا للوزارة بالطبع سليم الحص كرئيس للوزراء ، عثمان الدنا ، عمر كرامي ، نزيه البزري ونظام القادري .

ـ وعن الطائفة الاسلامية الشيعية نبيه بري ، عادل عسيران وهما من اعضاء الحكومة الحالية ، محمود عمار وخليل كاظم الخليل ، رفيق شاهين .

ـ وعن الطائفة الدرزية : وليد جنبلاط ومروان حماده .

### لا لحكومة جديدة

واضاف : كان ردي اننا لسنا في وارد تشكيل حكومة جديدة ، وان الحكومة مصغرة في حجمها ، وانها غير متوازنة بالمقارنة بين الاسماء ، وان توزيع الحقائب سوف يخلق مشكل باعتبار ان هناك ١٧ حقيبة [illegible] ٢٤ وزيرا [illegible]

( البقية على الصفحة ٩ )

# العميد اده من باريس: حكومة عون هي الشرعية والدستور فوق الميثاق

اكد امس العميد ريمون اده ان الحكومة الحقيقية والشرعية والرسمية هي الحكومة التي يرئسها العماد ميشال عون ، واشار الى ان موقفه المعروف هو ضد وجود العسكر في الحكومة . لكن هناك الدستور ، ولا يمكنني الا ان انحني امامه واحترمه واعلن انه تجاه رفض المسلمين دخول الحكومة ، فانها مضطرة ان تستمر لادارة شؤون البلاد ، وفي امكانها ان تعين وزراء مسلمين ولا يحق للادارة المالية ان تصرف المال والمعاشات الا بتوقيع وزير المال الشرعي .

وقال: العميد اده المعروف عني انني ضد « العسكر » في الحكومة . لقد سبق وترشحت ضد قائد الجيش اللواء فؤاد شهاب العام ١٩٥٨ ، ولم يتمكن من ان ينجح في الدورة الاولى ، لانني حصلت على عدد اصوات حجبت حصوله على الاصوات المطلوبة ، وهي ثلثا المجلس . والدليل انه كان الحق معي لاترشح ، واعارض مجيء عسكري الى سدة الرئاسة . فعلى رغم ادمية ووطنية فؤاد شهاب لم يتمكن من منع المكتب الثاني من التدخل في الشؤون السياسية والانتخابية ، بحيث كان المرشحون الى النيابة مضطرين ان يحصلوا على رضا المكتب الثاني كي يؤمنوا فوزهم في الانتخابات ، وبعض ضباط المكتب الثاني تدخل في القضاء الجزائي المدني والعسكري ، وخصوصا لدى المستنطقين ، وجاء وقت بات معه نفوذ ضباط المكتب الثاني في القضاء الجزائي اهم من نفوذ اكبر المحامين في الجزاء . النتيجة ان عهد فؤاد شهاب فسد بسبب تدخلات المكتب الثاني ، واللبنانيون يتذكرون ذلك .

واضاف: اما اليوم ، فانا ضد وجود قائد الجيش في رئاسة الوزارة ، طبعا مع ضباطه ، لكن هناك الدستور ، ولا يمكنني الا ان انحني امامه واحترمه ، لانه يقول صراحة في المادة ٦٢ منه: في حال خلو سدة الرئاسة لاية علة كانت تناط السلطة الاجرائية وكالة بمجلس الوزراء . فالمرسوم رقم ٣٩٣٦ تاريخ الاول من حزيران ١٩٨٧ يقول في المادة الاولى:

يسمى دولة الرئيس الدكتور سليم الحص وزير العمل والتربية الوطنية والفنون الجميلة في وزارة دولة الرئيس المغفور له رشيد كرامي المستقيلة رئيسا للحكومة بالوكالة لتامين تصريف الاعمال ، ريثما يتم تاليف حكومة جديدة .

كان على رئيس الجمهورية ان يعين في اخر ولايته حكومة . وكان من الافضل لو فعل ذلك قبلا ، لجاء عندئذ رئيس الوزراء مسلما حسب التقليد ، ولكن اسبابا معروفة منعت حصول ذلك ، فاضطر الى تاليف الحكومة الجديدة في اخر ساعة . وقد بدات عملية تاليف الحكومة برئاسة النائب بيار حلو فلم يوفق هذا الاخير عندها تقرر ان يعين حكومة عسكرية مؤلفة من ثلاثة ضباط مسيحيين وثلاثة مسلمين برئاسة قائد الجيش ، فاعتذر المسلمون عن قبول الاشتراك في الحكومة .

اليوم وبعد رفض الضباط الثلاثة الاشتراك في الحكومة بقيت هذه مؤلفة فقط من ضباط مسيحيين . فبامكان هذه الحكومة التي بموجب المادة ٦٢ من الدستور ورثت السلطة الاجرائية من الرئيس المنتهية ولايته ، ان تعين وزراء مسلمين . ولكن تجاه رفض المسلمين دخول الحكومة ، فانها مضطرة ان تستمر ، لانه لا يمكن ان تبقى البلاد من دون حكومة تدير شؤونها . فالحكومة الحقيقية والشرعية والرسمية هي الحكومة التي يرئسها العماد ميشال عون . هذا وفقا للدستور ونص المرسوم رقم ٣٩٣٦ اول حزيران ١٩٨٧ الذي سمى الحص رئيس بالوكالة لحكومة مستقيلة لتصريف الاعمال ، ريثما تؤلف حكومة جديدة .

ففي نهاية الشهر الحالي على الادارة المالية ان تصرف معاشات الموظفين . فلا يمكن لهذه الادارة ان تقبل الا بتوقيع وزير المالية الذي عين وفقا للدستور اي الوزير الشرعي ، اي وزير المالية في حكومة العماد ميشال عون فهو الذي يحق له دون سواه توقيع صرف الاموال ، وعدا ذلك « كله حكي بحكي » .

واضاف اخيرا اما الذين يقولون ان الحكومة غير شرعية ، لان تعيينها مخالف للاسس التي يقوم عليها الميثاق الوطني ... فان الدستور فوق الميثاق ، والدليل ان الرئيس بشارة الخوري عندما استقال وهو احد واضعي الميثاق عين اللواء فؤاد شهاب العسكري الماروني رئيسا للحكومة .

## قصة اللحظات الحاسمة السابقة لتوقيع مراسيم الحكومة الجديدة

# رفض الحص توسيع حكومته ... وبقاء عقدة التمثيل "السني والدرزي والشيعي" رجحا كفة ولادة الحكومة العسكرية

بدأ الوقت يداهم المجتمعين داخل مكتب الرئيس السابق الشيخ امين الجميل في القصر الجمهوري في بعبدا ، والساعة تقترب بسرعة من الثانية عشرة ليلا ، والاتفاق لم يتم بعد ، على تشكيل الحكومة الانتقالية ، التي ستملأ الفراغ الدستوري ، بعد انتهاء عهد الرئيس الجميل ...

موسعة « مش راكبة » ، مصغرة « كمان مش ضابطة » ، فيها نقص بالتمثيل » ، كل الصيغ استنفدت ، وكل المخارج الملائمة لولادة الحكومة العتيدة ، قبل انتهاء السلطات الدستورية سدت ، ولم ترسو هذه الحكومة على تركيبة معينة ترضي الجميع ، وتؤمن استمرار السلطة الشرعية ، وانتقالها بشكل طبيعي وسليم .

### قصة ولادة الحكومة

كيف اتفق بالنهاية على تشكيل الحكومة العسكرية برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون ، بعد ان كانت فرص البت بها ضئيلة جدا ؟

اليوم « الماراتوني » الطويل بدأ منذ الصباح الباكر ، بانتقال الرئيس السابق الشيخ امين الجميل من منزله في سن الفيل الى قصر بعبدا ، واجتماعه عند التاسعة بالرئيس شارل حلو ، الذي تردد في القبول بترؤس الحكومة الانتقالية ، وناقش مع الرئيس الجميل حوالى الساعة في شخص الرجل الممكن ان تسند اليه هذه المهمة الصعبة في هذا الظرف الدقيق والمصيري في آن . فاقترح الرئيس حلو اسم النائب بيار حلو ، بعد ان كان الرئيس الجميل يتجه الى اختيار واحد من ثلاثة اما النائب رينيه معوض ، او رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ، او النائب بطرس حرب ...

### اختيار بيار حلو

استكمل الرئيس الجميل مشاوراته ، وراى من الانسب استدعاء النائب بيار حلو نظرا للعلاقات المتينة التي يتمتع بها مع كل الاطراف ، وخصوصا الدروز والسنة ، وعلى اعتبار انه نائب منطقة عاليه ، وبامكانه استقطاب عدد لا باس به من كل الطوائف التي تقع فيها دائرته الانتخابية .

مشاورات الرئيس الجميل مع الرئيس المكلف بيار حلو استمرت حوالى الثلاث ساعات تخللها اتصالات هاتفية وجانبية ، اضافة الى لقاءات ومشاورات اجراها العديد من المستشارين ، الذين كلفوا القيام بمهمات خاصة وسرية ...

### حكومة موسعة

بعد ذلك ، بدأ النائب حلو مشاوراته مع مختلف القيادات السياسية والفاعليات ، على اساس تشكيل حكومة جديدة موسعة تضم ٢٦ نائبا وفي اصعب الظروف ٢٤ نائبا ، غير انه ما لبث ان اكتشف ان الامر ليس بالسهولة بمكان ، وهو اصعب بكثير مما كان يتصور ، خصوصا عند اعتذار النواب محمود عمار ، رفيق شاهين وعبده عويدات وعثمان الدنا ، الذين كان يعول على مشاركتهم كثيرا ، ويعتقد انهم يحلون بعض العقد والمطبات الموضوعة امام التركيبة الحكومية .

عاد « الرئيس المكلف » للاجتماع مجددا مع الرئيس الجميل ، الذي كان ، بدوره ، يجري اتصالات مباشرة مع العديد من القيادات ، وبالواسطة من خلال موفدين ، فناقشا التركيبة الوزارية ، ووجدوا انها لا تفي بالغرض المطلوب ، على الرغم من انهما اعتقدا ان زيارة الامير فيصل ارسلان عند الصباح لرئيس الجمهورية قد تحلحل العقدة الدرزية وتفتح الباب امام مشاركة اوسع واشمل لتاتي الحكومة العتيدة موسعة ، ممثلة لكل الطوائف والفاعليات ، ولكي لا يقال فيها « لو » ...

### عنصر الوقت

بدات عقارب الساعة بالدوران نحو الامام بسرعة ، وبدأ الليل يرخي ظلاله والامل بتشكيل حكومة موسعة يتضاءل شيئا فشيئا ، وفي كل دراسة ، او مشروع حكومة كانت العقدة السنية والدرزية والشيعية ترتسم واضحة ، لتعيد خلط الاسماء ، وتذكر باسماء كانت غائبة في الذهن !

الاتصالات المكثفة لم تحل المشكلة المراوحة مكانها ، السيدة زينة العلي شاهين استدعيت لاسناد حقيبة وزارية اليها على اساس تمثيلها السني لا الشيعي ، فاستمهلت النائب حلو حتى الثامنة والنصف لترد جوابها ، فغادرت قصر بعبدا على امل العودة ، او على الاقل التخاطب على الهاتف بشأن المشروع المطروح عليها ، في وقت كان فيه عدد من « مشروع وزير » يصل الى القصر الجمهوري ، وسط انحباس ظاهر للانفاس ، ومعلومات متضاربة في الخارج عن هوية المولود .

### استدعاءات بالجملة

بعيد الثامنة والنصف ، بدات السيارات الفخمة تصل تباعا ، فظن الجميع ان الحكومة قد شكلت ، ولم يبق سوى الكلمات الاخيرة ، غير ان الآمال تبددت بعد ان عاد اصحاب هذه السيارات ادراجهم .

حوالى التاسعة حركة غير طبيعية شهدها قصر بعبدا ، فوصله النائب ميشال ساسين ، الذي تذرع بانه اتى لرؤية رئيس الاحرار ، والوزير السابق فيكتور قصير ، فظن الجميع ان العقدة الارثوذكسية قد حلت ، كما استدعي ايضا المدعي العام منيف حمدان ، والسيد فاروق المقدم والنقيب المتن خليل ناصر الدين ، اضافة الى رجال اعمال واقتصاد وقانون ...

### رصاصة الرحمة

الرئيس المكلف اتخذ المبادرة ، واجرى اتصالا بالرئيس سليم الحص عارضا عليه توسيع حكومة الرئيس رشيد كرامي المستقيلة والتي يتراسها بالوكالة على ان يتراوح عدد اعضائها بين ٢٢ و ٢٦ وزيرا ، غير ان المفاجأة ربما المنتظرة ، كانت باصرار الرئيس الحص على الابقاء على حكومته الحالية وعلى التشبث بانها هي الشرعية من دون سواها ...

الاتصالات استمرت مكثفة وسريعة ، وبورصة الاسماء في تصاعد وهبوط ، وفي تذكر ونسيان ، لكن العقبة الاساسية ما تزال على حالها ، الامير فيصل ارسلان دعي فلم يحضر ، نوقشت امكانات تقليص العدد وجعلها مقتصرة فقط على الاسماء الاساسية ، فلم يلق هذا الاقتراح الموافقة المطلوبة .

### ضيق الوقت ... وولادة الحكومة

الساعة تقترب من الحادية عشرة ، لم يبق سوى حوالى الساعة للتمكن من اصدار مراسيم الحكومة الجديدة التي ستؤمن الاستمرارية ، فليس من الجائز الوقوف مكتوفي الايدي من دون عمل اي شيء ، فافضى الرئيس الجميل الى الرئيس المكلف ، الذي طلب اعفاءه من مهمته الشاقة ، توجهه الى تشكيل حكومة عسكرية برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون ، الذي تم استدعاؤه على عجل فحضر فورا الى القصر الجمهوري ، وعندما عرضت عليه الفكرة على اعتبار ان الشعب باسره يثق ثقة عمياء بالجيش ويتوق الى رؤيته مضطلعا بمسؤولياته وبدوره الاساسي ، وان المؤسسة العسكرية هي الوحيدة القادرة على اعادة اللحمة الى اللبنانيين ، والى جمع الشمل والصف ، اقترح العماد عون ان تشكل الحكومة من اعضاء حاليين وسابقين في المجلس العسكري ، على اعتبار ان هؤلاء سيكونون اكثر انسجاما مع بعضهم البعض ، لانهم يعرفون رفاقهم ، وعملوا سوية وتعودوا على نمط معين من الحياة والتعامل والعمل ...

اتفق على اسماء الحكومة العسكرية ، وبدا الجميع مرتاحا لهذه الخطوة التاريخية والتي تتطلب مسؤولين بحجمها ، فاستدعي مدير علم رئاسة الجمهورية وطلب اليه اعداد مراسيم تشكيل الحكومة الجديدة تمهيدا لتوقيعها قبل حلول منتصف الليل ...

وبعد تلاوة المراسيم على الراي العام من خلال الصحافيين ، خرج الرئيس الجميل من مكتبه باديا عليه الاعياء الشديد ، لكنه مرتاح الى انه اكمل واجبه حتى النهاية ، فصافح ضباط الحرس الجمهوري وعانقهم مودعا فردا فردا ، وقبل ان يستقل سيارته الخاصة متوجها الى منزله في سن الفيل ، بادرهم بالقول: ايها الضباط انا معكم دائما ، سنلتقي باستمرار ، خصوصا يوم انتصار لبنان على ازمته .

جوزيف ظمط

## تحت الانوار

● توقعت مصادر مقربة من رئيس الحكومة العماد ميشال عون ان يكلف وزارة الخارجية بابلاغ السفراء المعتمدين في لبنان بعدم الادلاء بتصريحات تتناول الشؤون الداخلية وعدم الاجتماع الا مع اعضاء الحكومة الدستورية .

● رجحت مصادر الحكومة الدستورية ان تصب اهتمامها في المرحلة الراهنة على الشأنين الامني والحياتي للمواطنين .

قالت مصادر سياسية ان موقف واشنطن من التطورات المستجدة في لبنان ، سيتضح من اتجاه الاتصالات التي سيبدأها السفير الاميركي الجديد الذي وصل امس .

## روجيه اده زار بكركي: اذا لم ننتخب رئيساً خلال اسبوع نصبح بعد جمهورية لبنان الكبير

زار المرشح لرئاسة الجمهورية المحامي روجيه اده الصرح البطريركي في بكركي صباح امس وقابل غبطة البطريرك مار نصر الله بطرس صفير .

وادلى لدى مغادرته بكركي بالتصريح الاتي:

حرب الحكومات التقسيمية وقعت . وواجبنا اليوم ان نحد من انتشارها ، حتى لا تلتهم نارها المؤسسات . ولا سيما المصرف المركزي ، وهو قلب الدولة ، والجيش الذي يبقى معرضا للتسييس ، طالما لم يعين دولة الرئيس العماد خلفا لشخصه في قيادة الجيش محيدا بذلك المؤسسة المقدسة من اوحال حرب الحكومات .

اضاف: اسبوع واحد يفصلنا عن استحقاقات الشهر المقبل المالية ، اي عن ساعة الصفر التقسيمية . فاذا فشلنا في انتخاب الرئيس خلال الاسبوع الاتي ، نكون قد دخلنا نهائيا عهد ما بعد جمهورية لبنان الكبير .

وختم تصريحه بالقول: اود ان احذر صيادي الانظمة في المنطقة ان لبنان لا يمكن ان يكون افغانستان ويستمر بالبقاء وان ميشال عون غير مرشح . لا بطبعه ، ولا بشخصيته ، ولا بعقيدته لان يكون «ساقيمبي» المقاومة اللبنانية .

## الحسيني التقى كبي ومزبودي وعرض الاوضاع مع الصلح

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني قبل ظهر امس في منزله النواب السادة الدكتور زكي مزبودي ، الدكتور جميل كبي ، طلال المرعبي

رئيس جمعية المصارف عبدالله الزاخم ، والسيد مروان حماده والوزير السابق الياس سابا والسيد محمد قباني . وتم التداول في مختلف التطورات الراهنة .

واستقبل الحسيني مساء الرئيس تقي الدين الصلح .

### الضاهر تلقى اتصالات من نواب

تلقى النائب مخايل الضاهر امس اتصالات من رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده ، النائب جبران طوق ، النائب الدكتور فريد سرحال ورئيس مكتب رعاية المصالح اللبنانية في القاهرة السفير عبد الرحمن الصلح .

## خلال وجود الاسعد في الغربية جنبلاط وحماده قصدا المنزل لاعتقادهما بأنه مقر شمس الدين

حادثة طريفة حصلت خلال جولة الوزير وليد جنبلاط والوزير السابق مروان حمادة على القيادات السياسية والروحية في بيروت الغربية امس الاول اوردتها «وكالة الانباء الصحفية» على الشكل الاتي:

خلال وجود الرئيس كامل الاسعد في منزل النائب انور الصباح زارت منزل الصباح زوجة المغترب اللبناني الكسي الاسعد فعرضت على الرئيس الاسعد قضاء الليل في منزلها الكائن في تلة الخياط وبالفعل فقد غادرت السيدة الاسعد منزلها وامضت الليلة في مكان اخر ، حيث بقي الرئيس الاسعد في المنزل المذكور في تلة الخياط قبل توجهه الى منزله في بعبدات بعد ظهر امس .

وفي اليوم الثاني وخلال مرور موكب الوزير جنبلاط والسيد حمادة في تلة الخياط لاحظا وجود قوى امن وجيش امام المبنى فظنا انه مقر اقامة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى

( البقية على الصفحة ٩ )

## رحمه: حكومة عون المرجع الشرعي ونحمل الحص مسؤولية التقسيم

حمل رئيس « حركة التضامن المسيحي » المحامي اميل رحمه الرئيس سليم الحص « مسؤولية تقسيم لبنان نهائيا لان تصرفاته تزيد امعانا في هدم المؤسسات والغاء الدولة » . واكد ان حكومة العماد ميشال عون « هي المرجع الشرعي الوحيد للبلاد » .

قال رحمه : « ان حكومة العماد عون هي المرجع الشرعي الوحيد للبلاد عملا بالدستور والميثاق والعرف . فالدستور اللبناني اعطى رئيس الجمهورية وحده صلاحية تعيين الوزراء واقالتهم . والميثاق ثبت رئاسة الدولة في كل الحالات والاوقات للماروني والعرف حافظ على هذا النهج وتطابق مع الدستور والميثاق في آن » .

من المؤسف ، في هذه الظروف الدقيقة ، ان تنم تصرفات الزعماء المسلمين عن غياب الحس الوطني وروح المسؤولية وفي الوقت الذي يحرص المسيحيون على الحفاظ على

( البقية على الصفحة ٩ )

### شخصيات سياسية زارت الجميل مشيدة بدوره الوطني

لليوم الثاني على التوالي امت منزل الرئيس الشيخ امين الجميل في سن الفيل شخصيات سياسية ورسمية وروحية ونواب لتحية الرئيس الجميل بالاضافة الى وفود شعبية اتت من مختلف المناطق . واعربت عن تعلقها بالرئيس الجميل مشيدة بالدور الذي قام به طوال ست سنوات في تحمل المسؤولية . ودعت الوفود الرئيس الجميل الى متابعة دوره الوطني في خدمة لبنان .

وزارت الرئيس الجميل شخصيات من المنطقة الغربية في بيروت وبحثت معه في الاوضاع الراهنة وتطوراتها .

### أبو جمره زار صفير

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير عصر امس في الصرح البطريركي في بكركي نائب رئيس الحكومة العقيد عصام ابو جمره . وبحث معه الاوضاع العامة .

وكان ابو جمره زار صباحا مطرانية بيروت للروم الارثوذكس والتقى المطران الياس عوده .

### فرنجيه اطلع من نجله على نتائج اتصالاته في الغربية

اطلع الرئيس سليمان فرنجيه امس من نجله روبير على نتائج الاجتماعات واللقاءات التي عقدها مع المسؤولين والقيادات السياسية والروحية في بيروت .

وكان السيد فرنجيه وصل الى اهدن في الاولى بعد ظهر امس حيث التقى والده بحضور النائب السابق انطوان الهراوي والشيخ سليم الخوري والمستشار السياسي للرئيس فرنجيه المحامي الياس الخازن .

## الغطيمي حمل بشدة على الزعماء واتهمهم بزيادة مأساة الشعب

حمل آمين علم « حركة الضمير الوطني » النائب السابق المحامي عبدالله الغطيمي على الزعماء الذين تمردوا على الانضباط والتوحد ، وزادوا المحرومين حرمانا ! فاطعموا الشعب جوعا وعلموه جهلا وداووه مرضا وقتلا وتشريدا وتهجيرا .

واعتبر ان شعب الساحة الوطنية ، وبفضل قادته ، لم يعد يهتم بالسياسة والكفاح الا ذاك الذي يؤمن له لقمة العيش .

جاء ذلك في بيان اذاعه الغطيمي هنا نصه :

ايها الوطنيون : ماذا فعلتم للجماهير ، بل ماذا فعلتم بها ؟ ...

لم يدهشني تشكيل ما اصبح معروفا باسم حكومة العماد عون ، ولم يفاجئني ، فالامر قد مهد له او لما يماثله . ولهذا ، واستدراكا لنتائجه الخطيرة في عقدها وتعقيداتها ، اقترحت تلك المقايضة السياسية وهي : ان يتعهد النواب المسلمون بانتخاب من تتفق عليه الاغلبية المطلقة من النواب المسيحيين كمرشح لرئاسة الجمهورية مقابل الابقاء على حكومة الرئيس الحص ( جريدة الشرق ٢١/٩/٨٨ ) واذا لم اكن مخطئا فان ما جاء في بيان القمة الروحية الاسلامية الاخيرة يمكن تفسيره بهذا الاتجاه .

وتلافيا لتلك النتائج كررت تفضيلي تجميد بعض النصوص الدستورية على استقالة الدولة وسقوط الوطن .

ولكن ما ادهشني من غير ان يفاجئني ايضا هو ردة فعل الجماهير الوطنية ضد تشكيل تلك الحكومة . فهذه الجماهير التي اعتادت ان تستنهض ذاتها وان تثور تلقائيا متحدية ما هو دون هذا الحدث ، فانها قابلت حكومة العماد عون ببرودة وركود وكانه قدر استسلمت لهباستسلامها لما ارغمها عليه القادة الوطنيون من استسلام لسائر الاقدار حتى اضحى الاستسلام لدى هذه الجماهير عادة . ولولا تحرك اصحاب السماحة والرئيس الحص الذي كان اكثر الناس تقززا من ممارسات الحلفاء ، لمر الحدث مرور النار على ابي الانبياء ابراهيم الخليل ، فهذه الحالة التي تسود جماهيرنا لها بواعثها ، التي طالما حذرنا القادة الوطنيين من شر نتائجها . فهم ، لو نقدوا انفسهم نقدا مجردا ونظيفا ، لتبين لهم ان افعالهم هي التي اوجدت هذه الهوة السحيقة بينهم وبين جماهيرهم ، وخنقت فيها مثاليات الاحاسيس الوطنية التي كانت تجيش وتنفجر في المناسبات المصيرية ، انفجارا عفويا لم يعد ممكنا حتى بالوحي والايعاز وبالضغط والاكراه .

ذلك ان زعماءنا اصحاب رسالة التجديد والتنوير والتثوير ، مارسوا تماما عكس الانوار التي زعموا انهم خلقوا من اجلها ، فهم تمردوا على كل انضباط ، وعلى التوحد وعلى احترام الاولويات الا اولويات الانانيات والانفراد بالغنائم والمكتسبات . فقد زادوا المحرومين حرمانا ، والمظلومين ظلما ، فاطعموا الشعب جوعا ، وعلموه جهلا ، وداووه مرضا وهدموه كرامة وقتلا وتشريدا وتهجيرا الى اخر فصول المأساة . كل هذا باسم الوطنية والحرية والتقدمية والقومية والكفاح ضد الصهيونية « والامبريالية » ، ولا نهاية لمعزوفتهم هذه الشجية .. وصدقوني ، وقد

( البقية على الصفحة ٩ )

### شخصيات زارت الاسعد واخرى اتصلت به مستنكرة

غص منزل الرئيس كامل الاسعد امس بالشخصيات التي جاءت مستنكرة الحادث الذي تعرض له اخيرا ، كما تلقى مجموعة من الاتصالات من كبار المسؤولين والقيادات السياسية والروحية تدين الحادث المذكور وتؤيد مواقفه الهادفة الى انقاذ البلاد من المحنة التي تواجهها .

ومن ابرز المستنكرين العميد ريمون اده ، الرئيس شفيق الوزان ، الوزير السابق جوزف سكاف ، النواب السادة: رينيه معوض ، بطرس حرب ، لويس ابو شرف ، طارق حبشي ، السيدة صولانج بشير الجميل ، قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع ، نائب قائد «القوات» المحامي كريم بقرادوني ، المطران خليل ابي نادر ، جان عبيد ، جوزف ابو شرف ، السفير الشيخ امين الخازن ، الدكتور سمير صباغ ، رئيس جمعية المصارف السيد عبدالله الزاخم ، محافظ الشمال اسكندر غبريل ، رئيس اتحاد بلديات المتن الشمالي حبيب حكيم ، الاباتي بولس نعمان والسيد نبيل فؤاد لحود .

والنواب : الدكتور جورج سعاده ، ميشال ساسين ، صبحي ياغي ، السيد شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية ، الاباتي باسيل الهاشم الرئيس العام للرهبانية اللبنانية ، والشيخ بهجت عيسى الخوري .

## الجامعة اللبنانية - كلية الزراعة

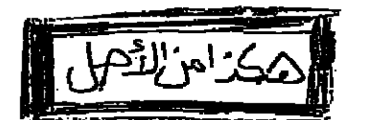
تجري كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية مباراة دخول للعام الدراسي ١٩٨٨ - ١٩٨٩ للطلاب الحائزين على البكالوريا اللبنانية القسم الثاني او ما يعادلها .

تقبل الطلبات من ٢٦ ايلول ولغاية ٧ تشرين الاول ١٩٨٨ في احد فرعي الكلية :

القرع الاول : مبنى كلية التربية الاونيسكو - بيروت .
الفرع الثاني : المنصورية - المتن .
تجري المباراة يومي الاربعاء والخميس ١٢ - ١٣ تشرين الاول ١٩٨٨ .

## تعلن الانترناشونال كولدج الآتي:

١ - تبدا الدراسة في جميع المراحل يوم الاثنين ١٧ تشرين الاول .
٢ - آخر موعد لتسديد القسط المدرسي الاول يوم الجمعة ٣٠ ايلول
٣ - يستمر العمل والدوام الرسمي في جميع مكاتب المدرسة كالمعتاد ويطلب من جميع الموظفين الالتزام بالدوام تحت طائلة المسؤولية .
٤ - ينقل موعد امتحانات الاكمال والدخول من الاثنين والثلاثاء ٢٦ - ٢٧ الى الاربعاء والخميس ٢٨ و ٢٩ ايلول .
٥ - يجري افتتاح السنة المدرسية رسميا بلقاء الاساتذة الساعة ٩,٠٠ من صباح الثلاثاء ١١ تشرين الاول في مبنى الثون رينولدز - المدرسة الابتدائية .



## لافتا الى مخطط لتوطين الفلسطينيين
# هندي: مصلحة اللبنانيين تقضي بالاسراع في انتخاب رئيس جديد

اكد المستشار السياسي لقائد «القوات اللبنانية» توفيق هندي ان تكريس حكومتين في البلد رهن باطراف الغربية . وقال: نحن قرارنا موحد بالسعي لوحدة لبنان وانتخاب رئيس جديد بحرية وتوافق .

وراى في اغتيال قادة حركة «امل» الثلاثة ابعادا اقليمية داعيا للاسراع في اجراء الانتخابات لتثبيت الكيان الشرعي اللبناني خشية دفع قسم من فلسطينيي الضفة والقطاع باتجاه الجنوب اللبناني .

«وكالة الانباء الصحفية» حاورت هندي على النحو التالي:

● هل ترون اننا نسير باتجاه تكريس حكومتين في البلد؟

□ الامر يعود في النتيجة الى النهج الذي سيتبعه اطراف الغربية وسوريا ، هذا النهج الذي يبدو حتى الان مصرا على عقلية الاتفاق الثلاثي وروحيته الامر الذي يعني التلاعب بمصير اللبنانيين وزيادة الويلات على الشعب اللبناني .

اما من جهتنا فالقوات اللبنانية تسعى الى وحدة لبنان وللوصول الى نتيجة ايجابية وهذا لا يمكن ان يتحقق الا في جو من الحرية والتوافق على انتخاب رئيس جديد للبلاد وبعيدا عن صيغة فرض الامر الواقع التي يتبعها الآخرون .

● الى اي مدى برايكم يمكن للبلد احتمال تكريس امر واقع انقسامي ما بين الشرقية والغربية؟

□ مهما طال الليل فلا بد للفجر ان يبزغ ويكشف من يسعى عمليا وفعليا الى تقسيم لبنان والى تكريس الواقع الانقسامي فيه وهذا يحول دون ان تطول مدة اي واقع من هذا النوع يجري فرضه .

من جهتنا فان المنطقة الشرقية حسب اصطلاحكم منذ بداية الاحداث اللبنانية وبفضل وعي قادتها لمخاطر المساعي الهادفة الى تقسيم لبنان تشهد حالة وحدة في القرار والموقف والصف واتحادا ثابتا بين القوى السياسية والعسكرية فيها بما يحول دون اية انعكاسات على اي واقع تصل اليه ولكن المنطقة الغربية وللاسف تغيب فيها القرار الواحد . وتتعدد فيها مراكز القوى وتتنوع اتجاهاتها الاقليمية والدولية وتبعيتها السياسية والامنية الامر الذي يعني المزيد من الدمار الداخلي فيها والمزيد من الصراعات بين احزابها وقواها في حال اصرار سوريا على تكريس حكومتين في لبنان .

● في ضوء ما جرى ضد داود داود ورفيقيه وحديث اسرائيل عن بحر دم في الجنوب كيف تنظرون الى مستقبل الوضع هناك؟

□ نتصور ان عملية الاغتيال التي تمت تتعدى بحجمها موضوع الصراعات الشيعية - الشيعية وتحمل في طياتها ابعادها ترتبط بالاوضاع الاقليمية وما هو جار العمل عليه بالنسبة للمنطقة من قبل اكثر من فريق اقليمي ذلك لان داود داود ومحمود فقيه كانا يشكلان في الجنوب اللبناني الخط السياسي الرافض لمرور العمليات الفلسطينية والاصولية من خلاله ضد شمال اسرائيل اي الحزام الامني الثاني لها .

وقد اتضح ذلك بشكل اكثر حدة من خلال طرد «حزب الله» ضمن اطار ترتيبات امنية لعبت فيها الولايات المتحدة الاميركية دور الوسيط بين اسرائيل وسوريا لتحقيقها . ومن هنا فان هذه العملية تشكل اسقاطا لهذا الاتفاق الذي كان قائما وبالتالي فانه في ظل الاوضاع المتفجرة القائمة في الضفة الغربية وقطاع غزة وما يحدث من تصعيد هناك وغياب اي افق لحلول سلمية اكيدة مع الفلسطينيين وفي ظل قرار الملك حسين باغلاق الساحة الاردنية بشكل كامل في وجه الفلسطينيين يجب التساؤل عما اذا كانت هذه العملية وما سيستتبعها من احداث مقدمة لدفع قسم من فلسطينيي الضفة والقطاع باتجاه الجنوب اللبناني وها يصبح الكيان الشرعي اللبناني المهزوز عاملا مساعدا على اتمام هذا الامر ومصلحة اللبنانية تقضي في ضوئه الاسراع في اجراء الانتخابات الرئاسية والوصول الى نتيجة سريعة في هذا المضوع والا فسيكون الواقع من يعمل ضد نفسه وهذا ما يبدو من ممارسات اطراف المنطقة الغربية حتى الان .

## شرح الاوضاع لمسؤولي "القوات"
# مالك: حكومة عون هي الشرعية و"القوات" والجيش في خندق واحد

اعلن رئيس هيئة الاركان العامة في «القوات اللبنانية» اللواء فؤاد مالك ان الحكومة التي يرئسها العماد ميشال عون «شرعية مئة في المئة وانها تتصدى لاي تمدد او هيمنة سورية على لبنان». واعلن «ان المقاومة متمثلة الآن بالجيش اللبناني وبالمقاومة اللبنانية والقوات والجيش في خندق واحد».

عقد اللواء مالك قبل ظهر امس اجتماعا في معهد ضبيه للتعليم، للضباط والمسؤولين العسكريين في «القوات اللبنانية» وقد وضع اللواء مالك المجتمعين في الأجواء السياسية والعسكرية الراهنة . وشرح التطورات التي سبقت وتلت تشكيل الحكومة الانتقالية برئاسة العماد عون .

وتوقف اللواء مالك «عند الطريقة التي حاولوا من خلالها فرض المرشح مخايل الضاهر رئيسا للجمهورية» وقال: «ان النائب الضاهر تعين في دمشق كمرشح وحيد من دون قيد او شرط».

واكد اللواء مالك: «ان القوات ترفض التعيين». ثم شرح التطورات التي تلت محاولة فرض مرشح وصولا الى تعيين حكومة العماد عون وقال:

«حكومة ميشال عون حكومة شرعية مئة في المئة . وبما ان ميشال عون بحكومته وبالجيش يتصدى حالياً لأي تمدد سوري . وهذا يجسد روح مقاومتنا اذا نحن كمقاومة عقائدية مع ميشال عون حتى النهاية مئة في المئة . يعني نحن الآن في الوقت الحاضر وكمقاومة مسيحية ولبنانية سنضع كل طاقتنا لندعم هذه الحكومة لضمان نجاح الحكومة الانتقالية المتمثلة بميشال عون والحكومة العسكرية . هذه هي التوجيهات وهذا هو الواقع وهذه روح المقاومة».

وختم: «اذاً من الآن وصاعداً انتم والجيش في خندق واحد . ممنوع اي اشكال بينكم وبين الجيش . ونحن الآن مهمتنا الرئيسية مقاومة سوريا ومقاومة كل من يحاول وضع يده على لبنان سياسيا وعسكريا . والمقاومة الآن متمثلة بالجيش اللبناني وبالمقاومة اللبنانية . اذاً نحن والجيش اللبناني في ذات الخندق».

### عبور محدود على المتحف

استمر العبور محدودا منذ صباح امس على معبري المتحف - البربير والفرنسيسكان ميدان سباق الخيل .

وقالت مصادر امنية ان العبور انحصر بالمشاة على طريق الفرنسيسكان فيما سجل عبور سيارات العسكريين وبعض الديلوماسيين على طريق المتحف - البربير وبعض المشاة .



## أكد شرعية حكومة عون
# ربابي: ممارسة الشريك اوصلت لبنان الى معاناته

تناول رئيس هيئة الشورى في حزب الكتائب الاستاذ الياس ربابي امس موضوع تاليف الحكومة الجديدة وقال: ان حصاد هذا الاسبوع كثير واحداثه كبيرة وخطيرة ، من المباشرة في انتخاب رئيس جديد ، الى اجتماعات بكركي ، الى لقاءات دمشق ، الى ما شاع وذاع وملأ الاسماع عن احتمال تولي الجيش السلطة ، الى المؤتمر الصحفي الاول من نوعه وقد عقده القائم بالاعمال الاميركي السيد دانيال سامبسون ، الى الضجيج والعجيج والهجيج بخصوص ما في عواصم اوروبية واميركية معينة .

اضاف : بالنسبة الى تاليف الحكومة الجديدة التي اقصر الكلام عليها في حديث اليوم : لم يكن بد من تاليف الحكومة الجديدة ، ولم يكن ثمة ما هو افضل من اختيار العماد قائد الجيش ميشال عون رئيسا لهذه الحكومة لاعتبارات واسباب كثيرة نذكر بعضها :

أ - ان بقية الحكومة الكرامية - الحصية المستقيلة والمكررة الاستقالة والتي قاطعت الحكم سنتين وثمانية اشهر ، لم تكن صالحة لتتولى شانا كبيرا وخطيرا في مثل هذه الظروف كشأن سلطات رئيس الجمهورية في حال شغور المركز .

صحيح ان الاعراف والتقاليد تقضي ان يكون رئيس الحكومة سنيا . ولكن هذا كان معقولا ومطبقا في الشروط العادية . اما في الظروف غير العادية التي نمر بها . ولما كانت سلطات رئيس الجمهورية سلطات خاصة بماروني ، فكان من الطبيعي والضروري ان يتولاها ماروني .

ج - يقول الدكتور سليم الحص في كتاب اعتراضه على تعيين ماروني رئيسا للوزارة . ان من معاني التعيين على هذه الصورة ضعف الثقة في الشريك المسلم في الحكم . وفي هذا ما يسمى قيما واقداسا لا يجوز ان تمس . ولو تركنا التكاذب والتملق واللف والدوران جانبا واعتمدنا الصدق والصراحة والمصارحة في التخاطب ، لقلنا ان هذا لب الموضوع وهذا بيت القصيد وهذه هي الحقيقة عينها .

### ممارسة الشريك

وتابع ربابي : لسوء الحظ ومع الاسف الشديد لا يزال المسيحي اللبناني متخوفا في هذا المجال ، وهو يرى كيف يتعاطى الشريك المسلم في ممارسة الحكم ، اي كيف انه كلما تعارض في المصلحة اللبنانية مع اي مصلحة عربية اخرى ، يميل الى المصلحة العربية على حساب المصلحة اللبنانية . وكلما شهد وراى المسيحي هذا كان من حقه ان ينفر ويجفل ويتخوف .

وما جرى اخيرا ازاء لقاءات دمشق من تهافت المسؤولين المسلمين الى العاصمة الاموية لتلقي التعليمات والاوامر ، قد عزز اقتناع المسيحي اللبناني من هذا القبيل . ويؤسفنا كثيرا ، ويؤلمنا اكثر ان نضطر الى اعلان هذه الحقيقة في هذه الفجاجة وبان الايام لم تعد تحمل او تحتمل كذبا او نفاقا ومجاملة وهربا من مواجهة الحقائق . وهذه المآخذ ليست جديدة ، انها قديمة قدم النزاع والصراع بين المسيحيين والمسلمين في لبنان . ونريد من الدكتور الحص والذين يمثلهم ان يعي بانهم يوم يصبحون ممن يقدمون المصلحة اللبنانية على المصالح العربية في مواطن التعارض ، يوم ذاك نكون على اتم استعداد للتخلي لهم ليس عن رئاسة وزارة عابرة وحسب ، بل عن رئاسة الجمهورية نفسها وجميع الرئاسات التي يشغرها مسيحيون في الدولة .

### مواصفات العماد عون

د - اختيار قائد الجيش العماد عون لرئاسة الحكومة من الصنف الذي يصح فيه قول المثل الانكليزي «الرجل المناسب في المركز المناسب». وان جاز لي ان اضيف شيئا الى ذلك فاقول «وفي الوقت المناسب ايضا»، وذلك اولا لما يمتاز به العماد من مؤهلات وصفات . وثانيا لان طبيعة الاحوال تقضي بان يكون على راس الحكم رجل فهم وجد وعدل . ثالثا لان كثيرين ، بل معظم ابناء الشعب يعلقون على ترؤسه الحكومة آمال الفرح والانفراج .

هـ - وهنا لنستطرد قليلا الى موضوع العسكر والحكم ليس في الامر بدعة ، اذ كلما ازداد فساد السياسيين وافسادهم وكلما اتضح عجزهم وجبنهم وكلما فشلوا بالقيام بواجباتهم تتجه الانظار عفويا الى الجيش باعتباره الدرع والسيف والسند . والتاريخ من قديم وحديث حافل بالشواهد على صحة ما تقول ، وحسبنا من تلك الشواهد ما جرى في لبنان عام ١٩٥٢ حينما دعا الشيخ بشارة الخوري الجنرال فؤاد شهاب لتولي مسؤولية الحكم بعد اضطرار الشيخ الى الاستقالة تحت ضغط المعارضين والمطالبين بتنحيه . ونذكر الجنرال ديغول سنة ١٩٥٢ - كان الجنرال ديغول قد كفر واشمأز من الحكم سنة ١٩٤٦ وتخلى عنه بما شهد من اعمال السياسيين التي اوشكت ان تدفع بفرنسا الى مهاوي السقوط . وساءت الامور حتى العام ١٩٥٨ فكانت فرنسا تعرف خضات وهزات مجهول ما يكون مصيرها ، عندئذ اضطر رئيس الجمهورية الفرنسية رينيه كوتي الى الاستنجاد بالجنرال ديغول فدعاه الى تولي المقدرات ، وفي دعوته وردت تلك العبارة الشهيرة يقول : بعد وصف الحالة التعسة في فرنسا «لم يكن من بد سوى الالتفاف صوب اعلى الفرنسيين».

اضاف ربابي : صحيح ان ديغول عسكري نادر المثال وصحيح ان ليس كل جنرال يستطيع ان ينصب نفسه ديغولا في بلاده ، ولكن الصحيح ايضا هو ان العسكر في حالات واطوار معينة يصبحون معقد الامل والرجاء لانقاذ ونهوض .

وبعدما عانى اللبنانيون من الويلات والنكبات ما لم يعانه اي شعب في اي ارض واي حرب . وبعدما كفروا بلعبانيات السياسيين وعجزهم واستقالتهم لارضاء انانياتهم على حساب مصلحة البلاد والعباد ، بعد هذا ، كان من المنتظر ان يتطلعوا صوب الجيش لعله ينجح ويفلح حيث فشل السياسيون واخفقوا . واللبنانيون ليسوا مغفلين او اغبياء ، انهم يعرفون جيدا ما يقال في الجيش عندما صحح عزمه ونزل الى الساحة ، يقولون : ان الجيش في تركيبته الطائفية لن يستطيع ان يوقف اكثر مما وقف في التركيبات الطائفية الاخرى . ويقولون ان الجيش ديكتاتوري السلطة ثقيل الوطأة في المجتمع ، ويقولون ان الجيش لا يحب الديمقراطية ، وقد رأينا الى اين اوصلتنا الديمقراطية التي يغار الغيارى عليها . ويقولون ان الجيش اذا ذاق طعم حلاوة الحكم يصير من الصعب اعادته الى ثكنته . ويقولون ان الجيوش صاحبة البلاغات رقم واحد ما كانت عند حسن الظن في نهاية المطاف ولم تبرهن على كونها افضل واصلح من السياسيين . وعلى ما في هذه الاقوال من اوجه المنطق ، فان هذا لا يمنع ان لبنان يحيا حاليا واقعا لا مفر من الاعتراف بوجوده ، الامر هو واقع اعتبار الجيش خشبة الخلاص الوحيدة المتبقية .

والمهم ، بل الاهم اليوم هو انتشال الغريق قبل ان يدركه الموت ويعود لدينا كل الوقت لالقاء الدروس عليه عند تعليمه اصول السباحة ، مع العلم ان هذه الحكومة بعناصرها العسكرية لم تغير اي شيء في طرائق الحكم المدنية المتبعة .

### الحكومة شرعية

و - خلافا لجميع الذين يقولون ان الحكومة ليست شرعية . وان الحكومة السابقة هي الشرعية بمن فيهم ببيان العصر المشترع الاكبر رئيس المجلس النيابي حسين الحسيني . خلافا لهؤلاء

( البقية على الصفحة ٩ )

## حكومة عون هي الشرعية
# "التجمع اللبناني الارثوذكسي" يقترح تأجيل الانتخابات لضمان حريتها

اكد «التجمع اللبناني الارثوذكسي» ان حكومة العماد ميشال عون هي الحكومة الشرعية . ودعا الى تاجيل الانتخابات لتامين حريتها .

وقد اصدر التجمع (المثقفون الارثوذكس) امس البيان الآتي:

ان الوضع الذي تعيشه البلاد في هذه المرحلة هو من الخطورة بحيث يستدعي تضامن جميع اللبنانيين لاجتيازها وانقاذ لبنان الكيان السيد المستقل من مؤامرتي التقسيم والتقاسم .

وحيال ما آلت اليه الاوضاع من تعذر اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري ، وتشكيل حكومة جديدة برئاسة العماد ميشال عون ، يهم «التجمع اللبناني الارثوذكسي» (المثقفون الارثوذكس) ان يعلن المواقف الآتية:

اولا: ان الحكومة التي يرئسها العماد ميشال عون ، والتي اصدر مراسيمها رئيس الجمهورية قبل انتهاء ولايته ، هي الحكومة الشرعية التي تتسلم بحكم النصوص الدستورية صلاحيات رئاسة الجمهورية الى حين انتخاب رئيس جديد . ولا يجوز القفز فوق هذا الواقع لان في ذلك تعريضا لوحدة البلاد والمؤسسات العامة لخطر التقسيم والتجزئة .

ثانيا: ان اي محاولة يقصد منها التنكر لشرعية حكومة العماد عون هي محاولة ساقطة سلفا من الوجهة الدستورية والقانونية ولا يمكن ان تنتج اي مفاعيل شرعية .

ثالثا: ان اجراء الانتخابات الرئاسية يتطلب قيام ارادة لبنانية حرة تنتج رئيس للجمهورية بالانتخاب الحر غير المقيد بشروط مسبقة او برامج سياسية وتلزم اللبنانيين والاجيال المقبلة السير في طريق تتعارض مع نمط حياتهم وتراثهم وحضارتهم العريقة . ولهذا ، قد يكون من الافضل والاجدى ان تؤجل الانتخابات الرئاسية اللبنانية الى وقت تتغير فيه المعطيات القائمة حيث تتعرض الحريات في المناطق اللبنانية المحتلة للقمع والارادات للقهر . فكيف يمكن ، والحال هذه انتخاب رئيس للجمهورية بارادة لبنانية جامعة وحرة؟

رابعا: ان الظرف الراهن يتطلب اكثر من اي وقت مضى ، الالتفاف حول المقاومة اللبنانية ، شرعية وجيشا وقوات لبنانية ، لاعلاء الصوت اللبناني الحر من اي ارتهان او تسلط .

ان «التجمع اللبناني الارثوذكسي» يدعو اللبنانيين الاحرار في كل المناطق اللبنانية ، الى التضامن مع مواقف القيادات اللبنانية الحرة ، لاخراج لبنان من براثن الاحتلالات الغريبة الرابضة في قوة على ارضه . فلقد دقت ساعة الحقيقة ، تلك الساعة التي انتظرها اللبنانيون طويلا . فلتكن كلمتنا كلبنانيين مخلصين واحدة في وجه المحتلين ، وليعرف الجميع ان في اتحادنا قوة تقهر الظالم مهما تجبر وتكبر . وتزيل الليل المدلهم مهما طال امده ليبزغ فجر الخلاص الكبير .

## فيما الهدوء يخيم على شرق صيدا
# مجهولون نسفوا جسر صيدا - علمان وتحركات اسرائيلية جوا وبرا وبحرا



جسر علمان بعد نسفه

خط السكة الحديد كما بدا بعد تفجيره

صيدا - الانوار:

الاوضاع في شرقي صيدا حافظت امس على هدوئها بفضل المساعي المبذولة من قبل القيادات الصيداوية الممثلة برئيس «التنظيم الشعبي الناصري» المهندس مصطفى سعد ، والتجاوب من قبل مقاتلي حركة «امل» والمقاومة الفلسطينية .

في هذا الوقت كثف الاسرائيليون من تحركاتهم البحرية والجوية فقاموا بدءا من الساعة الرابعة من فجر امس بعمليات تمشيط واسعة النطاق لشواطىء منطقة صور بواسطة المروحيات والزوارق الحربية . وشملت عمليات التمشيط التي استمرت حتى الساعة السادسة من صباح امس ، مناطق راس العين وصولا حتى الشواطىء المقابلة للاستراحة السياحية في صور .

المقاومات البحرية التابعة لحركة «امل» تصدت للزوارق والمروحيات الاسرائيلية وتعاملت معها على مدى ساعتين مما اجبرها الى الانكفاء جنوبا . وقالت مصادر امنية انه تم اعطاب زورق اسرائيلي بعد اصابته اصابة مباشرة من قبل الدفاعات الساحلية .

وفي الوقت التي كانت تدور فيه المواجهة في سواحل صور بين الزوارق والمروحيات الاسرائيلية والدفاعات الساحلية ، كانت الطائرات الاسرائيلية تقوم بطلعات استكشافية في اجواء مدينة صيدا فيما قام مجهولون بعملية تخريب واسعة عند الاطراف الشمالية لمدخل صيدا الشمالي ، حيث عمدوا بين الساعة الرابعة والنصف والخامسة من فجر امس ، الى نسف جسر صيدا - علمان الذي يربط منطقة صيدا مع منطقة اقليم الخروب . كما فجروا خط السكة الحديد الذي يربط ضفتي نهر الاولي ، الشمالية مع الجنوبية . وقد ادت عمليات التفجير هذه الى تهدم الجسر القديم الذي كان يستعمل اثناء الاحتلال الاسرائيلي للمنطقة لعبور المشاة والسيارات الصغيرة بعيدا عن الحواجز الاسرائيلية والى فصل ضفتي النهر عن بعضهما البعض وبذلك قطع كل اتصال بين منطقة صيدا ومنطقة علمان عبر هذا الجسر وحصر العبور بين المنطقتين بالطريق الدولية عبر جسر الاولي .

وكان جسر علمان - صيدا قد اقفل بعد الانسحاب الاسرائيلي من المنطقة ورفعت السواتر الترابية وسط الجسر لمنع عبور السيارات .

هذا وقد ادت عمليات التفجير الى تقطع اسلاك الكهرباء التي عمدت فرق الصيانة لمصلحة كهرباء الجنوب الى اعادة وصلها وربط التيار الكهربائي بالمنطقة .

## التقدمي الاشتراكي ناشد العالم
# عدم التعاطي مع الحكومة الجديدة

وجه الحزب التقدمي الاشتراكي مذكرة عاجلة الى الهيئات الدولية والحكومات والبعثات الديبلوماسية والملوك والرؤساء العرب والاحزاب الصديقة في العالم ناشدهم فيها الحفاظ على وحدة لبنان وعدم تكريس التقسيم من خلال التعاطي مع حكومة العماد ميشال عون .

وفي ما يلي نص المذكرة:

ان الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني يتوجه اليوم الى العالم اجمع ليضعه في صورة الوضع اللبناني الناجم عن قرار رئيس الجمهورية السابق امين الجميل بتقسيم لبنان وفرض الحكم العسكري عليه وحصر صلاحيات الحكومة الانقلابية في يد قائد الجيش بوصفه رئيس الحكومة وقائد الجيش ووزير الدفاع في آن واحد .

ان تسليم مقاليد السلطة في هذه الحكومة التي رفض اعضاؤها المشاركة بها هو انقلاب عسكري مدبر ومخالفة صارخة لدستور لبنان وللاعراف المتبعة بين عائلاته الروحية، وهي حكومة غير شرعية مهمتها ضرب المؤسسات الدستورية وفي مقدمتها مجلس النواب .

ومن الواضح لجميع المتتبعين للتطورات السياسية ان الفريق الانعزالي في الحكم والميليشيات الكتائبية والبطريركية المارونية يصرون على تعطيل انتخابات رئاسة الجمهورية للوصول الى قرار التقسيم .

ان اكثرية اللبنانيين يؤكدون ان حكومة الدكتور سليم الحص هي الحكومة الشرعية الوحيدة من الوجهة الدستورية القانونية ومن وجهة تمثيلها للقوى السياسية من مختلف اتجاهاتها وهي الحكومة التي تحظى بثقة مجلس النواب اللبناني .

اننا نناشدكم الحفاظ على وحدة لبنان من خلال استمرار تعاونكم مع حكومته الشرعية الوحيدة التي يرئسها الدكتور سليم الحص وعدم المساهمة في تكريس تقسيم لبنان من خلال التعاطي مع حكومة ميشال عون غير الشرعية وتقبلوا فائق الشكر والاحترام .

## استمرار التعازي بقياديي "امل"
# المفتي قبلان: اننا في خطر حقيقي والمؤامرة دخلت الى كل بيت

لليوم الثاني على التوالي امت الشخصيات والوفود الرسمية والحزبية والشعبية مكتب رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري في بربور ، ومراكز قيادة الاقاليم للحركة ، للتعزية بقادة «امل» داود داود ومحمود فقيه وحسن سبيتي . فيما وصف المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ، المرحلة بانها «دقيقة وحساسة» ، محذرا من ان اي خطوة غير مدروسة «تكون خدمة جديدة تضاف الى الخدمات الكثيرة التي قدمت الى العدو الاسرائيلي».

ووجه المفتي قبلان اثر عودته من الجنوب بعد المشاركة في تشييع القياديين الثلاثة ، الكلمة الآتية :

انها مرحلة دقيقة وحساسة واي خطوة غير مدروسة تكون خدمة جديدة تضاف الى الخدمات الكثيرة التي قدمت الى العدو الاسرائيلي . اننا في خطر حقيقي وداهم والمؤامرة التي انطلقت من الجنوب لا تزال تتفاعل حتى اصابت الوطن باسره ودخلت الى كل بيت وحركت الاحقاد ليس بين الطوائف فحسب ، بل ضمن الطائفة الواحدة . كل هذا نتيجة فقدان التماسك وانعدام الوحدة بين ابناء الوطن الواحد وضياع القرار الوطني بعدما تتلقفه الاحقاد والكراهية . ان المجزرة الرهيبة التي اودت بحياة قياديين من حركة «امل» ليست موجهة ضد الذين استشهدوا ، وانما هي جريمة بحق الوطن والطائفة الشيعية بالذات ، هذه الطائفة التي قدر لها ان تدفع الاثمان غالية بسبب ايمانها بديمومة هذا الوطن وحرصها على كرامة العرب والمسلمين .

حيال هذه المؤامرة الكبرى لا يسعنا الا ان نؤكد مرة اخرى اننا لن ننكفىء ولن نتراجع عن الخط الذي اخترناه خط الجهاد والاستشهاد في سبيل العزة والكرامة مناشدين جميع القيادات الروحية والزمنية من ابنائنا ان يرصوا الصف ويتعالوا على الجراح رغم بلاغتها لان المؤامرة التي بدأت عليهم لا تزال تستهدفهم وينبغي مواجهتها من خلال الاسلام العملي الذي به نتوحد وبه ننتصر .

واستقبل المفتي قبلان ، امس ، وفودا شعبية من مختلف المناطق ، جاءت تستنكر الجريمة وتدين مرتكبيها .

وفي مكتب الوزير بري في بربور ، استمرت لليوم الثاني زيارات واتصالات التعزية من شخصيات سياسية ونيابية وديبلوماسية ودينية اضافة الى وفود عسكرية وحزبية وشعبية . وفي مقدمة الزائرين : النائب مخايل ضاهر ، الدكتور فخري علامة على راس وفد من ادارة مستشفى الساحل . قائد منطقة بيروت العسكرية العميد محمد الحاج . العقيد تحسين عباس ، الرائد علي حرب ، مدير مستشفى الزهراء محمد جلول ، نائب رئيس مجلس ادارة بنك «ميكو» ، سمير بلاغي ، اية الله اصفهاني ، المقدم نبيل زين ، النقيب بدران ، الدكتور كامل مهنا ، امام بلدة الخيام الشيخ عبد الحسين عبدالله ، وفد من اللواء السادس على راسه قائد اللواء عبد الحليم كنج ويضم الرائد عصام عطوي ومدير علم الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر وقادة القطع وعددا من آمري وحدات اللواء . وفد من جمعية المشاريع الخيرية برئاسة الشيخ نزار الحلبي ، الشيخ سليمان الدهيني ، الشيخ حسن عبدالله والشيخ اكرم جزيني .

اما ابرز الاتصالات فكانت من : قنصل المستقبل في لبنان انطوان عقيقي باسم السفير عبد الاحد نيكي ، العميد نبيب ، العقيد تحسين عباس ، العميد محمد الحاج ( اللذين قاما لاحقا بزيارة تعزية ) الرائد رحبلي والقنصل سالم بيضون .

### الجنوب

وفي الجنوب تابعت قيادة حركة «امل» تقبل التبريك بشهدائها حيث امت النادي الحسيني في بلدة زقتا . وفود رسمية وسياسية وعسكرية واقتصادية وتربوية وروحية ونقابية واجتماعية من مختلف مناطق الجنوب . ومن ابرز المعزين . النائب عبداللطيف الزين ، النائب الدكتور علي الخليل ، قائد منطقة الجنوب العسكرية العقيد عدنان الخطيب على راس وفد من كبار ضباط المنطقة . قائد سرية درك الجنوب المقدم محمود الحاج على راس وفد من كبار ضباط قوى الامن في الجنوب . وفد من النجدة الشعبية اللبنانية . وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي واضافة الى وفود ضمت محامين وصيادلة وصيارفة .

الى ذلك استمر الحداد العام في منطقتي النبطية والزهراني لليوم الثاني على التوالي .

### البقاع

كذلك ام المعزون مركز قيادة اقليم البقاع في بعلبك وفي مقدمهم وفد من قيادة اللواء الاول في الجيش اللبناني برئاسة العميد ابراهيم شاهين والرائد جميل السيد . وفد من القاعدة الجوية في رياق . وفد من قوى الامن الداخلي برئاسة قائد سرية بعلبك الرائد محمد الحلباوي . وفد من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة رئيس الفرع علي المصري . وفد من الحزب السوري - الطواوىء - برئاسة عباس ياغي . وفد من الحزب الشيوعي اللبناني . وفود شعبية من آل عبد الساتر ، زعيتر ، مرتضى ، جعفر ، عواضة ، دندش ، طليس . اسماعيل برئاسة بلدية بريتال ، علي غالب اسماعيل ، شريف ، حيدر ، برئاسة المختار عباس سليمان . آل عساف ، مشيك ، مظلوم برئاسة مختار بريتال عصام مظلوم . وفد من آل قاسم برئاسة المختار موسى قاسم . وفد من آل الزين . وفد من اطباء مركز المعالين ، رئيس دائرة مياه بعلبك عباس الموسوي . وفد من الهيئة الادارية في ثانوية بعلبك الرسمية برئاسة المدير مصطفى اليحفوفي .

وزار مكتب المنطقة الخامسة في شتورا وفد من جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني والصاعقة . وفد من الحزب الشيوعي اللبناني . وفد رابطة عمال العرب والسوريين فرع البقاع ووفود من بلدات تعلبايا ، حزرتا ، سعد نايل ، التوبياء ، قعل ، دكوت ، جبيتا ، بر الياس ، يحمر ، سحمر ، مشغرة ، ليليا ، عين التينة ووفد من نقابة العمال .

### الجميل وحرب الى قبرص لحضور اجتماع الاتحاد الماروني

غادر مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الحميل الى قبرص ممثلا رئيس اساقفة ابرشية مار مارون في الولايات المتحدة الاميركية المطران فرنسيس الزايك لحضور اجتماعات الاتحاد الماروني العالمي التي تعقد في قبرص بين ٢٤ و٢٦ الجاري .

وغادر ايضا رئيس لجنة الاغتراب المطران شكرالله حرب مع عدد من الكهنة والصحافيين الى المؤتمر حيث سيلتقي اعضاء وفود اكثر من ١٧ دولة قادمين من انحاء العالم .

# شدوا الرحيل ...

من الاعراف والتقاليد المألوفة في الدول المعاصرة ، ان اصحاب الوظائف والمناصب والمراتب والمراكز الحساسة العليا يستقيلون مع نهاية العهد الذي عيّنهم فيها ، ويرفعون هذه الاستقالة فورا الى رئيس البلاد الجديد ، وقد يقبلها ، ولكنهم يصرون عليها حتى ولو رفضت .

وهكذا في الولايات المتحدة الاميركية:

يفرغ – البيت الابيض – من كل الحاشية والبطانة ، مدراء عامين او رؤساء غرف او مراسم وحتى الحرس الخاص والخدم والحشم .

وتقفر وزارة الخارجية من ناظرها ومن السفراء والديبلوماسيين المعتمدين في الخارج وكذلك وزارة الداخلية من المحافظين والقائمقامين الفيدراليين .

ويستقيل كل من:

رئيس مجلس القضاء الاعلى ، رئيس المحكمة الاتحادية العليا

رئيس مجلس شورى الدولة ، رئيس محكمة دستورية القوانين

المدعي العام التمييزي General Public Attorney

حاكم المصرف المركزي ، ومكتب النقد الوطني ، وحارس الخزانة

المدير العام للأمن العام

رئيس مجلس الخدمة المدنية

رئيس وكالة الاستخبارات المركزيةCIA

رئيس مجلس ادارة شبكة تلفزيون الدولة الرسمي

ما عدا – رجال القوى المسلحة – عماد الوطن وسياج الامن وحامي الحدود لان لكل عهد دولة ورجال ، والجيش للجميع .

* * *

يستند هؤلاء في تصرفهم الى اعتبارات شريفة منها:

١ – انهم في المراكز التي شغلوها ، والاعمال التي قاموا بها ، كانوا يمثلون سياسة الرئيس الراحل ، لا سياسة الدولة ، فيفسحون في المجال امام الرئيس الجديد في خيار – فريق العمل – Equipe – يتعاون واصحابه وفق المنهج الذي عرضه عبر حملته الانتخابية ، والذي يتولى متابعته وتنفيذه عند وصوله الى سدة الحكم ، وهكذا لا يتعرضون الى نقل البارودة من كتف الى كتف ، او الامانة من يد الى يد او القيد من قدم الى قدم .

٢ – لا يعتبرون وجودهم او بقاءهم ضرورة وطنية محتمة ، لانهم يعلمون ان غيرهم على مستواهم واكثر ، في سبيل تجديد الخدمة الوطنية ، وانه يمكن بالتالي الاستغناء عنهم ، دون الوقوع في النقص والفراغ ، عملا بما قاله الجنرال ديغول وهو يغيب عن الساحة في فرنسا التي انقذها – Nul n'est Indispensable – .

٣ – لا ينظرون الى الوظيفة العامة كمزرعة خاصة لهم ، والى انها ليست – مدى الحياة – كما هي الخرافة في الشرق ، وانهم قاموا بما قاموا به ضمن حدودها دون تجاوز في الاختصاص ، بل يعلمون انهم اذا لم يعتزلوا او يستقيلوا ، فامامهم العزل والاقالة .

٤ – لانهم لا يناقشون على سبيل الجدل البيزنطي المجرد ، فيما اذا اتوا الى هذه المناصب ، من خارج الملاك ، او من داخله ، من ملاك الى اخر ، او حتى من الملاك نفسه ، بعد بلهوانيات الترقية والنقل والتعيين لتأهيلهم الى ذلك ، وان احتفظوا بوظائفهم الاساسية .

٥ – لانهم يعودون مواطنين عاديين ، كل الى حجمه حتى الرؤساء منهم ، كما رجع نيكسون استاذا في جامعة ، وجونسون الى مزرعته في التكساس ، وجيمي كارتر الى متجره في جورجيا ، وينصرفون الى ادارة شؤونهم الخاصة ، المالية والمصرفية والتجارية والعقارية والسياسية في الوطن والمهجر .

٦ – لانهم يرفعون الحصانة عن اشخاصهم ، والغطاء عن تصرفاتهم ، ويمكنون القضاء العادل من الحكم بحرية ونزاهة في الفضائح التي ارتكبت عهد تحليهم بالمسؤوليات الجسام ، من مثل Irangate و Watergate .

* * *

هذا ، في بلاد الله ،

اما في لبنان ،

يبقى الامل معلقا على التمني ، لا بل على الرجاء

ايها السادة

قليل من الشهامة والشجاعة ، قليل من الوطنية والتضحية قليل من الرجولة حتى البطولة ، لا بل قليل من الحياء والخفر والحشمة والخجل .

لا تخافوا علينا ان تركتمونا في بحر هائج ، فنحن نتدبر امر امواجه ..

لا تخافوا علينا من كوارث الثلوج وفيضانات المياه والنفايات واللحوم الفاسدة وبقايا التبغ ، فنحن نتفاهم معها ...

وبذلك تستحقون شكر الوطن ، وشكرنا ، ويبقى لبنان!

شدّوا الرحيل ...

فلا وقوف ولا بكاء على اطلال امرئ القيس ، ولا تفتيش عن دارمية في الجواء ، بل تمثل بقول الشاعر

تودع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار

ومن يتهم نفسه فليقاص .

فريد الزغبي

# المعرض السنوي لاطفال جمعية النجدة في المخيمات



لوحة راقصة من المعرض

صور – «الانوار» :

انهت جمعية النجدة الاجتماعية معرضها السنوي لاطفال مؤسساتها في مخيمات صور باحتفالين كبيرين اقامتهما في البص والبرج الشمالي بحضور عدد من مدرسات الجمعية والعاملات فيها وممثلين عن اللجان الشعبية للمخيمات ومدراء المخيمات والاهالي واطباء وفاعليات.

وتخلل الاحتفال تمثيليات فولكلورية عن التراث الفلسطيني واسكتشات للاطفال ومسرحيات عن انتفاضة اطفال الحجارة .

## حمل على المأجورين ومسلوبي الحرية

# المركز الكاثوليكي: بكركي تمثل ارادة الاحرار ومن العار ان تستمر الحملات المخزية

اذاع المركز الكاثوليكي للاعلام ما ياتي:

امام بعض الحملات المسعورة التي يشنها افراد غير مسؤولين ومسؤولين باتوا غير مسؤولين ينتمون الى تيارات معروفة المشارب والمنابع في اتجاه الدور الذي تضطلع به البطريركية المارونية في الظروف المصيرية الحالية ، يهم المركز الكاثوليكي للاعلام ان يؤكد ما ياتي:

١ – ان طبيعة الدور الوطني والانساني الحر الذي هو جزء اساسي من رسالات ومهمات المؤسسات التاريخية الدينية منها والثقافية كانت ولا تزال في صلب الدور الذي اضطلعت به البطريركية المارونية في قيادة الناس على طريق التمرس بالقيم ، وفي طليعتها الحرية ومكافحة عوامل الظلم والاستبداد من اية جهة اتت . كما عرفت البطريركية في مقام اساسي بدورها التقاربي والتوحيدي بما يشهد له التاريخ بالفضل في مصير هذه الجماعة او تلك الطائفة بل في منحى هذه العقيدة او تلك في لبنان وغيره .

٢ – ان تعالي بكركي على المصالح السياسية المرتبطة بالظروف والانظمة العابرة هو الذي جعلها موضع ثقة لدى اهل الشرق والغرب . واقر اللبنانيون على مختلف طوائفهم وتياراتهم بفضل البطريركية وتنادوا غير مرة في تاريخهم للاجتماع لديها مستنيرين بما تختزنه من تجارب استقتها من تعاليم الانجيل وخبرتها العميقة في الشؤون الانسانية والوطنية والمصيرية . فلم تهبط الى مستوى معالجة الامور على طريقة هذا الحزب او ذاك ، ولا انجرت الى التزلم الى هذه الدولة او تلك او هذا النظام او ذاك بل كانت المصلحة العليا هي السائدة لديها . حتى ولو اضطرتها الامور الى الوقوف في وجه اخلص الحلفاء والاصدقاء .

٣ – ان ما جرى ويجري في الاونة الاخيرة في بكركي ليس الا صورة صادقة عن تقاليد الثقة واساليب التشاور الديمقراطي العفوي بين ابناء شعب التفوا حول ابيهم الاكبر في ساعات تقرير المصير . وما كانوا سعوا اليه لو ان السياسة نجحت في توفير ما جاؤوا يتوسلونه من اللاهوت . فاللاهوت في الفكر المسيحي مرتبط بالناسوت ، والناسوت مدعو الى الارتقاء الى مستوى اللاهوت عندما يعجز القيمون على شؤون الناس الدنيوية عن متابعة هذه الشؤون .

٣ من المؤسف جدا ان تنشأ في لبنان وجواره نزعة لا مارونية شبيهة بالنزعة اللاسلامية يشارك في تزكية نارها وبث سمومها مسؤولون سياسيون وروحيون يفترض فيهم ان يكونوا قد اكتسبوا المناعة الكافية من قيمهم العربية والاسلامية الاصيلة كي لا يقعوا في اساليب النازية وربيباتها المعاصرة .

٥ – من العار ان يستمر بعض المؤجورين ومسلوبي الارادة والحرية اطلاق الاكاذيب لاخفاء حقيقتهم المخزية . يدعون القلق على وحدة لبنان وهم يعلنون عن تقسيمه ويعملون له جهرا على سيادة لبنان وهم يتزلمون لغيره . على استقلاله وهم يعملون لبسط الاستعمار عليه على عروبته وهم يحاربون العرب ومتحالفون مع اعدائهم على الاسلام ، وعقائدهم المذهبية تتنافى مع الاسلام . ويدعون الحرص على المقاومة والانتفاضة وهم يصرعون كلا منهما بالويتهم المذهبية وغير العربية في الضاحية والجنوب والضفة . يخلطون مبادىءالقوميةوالدين مما يجعل بعض انجال الزعماء واولادهم عندنا – يهددون بسبب او بغير سبب – ابناء وطنهم من مسيحيي الشرق . فاين الشهامة العربية التي يدعون واين حقوق المواطنية التي لا تخضع في دساتيرهم لمبادىء المساواة والعدل بل لاهواء الزعماء وامزجتهم المتقلبة؟ اين قيمك ايتها الاحزاب الوطنية والتقدمية التي تجرؤ على الخروج من صمتها في وجه الاقطاع والرجعية؟ ولماذا لا تلتقي مع المارونية الحضارية في وطن شئتموه كما شئناه علمانيا يقدس مبادىء الحرية والعدالة والمساواة على اساس من كرامة الانسان المطلق لا على قاعدة العصبيات الثيوقراطية؟

٦ – فليكن واضحا ان احتلال القسم الاعظم من ارض الوطن وان تعددت اسماء المحتلين من اسرائيليين وسوريين وايرانيين وسواهم لا يعني مطلقا ان القسم الاعظم من ارادة ابناء لبنان محتل ليست المسالة مسالة جغرافية تنحصر في القليعات وكسروان بل مسالة طموح شعب وكرامة امة تمثلها اليوم ارادة حرة ملتفة حول بكركي وهي وطيدة الايمان انه لا بد ان ينقلب عن صدرها الحجر لتنهار مستعبدة ذاتها المسلوبة .

# معهد التعليم في الجيش يقدم اغراره في ادما

قسم اليمين

احتفل معهد التعليم عند التاسعة من قبل ظهر امس بتقديم اغراره في ادما.

رئس الاحتفال العميد الركن شمعون قائد المعهد ممثلا العماد عون قائد الجيش وحضره قادة المناطق والمواقع والالوية والقوات البحرية والجوية والمعاهد والمدارس والكليات العسكرية وضباط من قيادة الجيش بالاضافة الى اهالي الاغرار .

بعد قسم اليمين من طليع الدورة القى العميد الركن شمعون كلمة جاء فيها: «لبنان يتطلع الى الجيش في هذه الظروف العصيبة وهو يتطلع اكثر بكثير من ذي قبل. ايدي الاعادي كثيرة تعبث به وتمزقه وهي اشد حقداوطمعا ومكرا ونفاقا . نحن حملة الزناد، نحن اصحاب الحق، نحن رسل الهدى سلاحنا سلاح الحق نقاتل بالحق. فليفن من دون هذا كل النفاق وكل الاضلال .

# «مسيحيو الاطراف» يطالبون بوقفة تاريخية لاجراء الانتخابات

وجه فرع عكار في « تجمع مسيحيي الاطراف » ثلاث رسائل الى كل من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والنواب اعضاء المجلس والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ، وقائد الجيش العماد ميشال عون طالبوا فيها « بوقفة تاريخية لتامين اجراء الانتخابات الرئاسية وايصال المرشح الوطني الى سدة الرئاسة » .

وجاء في الرسالة الموجهة الى الرئيس الحسيني والنواب : « نحن مسيحيي الاطراف اكثر اللبنانيين معاناة نتوجه اليكم لانكم لا تزالون تمثلون خشبة الخلاص ورمز وحدة الوطن ، انتم يا دولة الرئيس ويا اعضاء الندوة النيابية الامل الوحيد المتبقي ، انتم الفرصة الاخيرة امام فرصة الوطن الاخيرة . وحدة لبنان واستمراره مسؤولية بين ايديكم ، طالبين تامين الاستحقاق الدستوري وايصال المرشح الوطني الى سدة الرئاسة » .

وجاء في الرسالة الموجهة الى البطريرك صفير : « في هذه الظروف المصيرية من تاريخ الوطن نتوجه اليكم لما تمثلون من مناقبية وطنية عالية ، وهذه اللحظات التاريخية من حياة الموارنة والمسيحيين في هذا الشرق حيث يحاول زمن الانغلاق ان يغتال زمن الانفتاح ، دفع خلالها المسيحيون عامة والموارنة خصوصاً من الجهود والدماء ما لا يقاس الا بنعمة المحبة وفرح الانفتاح والمشاركة . طالبين من غبطتكم وقفة تاريخية تمزق اقنعة التعصب والتقوقع وتعكس وجه المسيح الحقيقي على هذا الوطن .

نتوجه اليكم يا صاحب الغبطة نحن مسيحيي الاطراف نحن الذين عرفنا نكهة المشاركة ، مذكرين الجميع عبركم اننا لسنا مواطنين من الدرجة الثانية ولسنا مسيحيين وموارنة من الدرجة الثالثة ، بل نعتبر انفسنا الاحق بنعمة التسمية المسيحية ، املين ان تمتد نظرتكم الرعوية الى كل لبنان وكل الشرق ، املين ايضا العمل الحثيث لتامين اجراء الانتخابات الرئاسية الضمانة الاساس لاستمرار لبنان منطلقا للرسالة المسيحية » .

وجاء في الرسالة الى العماد عون الآتي :

« نحن ابناء عكار عصب الجيش اللبناني وصلبه واحتياطيه ، نتوجه اليك ايها القيّم على وحدة الجيش ، القيّم بدوره على وحدة الوطن وبقائه . ان الينابيع التي تغذي الجيش هي في الاطراف ولا سيما عكار . فاذا حاول بعض العابثين ان يتنكر للينابيع ويعبث بها فعليكم يا حضرة القائد ان تكونوا العين الساهرة والحارس الامين .

يهمنا ابلاغكم اننا لن نسكت بعد اليوم عن اصحاب الاهواء الشخصية ودعاة الشرذمة والتقسيم والذين طالما امعنوا في تجاهل اصواتنا واوصلوا الوطن الى شفير الانهيار الكبير . انطلاقا مما تقدم يهمنا ابلاغكم حرصنا على الدور الوطني الذي يضطلع به الجيش في تامين استمرار لبنان الواحد ومن خلال تامين حصول الاستحقاق الدستوري وتاكيدنا على مسؤوليتكم في منع المتهورين من اسقاطه وبالتالي اسقاط الوطن » .

## التقرير الامني:

اورد التقرير الامني الصادر عن مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي امس المتفرقات الآتية:

- في طرابلس نقل الى المستشفى الاسلامي احمد رشيد بدر مقتولا بطعنة سكين .
- ادعى عصام نجيب قبيسي لدى فصيلة زقاق البلاط ان اربعة مسلحين دخلوا الى مقهاه في محلة المنلا وسلبوا رواده حوالى ٤٠٠ الف ليرة لبنانية وفروا بعدما اطلقوا النار في المقهى.
- ادعى ياسر محمد هاشم لدى فصيلة زقاق البلاط ان مجهولا دخل الى منزله في محلة كركول الدروز وسرق ادوات منزلية بمليون ليرة .

# اهالي جزين يناشدون عون التحرك لاطلاق سرحال

اصدر اهالي جزين امس البيان التالي:

ان اهالي جزين قلقين على مصير النائب فريد سرحال بعد مرور ١٧ يوما على احتجازه في البريستول ويناشدون اصحاب الشأن العمل الجاد الفعال لاطلاق سراحه .

الا يكفي ان يتعرض النائب سرحال للابتزاز السياسي حتى يحرم نهائيا من مغادرة هذا السجن الحضاري، فقد علمنا اخيرا ان صاروخا كان موجها الى غرفته في الفندق .

اننا نناشد رئيس الحكومة الجديدة العماد ميشال عون وضع سفراء الدول الخمس الكبرى في جو المخاطر التي تحيط بحياة النائب سرحال ونتساءل عن مستقبل الحرية المفقودة في هذا البلد .

# المقاصد تنجز الجزء الثالث من بطاقات التربية الصحية

اعلنت المديرية العامة للتربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، عن انجازها الجزء الثالث من بطاقات التربية الصحية «انا وصحتي» للسنة الثالثة الابتدائية، ودليل المعلم الخاص بها، تأكيدا لاهمية هذه المادة في سلوك التلميذ وحياة المجتمع .

وقد تم اعدادها وفقا لمناهج التربية الصحية الصادرة عن وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة .

وقد رعت انتاج هذه البطاقات وتوزيعها مجانا في المدارس الرسمية والمدارس الخاصة المجانية منظمة الامم المتحدة للاطفال اليونيسيف .

# اسرائيل : قتل ٣ فدائيين في قارب مطاطي

قال متحدث عسكري اسرائيلي ان قوات اسرائيلية هاجمت وقتلت ثلاثة فدائيين في قارب مطاطي قبالة ساحل صور في جنوب لبنان فجر امس السبت .

وقال المتحدث . كان زورق تابع للقوات البحرية يقوم بدورية صباح اليوم قرب صور عندما رصد قاربا من المطاط قرب الشاطىء وعليه ثلاثة «ارهابيين» مسلحين .

واضاف قوله. ودمرت الدورية القارب بالارهابيين الثلاثة الذين كانوا على متنه. ولم تقع اصابات بين صفوف القوة الاسرائيلية .

## قضايا الناس

# المبادرة الحتمية

طلبت مؤسسة كهرباء لبنان من وزارة الموارد المائية والكهربائية ، باعتبارها تملك سلطة الوصاية عليها ، الموافقة على اقتراح يقضي بزيادة التعريفة من ٧٠ر١ الى ٣ ليرات للكيلووات ساعة ، على ان يسري ذلك ابتداء من ١ – ١٠ – ١٩٨٨ من اجل تامين التوازن المالي كما قالت .

يا له من اقتراح طالما انتظرناه!

فمن حق كهرباء لبنان ان تفكر بالحد من الخسائر ، لكن عن طريق الجباية من كل الناس لا من فئة منهم كما هو حاصل .

الامر الذي لا يقبل الشك هو وجود مناطق لبنانية ما زالت تسدد رسوم الكهرباء كاملة ، ومناطق اخرى ممنوع على الجابي ان يدخلها لاعتبارات لا نفهمها وربما المؤسسة تفهمها وتطنش عنها .

ماذا تعني الزيادة؟

تعني ان المناطق التي تدفع سيلجأ سكانها الى احد امرين: اما الامتناع عن الدفع جهرا اسوة بغيرهم ، او تعطيل الساعات واللجوء الى التعليق لتتحقق المساواة في عدم الدفع .

لو كانت الخطوة هي الاولى التي لجأت اليها كهرباء لبنان هذا العام لهان الامر ، لكن سبقها زيادات ، وكانت كل زيادة تؤدي الى نتيجة عكسية تزيد عدد المعلقين والممتنعين عن الدفع ... فهل هذا ما تريده المؤسسة !

بالطبع لا ، حتى ان المواطنين لا يفضلون ابدا ان يحل الظلام ، لكن لا يجوز بالتالي ان تتحمل بعض المناطق مسؤولية امتناع مناطق اخرى عن تسديد الرسوم للدولة منذ امد بعيد . فاذا كانت كهرباء لبنان للجميع ، على الجميع عندها ان يدفعوا المتوجبات عليهم قبل ان يصبح الظلام شاملا ، وبالاخص بعدما اعلنت المؤسسة اكثر من مرة انها تخسر وانها باتت عاجزة عن تصليح الآلات اذا تعطلت .

لكن المشكلة لا تحل برفع التعرفة ، بل بوضع الكل امام مسؤولياتهم ، وقطع التيار عن المناطق التي لا تدفع ولا تعترف بالجابي او بالمؤسسة . ولو كان الكل يدفعون ربما لجأت المؤسسة عندها الى تخفيض سعر الكيلو وات لا الى رفعه كل مدة ليدفع البعض عن الذين يسطون على التيار سطوا ، ولا يعترفون بوجود المؤسسة الا عند اصلاح الاعطال .

مطلوب من مؤسسة كهرباء لبنان الاقدام واخذ المبادرة في هذا الظرف العصيب كي لا تخسر بقية المشتركين . فالدولة موجودة في معظم المناطق اللبنانية وبامكانها ان تلعب دورها في هذا المجال . كما يجب على المؤسسة ان تضع ميليشيات الامر الواقع امام مسؤولياتها . فتجربة ميكانيك السيارات اعطت نتائج مذهلة فلماذا لا تقتدي كهرباء لبنان بذلك .

قد يقولون ان الامر يختلف قليلا ، لكن لا شيء يختلف عند توفر العزم والارادة . فلا يجوز تحت اي ستار او شعار تحميل الخسائر الكبيرة لفئة صغيرة من الناس . فلماذا يجب علي مثلا ان ادفع عن جاري؟ بأي منطق وبأي قانون يحملون البعض خسائر الكل الذين يتنعمون بالتيار ليلا نهارا ويستهلكونه مزاجيا وبالاخص لوسائل التدفئة في الشتاء؟ لماذا صمت المؤسسة عنهم . هي تعرف ونحن نعرف والكل صار يعرف من يدفع ومن لا يدفع ، فما هو السبب الذي يمنع كهرباء لبنان من التحرك لاسترداد مالها من حقوق في ذمة المشتركين بالاسم فقط .

ان صمت المؤسسة يعزز التطاول على حقوقها ، « والرزق السائب يعلم الناس الحرام » . فلماذا لا تتحرك لصون حقوقها اقله ، اذا كانت عاجزة في الوقت الحاضر من تأمين الارباح . نعرف ان للطاقة سعرا ، لكن يجب ان يوزع ويقسم هذا السعر على الجميع بالتساوي . ولنا ملء الثقة بان المؤسسة قادرة على تحقيق ذلك لو ارادت وبالتشاور والتعاون مع الجميع بعد وضع الكل امام مسؤولياتهم . لا الاكتفاء بالتحذير من الظلام وزيادة ساعات التقنين دون اتخاذ اي خطوة عملية تحول دون حصول ذلك .

نتمنى اخيرا ان تأخذ « الكهرباء » مبادرة ولو لمرة على الاقل في تاريخها . فتستعيد مالها من حقوق في ذمة العدد الكبير من المشتركين . وتضع كل المسؤولين اكانوا رسميين ام « ميليشياويين » امام مسؤولياتهم لموازرتها في تحصيل الرسوم وتدارك الكارثة قبل حصولها . فتثبت عندها انها تستحق الاستمرار والحياة ...

في الظروف الصعبة لا بد من اتخاذ قرارات صعبة . لكنها ليست مستحيلة . نأمل ان تتحرك المؤسسة قبل فصل الشتاء وما ينتج عنه من زيادة في استهلاك الطاقة ، فتضبط العدادات ، وتقمع التعليق ، وتحصّل الاشتراكات .. فلا تخسر بذلك بقية المشتركين

شو ناطرين؟

نبيل حرب

# عون في التعميم الرقم "١" يحصر التقيد باجراءات حكومته

التعميم الرقم ١ لرئيس الوزراء العماد ميشال عون طلب امس الى الادارات والمؤسسات العامة والبلديات التقيد بالاجراءات والتدابير التي تتخذها حكومته، والامتناع عن تنفيذ اي اجراء صادر عن «الحكومة السابقة المستقيلة». وفي التعميم:

«يطلب الى الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات كافة التقيد بالتعليمات الآتية تقيدا تاما .

ـ عدم تنفيذ اي اجراء اداري او مالي او دبلوماسي ما لم يكن صادرا عن الحكومة الشرعية المتولدة عن تطبيق احكام الدستور التي يرئسها العماد ميشال عون .

ـ الامتناع عن تنفيذ اي اجراء ايا كان نوعه او طبيعته وايا كانت اهميته صادر عن الحكومة السابقة التي قبلت استقالتها ففقدت صفتها الشرعية وبالتالي صلاحياتها الاجرائية وذلك تحت طائلة الملاحقة الادارية والجزائية .

## بري: كلامه على الموظفين ينطبق عليه

اعتبر رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري ما ورد على لسان رئيس الحكومة العماد ميشال عون في التعميم الرقم «١» . «ان هذا الكلام بالنسبة الى الموظفين ينطبق على قائد الجيش، واي عمل سياسي يقوم به سيضعه امام المسؤولية امام الحكومة» .

---

عين رئيس مصلحة ديوان الصناعة السيد فريد قرم مديرا عاما بالوكالة لوزارة الصناعة والنفط والمديرية العامة للصناعة لمدة سنة مع احتفاظه بوظيفته الاصلية .

وصدر مرسوم يحمل الرقم ٥٦٧٥ ويقضي بتعيين المدير العام بالوكالة في وزارة الصناعة والنفط وهنا نصه:

ـ بناء على المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢، نظام الموظفين .

بناء على مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ للمرسوم الرقم ٦٨٢١ تاريخ ١٩٧٣/١٢/٢١ .

بناء على اقتراح وزير الصناعة والنفط .

وبما انه يتعذر على مجلس الوزراء الانعقاد في الوقت الحاضر وسندا الى نظرية الظروف الاستثنائية .

وبعد موافقة هيئة مجلس الخدمة المدنية بقرارها الرقم ٩٩ تاريخ ١٩٨٨/٢/١٦ يرسم ما ياتي:

المادة الاولى ـ عين السيد فريد القرم رئيس مصلحة ديوان الصناعة رقمه الحالي ٥٢، بالاضافة الى وظيفته الاصلية، مديرا عاما بالوكالة لوزارة الصناعة والنفط والمديرية العامة للصناعة لمدة سنة واحدة وذلك اثناء غياب المدير العام الاصيل او في حال شغور المكان .

المادة الثانية ـ يعرض هذا المرسوم على مجلس الوزراء في اول جلسة يعقدها .

المادة الثالثة ـ ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة .

# تسلم وتسليم في الصناعة والنفط والاسكان والتعاونيات
# أبو جمره: الوضع العام الى حلحلة
# معلوف: نحن لكل لبنان وفي كل ساعة

تسلم وعند العاشرة من قبل ظهر امس نائب رئيس الوزراء وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والاسكان والتعاونيات والاقتصاد والتجارة العقيد عصام ابو جمرة مهمات وزارة الاسكان والتعاونيات من سلفه الوزير فكتور قصير في مكتبه في الوزارة . في حضور مدير عام التعاونيات المهندس انطوان شمعون ورئيس الصندوق المستقل للاسكان السيد انطوان مزهر ورؤساء المصالح والوحدات .

ورحب الوزير قصير بالوزير ابو جمرة وتمنى له النجاح والتوفيق في مهماته الجديدة ، مؤكدا استعداده للتعاون لتجاوز المحنة وعودة الامن والاستقرار .

ورد الوزير ابو جمرة فقال : بعد تعذر انتخاب رئيس جديد للجمهورية خلال المهلة القانونية التي حددها الدستور ، سلم فخامة رئيس الجمهورية الامانة الى المجلس العسكري وهو اعلى سلطة عسكرية . وهل اولى من الجيش بتسلم هذه الامانة للمحافظة على سلامة الوطن واستقلاله وسيادته ؟

اضاف : يتكلمون على انقلاب عسكري ، كل شيء نسبي . فالوزير قصير يشعر باننا نكمل مسيرته . الوضع العام سيتحلحل . ونحن نعمل لتحريك العملية بما فيها مصلحة لبنان .

اضاف : اننا نتطلع في هذه الظروف الدقيقة الى متابعة الجهد للقيام بالمهمة الملقاة على عاتقنا على اكمل وجه . ونحن كعسكريين . وليس كمدنيين في ثياب عسكرية نهدف الى تطبيق النظام والقانون والعمل لمصلحة الوطن العليا والمصلحة العامة لتامين دورة الانتاج بصورة سليمة والانضباط في العمل .

وتابع ابو جمرة : انا اعرف اهمية وزارة الاسكان كما هي حال كل مواطن .


الاسكان والتعاونيات

ابو جمرا (تصوير جوزف فضول)


في الصناعة والنفط


معلوف

وتوجه ابو جمرا «الى الموظفين والى الاصحاب والرفاق بان تعلو مصلحة المواطن فوق كل مصلحة» . وتمنى على الموظفين المحافظة على الانضباط والدقة والاخلاص في العمل ، وان يبذل كل فرد ما بوسعه ليتحصن ضد الرشوة والفساد . وقال :

اعرف اننا مررنا بسنوات من الحرب اثرت علينا ، لكن لبنان بلد صغير والامكانات للتحسن موجودة وقال :

اتمنى ان يؤخذ كلامي في مكانه المناسب ومعناه . فانا عسكري منذ ٣٢ سنة ومفتش في وزارة الدفاع منذ ٤ سنوات ونصف لست مدنيا في ثياب عسكرية . انا عسكري وتصرفاتي عسكرية . والعسكرية تعني المحبة والتضحية والشرف ولتمنى ان تتعاونوا معي مهما كانت الفترة قصيرة ام طويلة ، لان الاثر الصالح يبقى ويدوم . وتمنى ابو جمرا على الوزير قصير استمرار التعاون بارشاداته خاصة في المجال الاقتصادي وفي قطاعات الصناعة والنفط والازمات التي تجاوزها وتغلب عليها . ونكر ابو جمرا بـ «منقوشة الوزير قصير» .

## في الصناعة والنفط

وعند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس السبت ، تسلم الوزير الجديد العميد ادغار معلوف من الوزير السابق السيد فيكتور قصير مهمات وزارة الصناعة والنفط وذلك في مبنى الوزارة .

في البداية ، رحب قصير بالوزير الجديد واصفا مهماته بالصعبة فاجاب العميد معلوف ، اعتدنا كل المهمات ولا ننظر الى مدى صعوبتها او سهولتها .

وتابع قصير : مهمتنا في هذه الوزارة كانت صعبة لا سيما وانها تتطلب تامين المواد الاستهلاكية الاساسية للمواطن في حياته اليومية كالنفط والبنزين . وقال : ان مخزون النفط امنته الوزارة . لما يكفي حتى نهاية العام الحالي ، اما مخزون البنزين فيكفي لمدة ثلاثة اشهر ، في حين انه يجب تامين مخزون مادة الفيول اويل . وهنا نتضايق كثيرا في المعاملة مع الشركة التي تاخذ منا المادة ولا تسدد ثمنها الا بعد مطالبات ومراجعات تدوم اشهرا .

واكد قصير وجوب ان تبقى العلاقة جيدة مع مصرف لبنان الذي يؤمن وحده الاعتمادات اللازمة لشراء المحروقات والفيول . وقد امتنع المركزي في كثير من الاحيان عن فتح الاعتمادات لاسباب عدة ، وهنا لا اعرف حضرة العميد كيف ستتعاملون انتم معه .

وعرض قصير للازمات التي واجهها في التعاطي مع اصحاب محطات المحروقات وبمصالحهم ، وللضغوطات التي تعرض لها من قبل بعض الجهات وللتهجمات وقال :

نحن نمر بمرحلة صعبة جدا وتموين البلاد امر صعب . فكانوا يتهجمون علي ، لا اعرف بحق او غير حق . لكن في قرارة نفسي اعرف ان تهجمهم لم يكن محقا ، لانني كنت اقوم بواجباتي كاملة .

ثم عرف قصير العميد معلوف على الموظفين في الوزارة ووضع قصير كل خبرته خلال تجربة دامت ٤ سنوات ونصف في الصناعة والنفط في تصرف الوزير الجديد معربا عن استعداده لاي تعاون .

ورد الوزير معلوف شاكرا الوزير قصير وقال : جرت العادة في مؤسستنا العسكرية عند اي تسلم لاية مهام ان نشكر جهود واتعاب الذين سبقونا ونشكرك لجهودك في ترؤس وزارة الصناعة . ونامل ان تكمل الادارة التي كانت تعمل معك باندفاع المسيرة باندفاع اكبر ، واسمح لنفسي بان اطلب «عيارا» في العطاء اقوى حتى يشعر المواطن باننا نعمل من اجله وله ولتامين حاجاته لانه يكفيه المصاعب اليومية التي يعانيها . واذا زدنا من الهموم على هذا المواطن ، نكون مقصرين تجاهه . فالايام صعبة وعلينا اعطاء ما هو فوق طاقتنا .

وهنا قاطع قصير قائلا : لم اكن انام في الليالي . كل القضية بسبب عدم فتح المركزي للاعتمادات ، وعلى تامين المواد الحياتية للمواطن . فمثلا اليوم تلقيت شكاوى من عدم توفر مادة الغاز في الشطر الغربي من بيروت بسبب عدم السماح بمرور هذه المادة وهذا امر يولد مشاكل كثيرة .

ورد معلوف : نحن لكل لبنان وفي كل ساعة . ونؤمن المواد الحياتية لكل اللبنانيين وفي كل وقت وباندفاع واحد .

بعد ذلك توجه الوزير معلوف بكلمة الى الموظفين وقال : اصحابي هم في الوزارات فاصحابي من يعمل بضميره المهني ، فلا تاثير علي ، لا من قريب لي او من غيره . فالهرمية مطلوبة من كل واحد في وظيفته . والمواطن يرتاح في التعامل مع الهرمية المسؤولة . والهرمية في العمل العسكري تختلف عن العمل المدني . لكننا كلنا شعب

( البقية على الصفحة ٩ )

# سوق القطع خالفت قوانينها: الليرة تحسنت ١٫٣٪ على رغم التأزم

ما حصل هذا الاسبوع في سوق بيروت النقدية خربط كل الحسابات والمعادلات ونسف الاسس والقواعد التي كان يستند اليها عادة لتحديد مسار الدولار الاميركي .

فالعنصر النفسي كان يشكل ٤٠٪ من عنصر المضاربة على الليرة . واليوم يعتبره المحللون الماليون والاقتصاديون العنصر الاسلي لا بل الوحيد الذي يتحكم بالسوق الآن هذا العنصر كان غريبا عن مجريات السوق لان الوضع السياسي المتشنج والانقسام الخطير بين اطراف الحكم وبوادر التقسيم الذي راحت تتحدث عنه كبريات صحف العالم باسهاب لم يؤد الى التهافت على العملة الاميركية كما كان يحدث في كل مرة والى تراجع العملة اللبنانية ، وما حصل هو العكس تماما اذ سجلت الليرة هذا الاسبوع تحسنا ملحوظا بلغت نسبته ١٫٣٠ .

فالدولار الذي فتح هذا الاسبوع على مستوى مرتفع واقفل في اخر العمليات على ٤٠٧٫٥٠ ليرات كسعر وسطي مسجلا ارتفاعا بلغ ١٧٫٥٠ ليرة ، عاد في اليوم التالي الى التراجع وبقي في مساره الانحداري حتى نهاية الاسبوع ، رغم ما حدث على الارض . ورغم حرب الحكومات التقسيمية التي وقعت والتي باتت نارها تهدد بالتهام المؤسسات .

فما هي اسباب هذا التراجع؟

من الصعب الارتكاز الى المقولة التي تقول بان الدولار هو مؤشر للريح السياسية المنتظرة لان كل المعطيات تشير الى هبوب العواصف علما بان مراكز القرار في العالم تتخوف مما حصل وتدعو الى ضبط النفس والتفاهم بين مختلف الفرقاء اللبنانيين للحؤول دون تفتيت البلاد .

الا اذا كان وراء الاكمة ما وراءها .

يبقى هناك سبب واحد ووحيد ، وهو التحويلات التي قام بها لبنانيون يعملون في دول الخليج الى ذويهم لمناسبة اقتراب افتتاح السنة الدراسية ولتحصينهم في مواجهة ما قد يحصل على الارض نتيجة الاوضاع السياسية .

بعض المصادر المالية رأى ان المتعاملين المؤثرين في اتجاه السوق يعتبرون ان تاليف الحكومة العسكرية سيعجل في التفاهم على انتخاب رئيس جديد للبلاد بضغط دولي لان تفتيت البلاد ممنوع وهو يتعارض مع الاستراتيجية الدولية .

يبقى ان الانتظار هو سيد الموقف . ولا بد منه .

وبالعودة الى مجريات السوق ، فقد بدأ الدولار اسبوعه في جو من الهلع على سعر ٤٢٠ ـ ٤٣٥ ليرة ، وتمت لاكثرية العمليات على سعر ٤٢٥ ـ ٤٢٨ ليرة . فتدخل مصرف لبنان عبر بعض مصارف المنطقة الغربية بائعا ما بين المليون والمليوني دولار على اسعار تراوحت بين ٤١٠ ـ ٤١٥ ليرة فانخفض الى ٤٠٠ ليرة ، ثم عاد وارتفع الى ٤١٠ ـ ٤١٢ ليرة نتيجة طلب خفيف واقفل على ٤٠٥ ـ ٤٠٩ ليرات بسعر وسطي ٤٠٧٫٥٠ ليرات بارتفاع ١٧٫٥٠ ليرة عن اقفال نهاية الاسبوع الماضي ونسبته ٤٫٤٩ ٪ .

ونهار الثلاثاء بدأ العمل على سعر ٤٠٥ ـ ٤١٥ ليرة متاثرا بأجواء التشنجات السياسية . وظهر طلب خفيف تصحيحا لبعض المراكز واجهه عرض محلي من بعض الدول العربية عند مستوى ٤١٠ ـ ٤٢٠ ليرة فعاد الى التراجع واقفل على سعر ٣٩٨ ـ ٤٠٢ ليرتين بسعر وسطي ٤٠٠ ليرة بتراجع ٧٫٥٠ ليرات عن اقفال اليوم السابق ونسبته ١٫٨٤ ٪

الاربعاء . بدأ التعامل في سوق القطع على سعر ٣٩٥ ـ ٤٠٥ ليرات وحصلت اكثرية العمليات ما بين ٤٠٠ و ٤٠٥ ليرات . وحوالي الساعة الثانية عشرة ، ظهر عرض خفيف في المنطقة الشرقية وكذا عرض وفير مصدره البلدان العربية بشكل تحويلات من العاملين في دول الخليج الى ذويهم فانخفض سعر الدولار واقفل على سعر ٣٩٢ ـ ٣٩٤ ليرة بسعر وسطي ٣٩٣ ليرة بتراجع ٧ ليرات عن اقفال اليوم السابق ونسبته ١٫٧٥ ٪ .

ونهار الخميس افتتح الدولار على سعر ٣٩٠ ـ ٤١٠ ليرات وظهر عرض وفير اعاده الى مستوى ٣٨٥ ليرة . وهنا اعلن مصرف لبنان عن نيته الشراء على هذا المستوى فارتد ميل السوق نحو الارتفاع واقفل في آخر عمليات الاسبوع على سعر ٣٨٣ ـ ٣٨٧ ليرة بسعر وسطي ٣٨٥ ليرة بتراجع ٨ ليرات عن اقفال الاربعاء ونسبته ٢٫٠٤ ٪ .

الجمعة اقفلت سوق القطع بسبب الاضراب الذي نفذ في بيروت الغربية استنكارا لمقتل ثلاثة قياديين من امل .

حجم العمليات بين المصارف قارب الـ ٣٧ مليون دولار .

وبمقارنة اقفال هذا الاسبوع مع اقفال نهاية الاسبوع الماضي يتبين ان الدولار تراجع من ٣٩٠ ليرة الى ٣٨٥ ليرة بمقدار ٥ليرات ونسبته ١٫٢٩ ٪ . ويكون سعر صرف الليرة تحسن بنسبة ١٫٣٠ ٪ .

## السوق المالية

تميزت السوق المالية بالليرة اللبنانية بين المصارف هذا الاسبوع بالهدوء وبوفرة العرض مما جعل الفائدة مستقرة طوال ايام الاسبوع . فقد بدأت اول ايام الاسبوع على ٤ ٪ وحافظت على مستواها في اليوم التالي ثم انخفضت الى ٣ ٪ الاربعاء وظلت محافظة على هذه النسبة حتى نهاية الاسبوع .

حجم التسليفات بين المصارف بلغ ٣١٥٥ مليون ليرة في مقابل ٥١٥٥ مليون ليرة للاسبوع الماضي بتراجع مليلري ليرة ونسبته ٣٨٫٨٠ ٪ .

وفي السوق المفتوحة وظفت شركة لبنان المالية لدى مصرف لبنان ٧٠٣٣ مليون ليرة في مقابل ١٣١٠٨ ملايين ليرة بتراجع ٦٠٫٧٥٪ ونسبته ٤٦٫٣٥ ٪ .

## في الخارج

بدأ الدولار في الخارج اول ايام الاسبوع هادئا نظرا الى غياب اي حدث اقتصادي بارز . واثر المتعاملون التحفظ في عرض الدولار رغم الطلب الخفيف الذي ظهر على الدولار وبقي على مستواه في اليوم التالي بانتظار صدور مؤشر الناتج القومي الاميركي . ومن ثم سجل معدلات مرتفعة ازاء العملات الاوروبية .

وعشية العطلة الاسبوعية . وقبل ٢٤ ساعة على اجتماع وزراء المال ومحافظي المصارف المركزية في مجموعة الدول الصناعية السبع في برلين الغربية الذي بدأ امس . سجل سعر صرف الدولار تراجعا في الاسواق الاوروبية وسوق نيويورك . واقفل في اسواق لندن نهاية الاسبوع على الاتي ١٫٦٧١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٦٦٧٥ ، ١٫٨٧٤٥ مارك الماني في مقابل ١٫٨٧٩٥ ، ١٫٥٨٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١٫٥٨٧٥ ، ٦٫٣٨٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦٫٣٩٥٠ ، ١٣٤٫٤٠ ين ياباني في مقابل ١٣٤٫٦٥ .

واقفلت الفائدة على ما يلي

٨ ١/٤ ٪ لشهر وشهرين ، ٨٫٥/١٦ ٪ لثلاثة اشهر ، ٨ ٩/١٦ ٪ لستة اشهر ، ٨ ٣/٤ ٪ لسنة .

## حركة المرافئ

دخلت مرفأ بيروت امس ٤ بواخر ، وغادرته باخرة واحدة وهي توفيق س . و ١٢ باخرة بدون شغل ، وسافرت ٣ بواخر ، وينتظر وصول ١١ باخرة . وبقيت قيد العمل ٢١ باخرة .

### البواخر الجديدة

| الباخرة | الرصيف | الحمولة | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| غريني . ١ | ٤ | للشحن | غريني شيبينغ |
| عشتار | ٧ | للشحن | ب ت م أ |
| فيليت وايف | ١٢ | للتموين | استرشيب |
| ليبان كار | ١١ | ٢٤٣ سيارة | حنا ثابت |

### البواخر المنتظرة

| الباخرة | اتية من | الحمولة | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| احمد . ٢ | بورتو نوغارو | للشحن | كونسليتد مارتيم |
| فاسيلي بوليتكو | ليماسول | للشحن | فرعون |
| الخالد | سالونيك | للتموين | برجاوي |

### مرفأ طرابلس

العاملة

| الباخرة | الحمولة | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| ماسندرا | حديد | بطش للملاحة |
| بلوبيتي | سكر | مسعود اخوان |
| الحاج انور | حديد | بطش للملاحة |
| هانيا | زفت | غندور |
| غوى | مختلف | ستوت للملاحة |
| ابياه | مختلف | ستوت للملاحة |
| الثائر | مختلف | ستوت للملاحة |

### مرفأ جونيه

العاملة

| الباخرة | الحمولة | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| امبريس | ركاب | سوكومار |

المنتظرة

| الباخرة | الحمولة | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| صني . بوت | ركاب | حبيب مرقص |

اعداد اميل شاهين وجورج كعدي

# «بيار ريشار» حنين الى سينما «شابلن» و «كيتون» و «تاتي» الصامتة الكوميديا ايقاع صعب وتقنية لكن ممثليها محتقرون غير مقدرين





... الوجه الكوميدي المعبّر



«بيار ريشار» و «جين بيركن»

«بيار ريشار» الضاحك، الوجه الأليف، الشخصية اللاصقةبالضحكة لصوق العادة في الانسان امضى عشرين سنة من حياته واحدا من اكبر النجوم الاوروبيين على شباك التذاكر. لكنه اليوم حزين بعض الشيء ويشعر بنوع من الاجحاف لحق به وبموهبته القادرة على الخروج من اسر شخصية المضحك الهازل. من اجل هذا حقق مؤخرا شريطا فودفيليا مع المخرج المعروف «ادوار مولينارو» بعنوان «الى الشمال لدى خروجك من المصعد» ويأمل ان يكون قد طوى معه صفحة في حياته الفنية. هذا وقائع من حوار معه لمجلة فرنسية متخصصة.

● حدثنا عن شخصيتك الجديدة...

□ انها شخصية انتظرها منذ زمن... تمتعت كثيرا بالعمل مع «دودو» (ادوار مولينارو) اولا لانني لم العب ابدا «فودفيل». امر مسل ان نفعل مرة. ثم لانني كنت راغبا حقا في طي صفحة. إنه تقريبا كما حينما تترك امرأة وتكون فرحا بالعيش معها ثلاثة ايام اخيرة لانك تملك حنينا لشيء لن تحياه ثانية. اعتقد انني لن اعرف هذا ثانية.

● لماذا؟ هل ستبحث عن شيء آخر؟

□ حققت عشرين فيلما كوميديا واعتقد انني تبدلت. نضجت. وهذا سمح لي باعطاء اعمق مع لدي مع «مولينارو» قائلا لنفسي: «رائع، انني امرح جدا، للمرة الاخيرة...».

● هذا يعني انك فقدت متعة التمثيل.

□ ثمة امور دقيقة... الافلام التي حظيت باكبر متعة فيها هي تلك التي لـ «فرانسيس فيبير». هنالك دوما خلفية درامية في افلامه وروح مرحه هي التي تحولها قليلا بحيث تغدو كوميدية. لكننا كنا نلعب المواقف كما هي، اي دراميا. على اية حال، بمجرد ما اميل قليلا الى الاضحاك كانت «فرانسيس» يقول لا تفعل.

● «فرانسيس فيبير» يطبّق في الواقع تحديدا شهيرا له: «الممثل الكوميدي الذي يؤدي كوميديا هو ممثل حشو».

□ تماما. فجأة اعدت النظر في عدد لا بأس به من الكوميديات الفرنسيةالتي اجدها مزعجة، إذ حتى لدى بعض الممثلين الموهوبين نرى انهم يفكرون: «انتبهوا! اننا متفوقون على الادوار التي نلعبها. أليس كذلك».

● «مولينارو» بعيد بافلامه من «فيبير» وطريقة عمله. ما الذي جذبك لديه اذن؟

□ في اليوم الاول قال لي: «امرح». كنت قد نفّست قليلا في افلامي الثلاثة السابقة مع «فرانسيس فيبير». كنت في عطلة. «دودو» تركني اطلق العنان لنفسي. خلف الكاميرا كنت اشعر عينه تضحك وتمرح. هذا يعني انه، ودون صرامة «فيبير»، كان متيقظا جدا في حال ابتعدت عن الشخصية.

● عندما يقول لك «مولينارو»: امرح، فهذا بلا ريب لانه يثق بشخصية «بيار ريشار».

□ صحيح، انه «زبون» جدا للممثلين الذين يختارهم، انه «يشتري» الممثل بالمعنى الحسن للكلمة. وكون فيلمه «فودفيلا» في شكله الانقى، فانه يهدف الى الاضحاك. هذا كل شيء! لكنه امر ضخم.

● انها فرصة ايضا للقاء مدهش بـ «ريشار بورنجيه»...

□ اجل، ولما كنت حققت الفيلم دونه. كذلك بالنسبة الى «الماعز». اقترحت «جيراز ديبارديو» على «فرانسيس»، وادركت ايضا ان «بورنجيه» سيكون «جدارا» مثاليا: عندما يحدق علي في الفيلم وينظر الي مليا ويقلب خزانة اموت رعبا. «بورنجيه» يملك ميزة اكيدة، انها واقعية ادائه. لا يلعب الكوميديا ابدا. يقدر ما يقف امامي في القصة شخص بهذا الشحوب، يقدر ما يكون الامر مضحكا...

● انه شريط «مضحك» على ما يبدو، متعة الكلمات...

□ صحيح ان متعتي في الكلمات تزداد من شريط الى آخر. عمل «مولينارو» هو الاول الذي لديّ فيه حوارات بهذه الاهمية، وتمتعت كثيرا بادائها. في السابق، حينما كانت لديّ ثلاثة اسطر متتالية كنت اقول: «اوه، الا يمكن تدبّر امرها؟».

● لمَ هذا التوقف عن الحوار؟

□ هذا بسبب شغفي بسينما «شارلي شابلن» و «باستركيتون» و «جاك تاتي» التي رغبت في تحقيق مثلها، والتي كانت حلمي، والتي لن احقق منها دون شك. كان لديّ دوما حنين الى السينما الصامتة.

● اذن، هذه الشخصية التي خلقتها في اعمالك، كيف ولدت؟

□ انه «ايف روبير» الذي نقل اليّ جرثومة السينما. كتب لي دورا صغيرا في «الكسندر السعيد» (١٩٧٦). بعده رغبت في تحقيق عدة افلام لكنه قال لي: «ليس لك شيء في السينما الفرنسية، لا احد سيكتب لك دورا. انك شخصية، اذن اكتب بنفسك!». اغلقت على نفسي



... الخطوة الناقصة

... الموقف الضاحك

شهورا عدة لكتابة «شارد الذهن distrait» الذي اخرجته ايضا. وبالاستعادة، يجب الاعتراف انني كنت العب في شكل سيّء، لكن الفيلم كان يتمتع بعفوية العمل الاول والشخصية كانت لطيفة الى حد ما. بدءا من هنا كتب لي «ايف روبير» و «فرانسيس فيبير» سلسلة «الاشقر الكبير»... والدرب كانت مفتوحة للذين يرغبون في الكتابة لي لانني كنت محظوظا بان يتبناني الجمهور على الفور.

● هل كانت هذه الشخصية نسخة مكرورة عما كنته في الحياة؟

□ قليلا. نعم. كانت تقريبا دون الواقع، وقليلا فوق الارض... صحيح ان هنك خيطا يربط كل هذه الادوار: نوع من الهامشية التي املكها في اعماقي، في الحياة... انني في التأكيد الممثل الوحيد الذي يعيش على زورق، وخارج العمل لا احتك بالممثلين الآخرين.

● ان يتبناك الجمهور على الفور لهو حظ غير معقول...

□ تفصيل صغير: اول افلامي حققته بعمر السادسة والثلاثين. ولحسن الحظ انني كنت ابدو اصغر بعشر سنوات (ضحك). كان نتيجة عمل داخلي طويل. ليس واعيا دائما انما حقيقي.

● كيف عشت قبل ان تبدأ سينمائيا في السادسة والثلاثين؟

□ كنت العب في المسرح، وكنت اتمتع بثقة كبيرة. اتت الامور في الوقت الملائم. لو حققت «شارد الذهن» في السادسة والعشرين لكنت سيئا...

ألم تشعر نفسك أسير الشخصية التي كانت تعرض عليك مرة تلو الاخرى؟

□ بمجرد ما تصبح شخصية محبوبة جدا من الجمهور فانها تجازف بسجن نفسها في قفص ذهبي. هذا يعني انه لم يكن لي ان اتذمر من «الشريكان Les compères» و «الهاربان» لـ «فرانسيس فيبير» لانهما كانا يحملان تطورا. لكن في الحالات التي كانت فيها السيناريوات ضعيفة قليلا اعرف ان المنتجين كانوا يقولون: «مع هذه الشخصية ستنجح دائما». كان علي ان اقول احيانا: «آه! كلا! لا تعتمدوا علي كثيرا»... عندما اتحدث عن البضعة افلام هذه التي لم يجدر بي تحقيقها استطيع تضمينها بعض الافلام التي اخرجتها بنفسي. وتقريبا، قد اكون انا نفسي من اساء العمل. كنت اكتب سيناريوات تسليني لكن لم تكن ناجحة كثيرا. الناس كانوا يقولون لي: «الامر ممتاز هكذا، انما كان هناك نقص فظيع في العمل من ناحيتي». كان يجب ان يكون لدي «فيبير» لاتعلم الصبر غير العادي والعناد اللازمين لكتابة سيناريو. في السابق كنت هاويا قليلا: كنت احب مهنتي كثيرا، لكنني كنت احب ايضا التزلج والزوارق الشراعية...

● هل كنت تشك في موهبتك؟

□ لدى خروج «شارد الذهن» قال لي «ايف روبير»: «هل تعرف، انك محظوظ»، واضاف بما كان في الوقت نفسه وقاحة ومديحا: «طالعك رهيب، انت، الجمهور يحبك».

● الا ينتهي النجاح زائد اخلاص الجمهور بالوثوق قليلا؟

□ بلى، لكن في الوقت نفسه. كنت افكر: «هذا لا يمنع ان «ماريل» و«روشفور» امر آخر!». انني كانت لدي عقدة. لم تعد لدي اليوم فعلا. عدا ممثلين او ثلاثة يؤثرون بي حقا لا استطيع الحكم على الآخرين اليوم. في السابق كنت اضع الجميع فوقي، وانا ادنى منهم بكثير، غير انني كنت اقول - وفي هذا بعض الكبرياء -: «لا ابه، الجمهور يحبني».

● ما كانت اللقاءات - المفاتيح في حياتك المهنية؟

□ (يخرج صحيفة من تحت كرسيه). هناك مقالة في الـ «لوموند» اليوم تتحدث عن «فرانسيس فيبير» وافرحتني كثيرا. (يقرأ) «اذا كان بيار ريشار يدين بالكثير لايف روبير، فان فيبير يدين بالكثير لبيار ريشار...». كان لدي حظ فعلا انه في كل مرة كان «فيبير» يكتب سطرا، حتى وان لم يكن يفكر بي، يقول في النهاية: «لمن هذا؟ اللعنة، انه لبيار!». انني العربة العفوية وغير المفكرة والطبيعية لـ «فيبير». انني ربة فنه (يضحك). اعتقد ان مفتاحي مهنتي كانا «ايف روبير»، كما ذكرت آنفا، و «فرانسيس فيبير» الذي اشعر نفسي معه في اتصال مباشر. من ثم، كان هناك مخرجون تمتعت بالعمل معهم امثال «كلود زيدي» الذي حققت معه «الخردل يصعد الى انفي» (١٩٧٤) وهو فيلم احبه كثيرا. او «ماركو بيكو» الذي حققت معه «غيمة بين الاسنان» (١٩٧٣)....

● ما الذي كان يحول دون استطاعتك الخروج من خطك؟

□ كنت متكتما من جهتي على التأكيد بانني استطيع لعب شيء آخر. لكن كان هنالك ايضا نقص كبير في الخيال من جانب المخرجين. «كلود سوتيه»، مثلا، الذي اعرفه جيدا. يقول لي منذ سنوات (يقلد صوته الابح): «آه! احبك كثيرا، لكن ماذا تريدين ان افعل من اجلك؟» لم يكن هناك مخرج ليأتي ويقول لي: «هاه، انه قاس او قذر، وستلعبه!». اول من قاله لي كان «موشي ميزراحي». عندما التقيته قلت له: «هل انت متأكد انه لي دور مانفيكلو؟» انا من كان يرتجف...

● لم يرشح ابدا ممثل كوميدي لجوائز «السيزار»، هل تتألم من هذا الجحود ؟

□ كنت اتألم لفترة. لم يخيل الي انه كان يجب ان احصل على سيزار من اجل «اللعبة» لكن كان يمكن ان ارشح. المصيبة كان «الماعز»: جيرار (ديبارديو) كان مرشحا لا انا! لم يروه ابدا في دور كهذا وكان مضحكا، اذن كان مفاجأة. ان اضحك، انا، فهذا عادي... اليوم، انتهى الامر: لن ارفع مجددا راية الذي يقول: «نعم، الامر ذاته دائما، الكوميديون نتجاهلهم»...

● لكنك فعلت بنفسك حينما اعلنت: «كنت اخجل احيانا بالاضحاك».

□ في الواقع، تألمت دوما ليس من الاحتقار بل في اللامبالاة تجاهي. وهذا لا يزال يحدث: فمنذ شهرين نشرت «محدث الخميس» لائحة الممثلين الثلاثين الفرنسيين. لم يذكر اسمي. فقلت لنفسي: «لمست حتى بين الثلاثين الاوائل؟» كما لو لم اكن موجودا.

● لعل هناك ميلا الى الاعتقاد بانك موهوب للاضحاك وانك تفعل هذا بسهولة.

□ لكنه امر قاس! لهذا قيمةبالطبع اذا كان واحد مثل «جيرار» (ديبارديو) يقول: «ايها اللعين! كم هو صعب التمثيل الكوميدي!» او «ريشار بورينجيه» الذي يقول الامر نفسه. الكوميديا ايقاع. ثلاثيتان قبل يكون باكرا جدا، وثلاثيتان بعد، ياتي رثا. في النهاية، انها اكثر تقنية من الدراما بكثير.

● تتصور ان الناس ينتظرون منك في الحياة التصرف نفسه من السينما؟

□ اجل وهذا ما يزعجني. اذا كنت اتزلج فان الناس يتوقفون منتظرين ان ادق عنقي (ضحك).

● الا تميل ابدا الى امتاعهم؟

□ يحدث ان اقوم ببعض التهريج... في احدى السنوات تمت بخطوة ناقصة على الدرج في مهرجان «كان». لم يحظ احد بالشعبية التي عرفتها تلك الليلة. عدا عن ذلك، فانني احسن القيام بخطوة ناقصة (ضحك).

● هل يطلبون اليك احيانا: «اضحكنا»؟

□ غالبا، واجيب: «حرروا لي شيكا».

● هل تعتقد انك بلغت اليوم نضجا معينا؟

□ اجل، منذ زمن! تعلمت مع «فرانسيس فيبير» الصرامة والصدق في الدور. مع «جيرار» (اوري) تعلمت شيئا رائعا، انه حب المهنة...

## خاطرة في زمن التداعي

الفنان والكاتب والشاعر والناقد لا يعيشون على جزر نائية بعيدة من هموم الحياة، وإن كان همهم الأول إنسانياً إبداعياً. ولا يمكننا، كبعض الآخرين، تجاهل واقعنا السياسي المؤثّر سلباً أو إيجاباً على حركة العطاء في شتى الميادين. واليوم نشهد للأسف سقوطاً وتداعياً مؤلماً للبقعة المادية التي نحيا عليها، في موازاة السقوط والتداعي المفجعين في البقعة الروحية والفكرية والفنّية. وأكثر ما يقلقنا ويخيفنا، بل يرعبنا، أن تنهار بنيتنا الإنسانية وتتفتت أجزاء الهيكل اللبناني الذي كان قائماً على التفاعل والمدى الحضاري المتلوّن الزاهر، وعلى الوحدة والتشبّع من فرادة الآخر وتميّزه. اليوم، نخاف على الوحدة من الإنحسار والتقوقع، وعلى المحبّة من الأحقاد والغرائز، وعلى التفاعل الإنساني من أحادية النظرة والتوجه والثقافة، وعلى الفنّ بعامة من السقوط العظيم.

يستبدّ بنا الخوف من انقطاع قسري طائفي، يفرضه التمزّق، بين أهل الفكر والثقافة والنقد والصحافة والفن، فيلتحق كلّ بـ «ربعه» مرغماً وينزوي متألماً ناقماً على الحدود المصطنعة التي رفعتها أحقاد السياسة وهذرها المجنون. السياسة قوة زائلة، والإبداع رقّة خالدة. السياسة عنف وأوهام، والخَلق إنسان وواقعية وحبّ. السياسة مجون وأنانية وأمجاد باطلة، والفكر رصانة وإنفتاح وبقاء. قيل السياسة فنّ، فكّروا جيداً، لأن الفنّ أعظم من السياسة. لا يحترف السياسة سوى الفارغين والموتورين والأشرار والكذبة، ولا يلجأ إلى الفنّ سوى العباقرة والحكماء والطيبون والصادقون. السياسة زائلة والفكر خالد.

لم أشأ التنظير وإطلاق الشعارات، فهذا عمل آخرين، بل حافزي كان هذه النقمة العارمة في قلبي على كل ما يفرّق ولا يجمع، على كلّ هذر ومجون وشبق إلى السلطة. المؤسف أن إرادة الحياة العمياء تحرّك الإنسان العادي، فلا ينظر أبعد من أنفه ويفتقد الحكمة والإتزان. يتهافتون على الأمجاد الزائلة وتغريهم القوة الفارغة ويتملّكهم جنون العظمة حتى البهتان.

سنفتقد إلى الكثير كنقاد وهواة سينما، وأول ما سنفتقد هو بفء الصالات في الجانب الآخر، والجانب الآخر يملك الشعور نفسه. ومن ثم تلك الجلسات الحميمة بين أهل الهمّ الواحد، وبعد اليوم لن يكون شيء على ما يرام. يا له من الم.

ج.ك.

## «إسم الوردة» وربيع الصالة



نجاح «إسم الوردة» الرائع على شباك التذاكر يثبت نظريتنا التي تقول بأنّ الفيلم الجيّد يعيد الهواة إلى الصالة المعتمة، والاشرطة السيئة تنفّرهم. كما برهن أن الرهان على أفلام المغامرات والعنف الباهتة والمؤذية ليست خشبة الخلاص لصاحب الصالة الذي يحاول جلب الشبّان بدغدغة غرائزهم العنفية والجنسية.

«إسم الوردة» شريط عميق وشعبي في آن، وقد يردّ صاحب الصالة بالقول إنه «قلة شوط»، إذ يجمع الناحية الاستعراضية المشوّقة إلى عمق معيّن، لكن مهما يكن من أمر فالمؤكد أن للفيلم الجيّد جمهوره، حتى ولو هجر الجمهور الصالات فمن السهل استرجاعه ودون عناء، بل يكفي الإعلان عن برمجة شريط جيّد من خلال الأبواب النقدية في الصحف ليتهافت الناس بالمئات ويملأون المقاعد كما حدث مع «إسم الوردة».

هذا العمل الجميل ننصح به جميع الهواة الذين لم تتسنّ لهم مشاهدته بعد، إذ أنه يبطن من ضمن قالب بوليسي بعداً فكرياً يسترجع حقبة طويلة مأساوية من القرون الوسطى حينما كان الصراع في ذروته بين قوة العقل والنور وجهل الماورائيات والعنف الديني (محاكم التفتيش). الإخراج متقن من توقيع الفرنسي «جان - جاك أنو»، والبطولة لـ «شون كونري» الممتاز بدوره، وإلى جانبه «إف موراي إبراهام» و«ميشال لونسدال» وآخرين.

التصوير رائع، والديكور ملفت جداً من تصميم الإيطالي المبدع «دانتي فيرّيتي» (راجع صفحة الأحد الفائت)، والمناخ في مجمله مذهل ويحمل الدهشة للقلب والعين.

وفيما تستمرّ البرمجة عادية جداً وبطيئة، بسبب الأوضاع السياسية على الأرجح، فإن الأبرز على الإطلاق يبقى «إسم الوردة» الذي أنعش ربيع صالة «لا سيتيه» الذي كان لفترة طويلة خريفاً «عنفياً» أصفر. وأملنا أن تبقى لهواة السينما حصة جيدة وسط القحط السينمائي.

## في الشاشة الصغيرة

على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال بقناتيها الافلام الطويلة الآتية من اليوم حتى السبت المقبل:

● القناة ١٢ العادية:

- اليوم الأحد، السادسة مساء.

«Nadia» ناديا» (١٩٨٤) إخراج «الن كوك Cooke» تمثيل «تاليا بلسام» و«جونثان بانكس» و «جوبينيت» و «كاري سنودغرس». شريط تلفزيون (ساعة و ٤٠ دقيقة).

يروي قصة حياة لاعبة الجمباز الرومانية «ناديا كومانتشي» التي اذهلت العالم سنة ١٩٧٩ في الألعاب الأولمبية وكانت بعمر ١٢ سنة فقط. مع التركيز على حياتها العائلية وانطلاقتها...

تشترك في الفيلم مجموعة من الرياضيين (إنكليز، واميركيون، ويوغوسلافيون) ويعرض لمناسبة الألعاب الأولمبية في سيول. وهو محاولة لطرح الخلفية الاجتماعية لحياة الرياضيين في قالب درامي.

- غداً الإثنين، الثامنة والنصف مساء.

«Year of living dangerously» سنة العيش الخطر» (١٩٨٣) إخراج «بيتروير» تمثيل «مل غيبسون» و «سيغورني ويفر» و «ليندا هانت» و «مايكل مورفي». (ساعة و ٥٠ دقيقة).

شريط سياسي تدور احداثه في اندونيسيا سنة ١٩٦٥. صحفي اوسترالي شاب يرسل إلى العاصمة الاندونيسية «جاكارتا» لتغطية الاضطرابات السياسية والعسكرية. معاونه المصور «بيلي كوان» قزم من اصل صيني (تلعب الدور الممثلة «ليندا هانت» في شكل رائع بعد تحويلها بالمكياج إلى رجل) يتيح للصحافي تغطية شاملة ودقيقة للاحداث... يعيش الاثنان صعوبات في الجو العسكري...

شريط متقن من مخرج بارز شاهدنا له فيلم «شاهد» العمل الرقيق الهادىء. الممثلة «ليندا هانت» القصيرة نالت اوسكارا عن دورها، وقدمت اداء حنونا رائعا، للمشاهدة دون تردد.

- السبت ٨٨/١٠/١، الحادية عشرة والنصف ليلا.

«pretty maids all in a rows» فتيات جميلات في الصف» (١٩٧١) إخراج «روجيه فاديم» تمثيل «روك هودسون» و «انجي ديكنسون» و «تيلي سافالاس» و «كينن ون» و «رودي ماك دوال» والشاب «جون ديفيد كارسون». (ساعة ونصف).

أستاذ رياضة يلقن تلميذا ثانويا يعاني من عقد بعلاقاته مع الجنس اللطيف دروسا في التعاطي معهن... وفي الوقت نفسه تقع عدة جرائم قتل تذهب ضحيتها فتيات جميلات من المدرسة، وتحوم الشبهات فوق العديدين...

كوميديا سوداء تتضمن بعض المشاهد الجنسية الخفيفة، وعلى الرغم من الجرائم المتعددة إلا أن الشريط يميل إلى المرح.

أول عمل للمخرج الفرنسي «روجيه فاديم» في اميركا، والمعروف أنه اشتهر بأفلامه في التركيز على أجساد الممثلات كما فعل خصوصا مع «بريجيت باردو»، واليوم يعرض في الصالات اللبنانية شريطه «وخلق الله المرأة» الذي هو نسخة اميركية عن فيلم سبق أن حققه قبل سنوات بعيدة، وعلى الرغم من نجاح أفلامه جماهيريا فإن إمكانات «فاديم» الفنية متدنية جدا.

يعرض بمناسبة ذكرى وفاة «روك هودسون» في ٨٥/١٠/١ إثر مرض عضال.

«روك هودسون» من النجوم الاميركي البارزين. إسمه الأصلي «روي شيرر جونيور» من مواليد ١٧ تشرين الثاني ١٩٢٥. بعد تخرجه من الثانوية عمل كساعي بريد ثم كميكانيكي طيران في البحرية. دخل السينما من خلال عميل سينمائي دعمه في شكل قوي، وارتبط بعقد طويل مع شركة «يونيفرسال» التي استغلت وسامته في أدوار ثانوية ثم بأدوار بطولة. سنة ١٩٥٤ أصبح مع الميلودراما «هاجس رائع» نجم شباك التذاكر وأكبر إسم لدى الشركة. لكن فيلم «عملاق» (٥٦) لشركة «وارنر» اضاف مجدا على نتاجه، ولعل فرصته الكبرى كانت دور البطولة في «بن هور» لو سمحت له شركة «يونيفرسال» بادائه. في أواخر الخمسينات وجد خطا جديدا هو الكوميديا بعد حقبة من أفلام المغامرات والميلودراما، فلعب بطولة العديد من الأفلام وخصوصا مع «دوريس داي». وفي السبعينات بدأ نجمه في الانحدار. وفي الثمانينات هبط نجمه إلى الأدوار التلفزيونية فكان أحد نجوم سلسلة «داينستي». ترددَ أنه أحد أشهر ضحايا مرض «السيدا».

● القناة ٣٣ (UHF).

- اليوم الأحد، الثامنة مساء

«Excalibur» إكسكاليبور» (١٩٨١) إخراج «جون بورمان» تمثيل «نيكولاس كلي» و «هيلين ميرن» و «نيجل تيري» و «نيكول ويليامسون» و «كورين ريدغريف». (ساعتان)

شريط أسطوري فانتازي رائع مستوحى من أسطورة «فرسان الطاولة المستديرة» والكأس المفقودة... ألوان وجماليات وسحر ملء العين والقلب والمخيلة وعمل بديع للذين فاتتهم مشاهدته حتى اليوم.

«جون بورمان» سينمائي ماهر شكل كل عمل جديد له حدثا. حقق شريطين مع الممثل الراحل «لي مارفن» واشتهر بفيلم «الخلاص» و «غابة الزمرد» و «أمل ومجد» الذي ننتظره على شاشتنا السينمائية المحلية.

لكن المشكلة مع «إكسكاليبور» أنه سيخسر حتما على الشاشة الصغيرة وهو من الأفلام التي لا تصلح سوى للشاشة الكبيرة نظرا إلى الألوان والجماليات والكادر المدروس.

- الثلاثاء ٨٨/٩/٢٧، الثامنة والنصف مساء.

«Diva» (١٩٨١) إخراج «جان - جاك بينيكس» تمثيل «فريديريك اندري» و «فيلهيلمينيا فيغينز - فرنانديز» و «ريشار بورينجيه» ومجموعة من الممثلين. (ساعة و ٥٠ دقيقة).

ساعي بريد شاب مهووس بالأوبرا يغرم بإحدى مغنياتها البارعات (بدعين ديفا) ويستولي على تسجيل لصوتها تحرص على عدم انتشاره... في الموازاة يقع بحوزته صدفة شريط آخر يتهم أحد رجال الشرطة فيغدو الشاب مطاردا من قبل جماعتين...

أول شريط روائي للمخرج «بينيكس» الذي بدأ في الأفلام الدعائية. عمل مميز بإيقاعه ومناخه اللاهث يشق خطا تجديديا متقنا في السينما الفرنسية.

- السبت ٨٨/١٠/١، السابعة والنصف مساء.

«Indiana Jones and the temple of Doom» إنديانا جونس ومعبد الظلمة» (١٩٨٤) إخراج «ستيفن سبيلبرغ» تمثيل «هاريسون فورد» و «كيت كابشو» و «كي هوي كوان» ودور صغير لـ «دان إيكرويد». (ساعة و ٥٥ دقيقة).

«نيجيل تيري» في «إكسكاليبور»

بعد نجاح «فرسان تابوت العهد» كان لا بد من مغامرة جديدة لـ «انديانا جونس». صعب تقديم الشريط ملخصا لأنه مفعم بالمغامرات. أحداثه تدور في الثلاثينات ويرافق «إنديانا جونس» طفل صيني وشقراء جميلة.

شخصية «إينديانا جونس» مستوحاة من ابطال سينما الثلاثينات والأربعينات ومزج لشخصيتي «إيرول فلن» و «همفري بوغارت». شريط مملوء بالحركة والحيل السينمائية المدهشة والمسلية برسم المشاهدين البالغين الذين عليهم مشاهدته بنفسية الصغار. العمل الوحيد في نتاج «سبيلبرغ» الذي يشكل جزءا ثانيا علما انه يرفض مبدأ التكملات.

- السبت ٨٨/١٠/١، الحادية عشرة والنصف ليلا.

«Poltergeist» الشبح الضاج» (١٩٨٢) إخراج «توب هوبر» تمثيل «كريغ تي نلسون» و «جوبت ويليامس» و «بياتريس ستريت» و «هيذر أورورك». إنتاج «ستيفن سبيلبرغ». (ساعة و ٥٠ دقيقة).

ارواح تخرق هدوء عائلة وتخطف من خلال شاشة التلفزيون طفلة الخمس سنوات.. والسبب كما يتبين لاحقا أن المنزل مبني فوق قبور...

هذا الشريط الذي انتجه «سبيلبرغ» وشارك في كتابته يعتبر من انجح الأفلام التي خرجت من شركاته دون أن يكون مخرجا، إذ على الرغم من بعض المشاهد المرعبة التي تضعه في خانة أفلام الرعب فهو عمل مرهف وجميل ويحوي خدعا ممتعة وروح مرح مميزة. ويمتاز بأشواط على الجزء الثاني الذي حقق بعد سنوات. (كتب عدة مقالات عن اللعنة التي حلت على العاملين في هذا الفيلم وبعضهم توفي. وكانت مثل دعاية لاطلاق الجزء الثاني).

المخرج «توب هوبر» متخصص بافلام الرعب. نال شهرته من خلال فيلم «مجزرة المنشار الكهربائي في تكساس» الذي دفعه نجاحه الى تحقيق جزء ثان له. من افلامه «مأكول حيا» و «الغازون من المريخ».

## نوادي السينما



«نيكول غارسيا» و «روجيه بيار»

- (سينما لا سيتيه، جونيه):

نادي الـ ALDEC يقدّم عند التاسعة من مساء الثلاثاء ٨٨/٩/٢٧ فيلم «Mon oncle d'Amérique» عمّي من أميركا» (١٩٨٠) إخراج «آلان رينيه» تمثيل «جيرار ديپارديو» و «نيكول غارسيا» و «روجيه بيار» و «ماري دوبوا» و «بيار ارديتي» وظهور للباحث العلمي «هنري لابوريت» الذي استوحي السيناريو من أبحاثه.

شريط ذهني قائم على ثلاث شخصيات اساسية. «جان» من البورجوازيين وباحث علمي يطمح إلى ارفع المناصب. و «رينيه» من أصل ريفي وضيع يصل بجهوده إلى احتلال منصب مدير في شركة. و «جانين» من الطبقة العاملة تغدو ممثلة مسرحية. ترتبط بعلاقة مع «جان» الذي تبعدها زوجته عنه... الصدف تجمعهما مجدداً وفي الوقت نفسه تحاول مساعدة «رينيه» اليائس الذي يفكر في الانتحار... وتتخلل الأحداث الدرامية مداخلات علمية للبحّاثة «لابوريت» الذي يقارن بين تجاربه على الفئران وردود فعلها مقابل التصرفات البشرية...

شريط اختباري لـ «آلان رينيه» الذي اشتهر بهذا النوع العميق. يضع كل شخصية في إطارها الإجتماعي وميولها الفكرية والفنية (لكل شخصية مثال في السينما الفرنسية كالممثلين «جان غابان» و «دانيال داريو» و «جان ماريه» مع مقاطع من افلامهم خلال تسلسل الأحداث).

على الرغم من موضوعه الصعب يعتبر من أحبّ الأفلام لهواة السينما والأكثر جماهيرية له. لا يخلو من اللمسات الكوميدية المميزة على طريقة «رينيه» الذكية. نال جائزة اللجنة التحكيمية الخاصة في «كان» ١٩٨٠. (إشتراك وبطاقات فردية).

## الاسئلة والشكوك

ديانة الشاعر سلسة كالهواء حيث تلعب الانوار والظلال لعبة الإختباء. هذا ما يقدّمه الشاعر الهندي من وصف لهذه العقيدة. ويعزف لنا في أوتار كلماته على شبابة الريح مثل راعٍ شاب بين قطعان الغيوم.

فالشاعر كهذا العازف يقودنا إلى افلاك النور لأنه غير محدود بجدران الظلمة. وطاغور الذي يتواصل مع فكرته يكتب في كتابه قائلاً:

«تُصمَّم كل الاسئلة في ديانة عقيدية بأسلوب محدّد، وتُطمأن كل الشكوك في النهاية، بينما ديانة الشاعر سلسة كالهواء الذي يحيط بالارض حيث تلعب الأنوار والظلال لعبة الإختباء، وحيث تعزف الريح، مثل راعٍ شاب، على شبابتها بين قطعان الغيوم. فهي لا تلتزم أبداً بقيادتنا نحو خاتمة محدّدة؛ وتكشف في الوقت نفسه، أفلاكاً لا نهائية من النور، لأنها غير محاطة بجدران تحدّها. إنها تختبر أعمال الشرّ وتتقبّل بانفتاح «التعب والمرض والإهانات» من العالم، حيث يمضي الناس حياتهم يستمعون لأنين بعضهم بعضاً؛ وهي تذكرنا أيضاً أنه رغماً عن كل شيء، هناك غناء العندليب وأن: «القمر الأمير موجود على عرشه، لحسن الحظ».

وأن هناك أيضاً:

«الزعرور الأبيض، وزهر النسرين البرّي،
والبنفسجة سريعة الزوال متخفية تحت الأوراق،
وهذه المولودة الأولى من قلب أيار،
الوردة الحدث
الطافحة توردا مسكراً،
ملاذ النحلات المطنّات في ليالي الصيف».

ليس لهذا كلّه الشكل المحدّد لإجابة؛ إن هو إلاّ موسيقى تشغلنا عن أفكارنا، شرط أن تملأ كياننا.

لنستعر عدّة أبيات من شاعر شرقي، بحيث نرى كيف تتوضح هذه الفكرة، متمثلة في قصيدة بنغالية:

«عند الصباح
كنت أستفيق على حفيف أشرعة زورقك،
سيدة رحلتي،
وكنت أبرح الارض كي أتبع الأمواج التي تشير إليّ
سألتك:
«هل نضج حصاد الحلم في الجزيرة التي تقع وراء السماء اللازوردية»؟
وقع صمت ابتسامتك على سؤالي،
كما يقع صمت النور على الأمواج.
مضى النهار مليئاً بالعواصف والهدآت؛
كانت الرياح الحائرة تغيّر اتجاهها في كل لحظة،
والبحر كان يتأوّه.
سألتك:
«هل توجد دورة حلمك في جهة ما،
إلى ما وراء البقايا المحتضرة للنهار الذي ينطفىء كمحرقة مأتمية»؟
لم يصدر أي جواب عنك
وحدهما عيناك كانتا تضحكان مثل هدب غيمة عند مغيب الشمس.
إنه الليل.
طيفك يهوي في الدياجير،
شعرك، حيث تلعب الريح، يدغدغ وجنتي،
وعطره يجعل حزني يرتعش.
تتلمّس يداي طرف ثوبك،
ثم أسألك:
«هل توجد حديقة موتك خلف النجوم،
سيدة رحلتي،
حيث يتفتّح صمتك في أنغام؟
تتألّق ابتسامتك وسط السكون الهادىء.
مثل النجمة في ضباب منتصف الليل».

* * *

عبر فترات من التردّد والشك، ومن الصراعات والأبحاث، نستطيع متابعة تطور الديانة عند شيلي بوضوح. فقد نجح مع ذلك كلّه في توضيح إيمانه بطريقة إيجابية قبل أن يموت في ربيع العمر. وسنجد التوضيح الأخير له في ترتيلة إلى الجمال العقلي.

من خلال العنوان، يحلم الشاعر بالتأكيد، بجمال ليس فقط ذا نوعية مستسلمة خاصة بالأشياء، إنما هو أيضاً فكر يتجلّى في التنافر الظاهري للحياة اللا عقلية. انبجست هذه الترتيلة من قلبه، عندما وصل إلى المحطّة النهائية لمزاره وأصبح وجهاً لوجه مع الألوهة، التي كانت بعض أشعتها قد ملأت نفسه بالقلق. فكل متابعاته بحثاً عن الجمال قد أقلقته دائماً بالسؤال الذي كانت تثيره، في معرفة ماهية حقيقة الجمال. يتحدّث في مكان ما عن باقة نسّقها من البنفسج ومن زهر اللؤلؤ* ومن الجريس** الهش. ومن:

«... هذه الوردة الكبيرة التي،
كما الطفل، في بكائه من الحنان والفرح معاً،
تغطي وجه أمها دموعاً منهمرة من السموات.
ويختم بقوله:
... ثم، متحمّساً وسعيداً،
كنت أسرع بالعودة إلى المكان الذي جئت منه،
حتى أستطيع تقديمها!
آه! لمن؟

(يتبع غداً)

* زهر اللؤلؤ: زهر الربيع، بلّيس.
** جريس: جريسة: جنس من النباتات العشبية من فصيلة الجريسيات، جميل الأزهار، متعدّد الألوان.

# الورقة الأخيرة في حياة ميخائيل نعيمه : الطمأنينة العجيبة
# « كيف بي ولك أن نقلق لشيء أو أن نخاف شيئاً ؟ »

ما رجعت اليه مرة من عملي اليومي هذه السنة فوجدته ملتفا بعباءته الفضفاضة وجالسا الى نفسه في استغراقة ابن التاسعة والتسعين في الزاوية من غرفة القعود الا امتثلت في ذهني قصيدته «الاكتمال» التي كان قد نظمها في نيويورك سنة ١٩٢٨:

على غصين متوحّد
من شجيرة متوحّدة
وريقة متوحّدة
غارقة في يمّ احلامها.
بينا السماء من فوقها صفيحة هائلة دكناء
تتلاطم في قلبها الاسود هوج الرياح
ناسجة من سواده كفنا للارض فلق البياض.
اترابها، جيرانها، اصحابها
تساقطوا من حولها من امد بعيد
وواحد منهم لم يرجع
يخبرها عن العالم السفلي
حتى البلابل التي كانت ترنّم
حول سريرها صباح مساء
تحوّلت غربانا
تنصب فوق رأسها نعيب السوء.
لكنّها لا حزن في قلبها
ولا فرح
فهي تميل بطمانينة
على الغصن انى مال
عارفة ان كل اغنيتها
قد اصبحت امسية
فعلى وجهها المتجعد البليل
مثلما في قلبها المستيقظ الامين
قد تعانقت الفصول كلها.

* * *

عندما نظم هذه القصيدة في نيويورك شباط سنة ١٩٢٨، اتراه كان يقفز ستين سنة الى الامام ليرى نفسه كما هو الآن ماثل لعيني؟

مثل تلك الورقة تماما هو «متوحّد» في الزاوية غارق في يمّ احلامه الخريفية. اترابه، جيرانه، اصحابه في الوطن كما في المهجر تساقطوا من حوله من امد بعيد: نسيب، رشيد، عبد المسيح، اسكندر، ندره، بهيج، جبران، والدي، والدتي وغيرهم وغيرهم رجالا ونساء. «وواحد منهم لم يرجع ليخبره عن العالم السفلي».

مثلها هو عارف في التسعينات ان كل اغنيته قد اصبحت امسية. ومع ذلك فلا حزن في قلبه ولا فرح بل طمانينة ما بعدها طمانينة.

ادخل عليه فيرتفع ببصره الي من وراء النظارتين السميكتين:

ـ «جيت؟ يا روح عمك انت». ثم يقبلني وابصر على الوجه المتجعد البليل والمس في القلب المستيقظ الامين، كما ابصر هو والمس منذ ستين سنة في الورقة الخريفية المتوحدة طمانينة الفصول كلها وهي تتواحد وتتعانق ويفتن بعضها حبا في بعض.

هذه الطمانينة العجيبة! لو شئت ان اغمض عيني الآن لاستجمع في ذهني ملخص وجوده معي منذ قدومه الينا في الثلاثينات وكنت يومها في الاشهر من عمري وحتى وداعه لنا في العاشرة والاثنتين والعشرين دقيقة من احد الثامن والعشرين من شباط لطفت هي في الذهن على جميع ما عداها وكانت هي الملخص والخلاصة.

هاجسي الدائم وهو هكذا هنا امامي حفنة ادمي على المقعد في الزاوية ان آتي يوما فاجد الزاوية والمقعد واشياء الغرفة جميعا ولا اجده، وهاجسه كلما التقيته او جالسته ان يفهمني انه باق ابدا بقاء الكون: فالموجود لا ينعدم والمعدوم ليس له وجود.

ـ هل تستطيع ان تتصور يا ابني ـ مجرد ان تتصور ـ اللا شيء؟ العدم؟ كيف بي ولك ان نقلق لشيء او ان نخاف شيئا لا يمكن حتى ان نتصوره تصورا؟ ان اوجد ـ مجرّد ان اوجد ـ يعني انه من المستحيل بعد ذلك ان انعدم.

ويفطن الى ان مشكلتي منذ ان ماتت امي وصرت بعدها غير الذي كنته من قبل ليست في ان الموت خروج من وجود الى عدم. الموجود قطعا لا ينعدم. واننا ستظل موجودين بصورة او باخرى في هذا الوجود اللامتناهي. بل المشكلة في ان الموت انحلال الكائن وتبدده بحيث لا يمكن وقد الفت مكانا او عاشرت انسانا او عشقت وجها ان اعود بعد انحلال اليه او يعود هو اياه بعد تبدد الي. الموت غربة المشكلة هي الزمن! النهر! نهر الاشياء المتدفق ابدا والعابر بحيث انه في كل لحظة نهر جديد.

واذكر اذ انظر اليه على المقعد في الزاوية ان النهر هذا مسه ثلاث مرات على الاقل عرفتها له في رجولته، وبلل خديه: واحدة عندما جرف النهر جبران في نيويورك وارتفع في غمرة المحتشدين في المأتم صوت جميل مرتلا مزمور داود «ارحمني يا الله كعظيم رحمتك». اخترق دمعة في تلك اللحظة سد التمنع وانهمر على فوداه.

واخرى عندما اتاه في بسكنتا نعي احد شقيقيه هيكل في اميركا. فتحت لختي مي بابه على غير توقع منه فوجدته على سريره يجهش كالطفل.

وثالثة عندما زوجنا اخي الاوحد يوسف، وكانت الفرحة الاولى في بيتنا، وارتفع صوت ابي حنونا متهدجا ببيت من العتابا. نزلت دموعه فحجبها عن المودعين وانسل الى غرفته.

كان يستكبر على نفسه البكاء. ربما لانه لم يعرف يوما كم كان رائعا وهو يبكي.

ـ لا يا ابني! لا يقلقك النهر. النهر منك واليك، والزمان كله لك. كل الذي يقتضيك هو ان تعرف نفسك، حتى اذا عرفتها اذهلك كم هي ارحب واوسع وابعد مما تتوهم او مما يستطيع ان يحده عقلك او عقل اي بشري. ابإستطاعتك ان ترسم لنفسك او لما تعتبره نفسك حدودا في هذا الكون؟ ان قلت حدودك الجسد وما يضمه، سألت عن حدود هذا الجسد. الحد اعتبار فاصل بين شيئين، ايمكنك فصل جسدك عن الهواء والماء والنور والحرارة والتراب وبالتالي عن كل ما تحتويه هذه الاشياء وترتبط هي الاخرى به تسلسلا حتى اللانهاية؟ ايمكنك عزل نفسك عن الماضي؟ لو انك لم تكن في ضميره منذ اللابداية لما كنت ما انت فيه اليوم. الحاضر لا يلد


ميخائيل نعيمه بين نديم ومي

الا ما حبل به الماضي؛ ولن يأتي المستقبل بغير ما هو الآن قائم في ضمير الحاضر. وبالتالي فانت مرتبط خلال الماضي والحاضر بكل ما كان وما هو كائن وما سيكون.

انت يا ابني كما انا، وكما هي كل ذات واعية الكون كله والزمان كله والنهر كله. الا اننا لانحسار بعدنا وضيق رؤيتنا لا نرى من انفسنا الا ظاهر هذا الهيكل الضئيل من اللحم والدم والعظام الذي هو عرضة دائما لان يموت وينتثر ويضمحل. نحن مدعوون يا ابني الى ان نعرف حقيقة انفسنا ومتى عرفناها ايقنا اننا والكون كله: اننا والحياة الكلية واحد، واننا لذلك ابعد من يطالنا موت او اندثار او اضمحلال. وصح عندنا قول الشاعر.

اتحسب انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر.

بقي للجرم الاصغر الذي هو الانسان ان يعبر وعيا الى الجرم الاكبر الذي هو الحياة الكلية او الله فيتحد بهويتي فيه.

ـ تسعة وتسعون عاما وانت تعبر وما وصلت.

ـ ولن نصل حتى في الالف الالف تسعة وتسعين. انها رحلة تستغرق الزمن كله يا ابني ونحن من الحجتما زلنا اطفالا نحبو عند بداية الطريق. ان نعرف بعض بعض الحقيقة عن حشرة ما يستغرقنا العمر كله. فكم من الاعمار يلزمنا كي نعرف حقيقة الحياة الكلية: حقيقة الله وكي نعبر اليها ونتحد بها.

* * *

ـ «خل هـ الراس شو هـ التكوين، وشو حاوي من اخبار».

قطعت مي من المقعد الخلفي في السيارة صمتا طويلا بيننا نحن الثلاثة وقد اخذت رأسه من الوراء تداعبه برفق بين كفيها. كان جالسا قربي وانا اقوده في نزهته المحببة على طريق الكازينو ذات عشية. كانت عيناه على البحر وللشمس الضاربة بين الغيوم الحمر دروب على الخليج.

لم يستجب للمداعبة بمثلها كما هي عادته مع مي بل اجاب وعيناه معلقتان على المدى الاحمر الرهيب لم تتحولا:

«بل هذا الرأس الرائع التكوين يا بنيتي، كم هو بعد فارغ فارغ».

وكان جديا في ما يقول.

وفي مرة اخرى على الطريق نفسها والبحر نفسه والجبل والخليج كسر الصمت ليقول:

ـ «محظوظون... نحن محظوظون جدا يا ابني ان الله اوجدنا في لبنان».

ـ «على الرغم مما هو فيه ومما نعانيه؟»

ـ على الرغم مما هو فيه وما نعانيه... هذا البلد عظيم جدا يا ابني ويستحيل ان يموت. لعلها الجلجلة ولا بد بعد الجلجلة من قيامة.

* * *

ـ قصرنا يا نديم، قصر عمك».

كان يستعين بذراعي في طريقنا الى مصعد البناية. قالها كمن يستنجد بمن عنده ما يحول دون ما هو فيه.

ما الذي لا اعطيه، حتى من عمري لقاء ان ارده بضع سنين الى الوراء. اعرف يقينا ان مي قد ردته كما لم يستطع انسان ان يرد انسان في التاريخ . وانا لن استطيع كما لن يستطيع اي مخلوق لاخر ان يضيف ذرة الى ما انجزته . الا انه هو قناعة لا يخشى الذي هو مقبل عليه .

ما دمنا في الله والله محجتنا فالموت ليس نقيض الحياة ـ الله لا يتناقض ـ بل هو نقيض الولادة. لذلك كانت كل ولادة موتا عن حالة وجود سابقة وكان كل موت ولادة في حالة وجود لاحقة. فنحن لا نغرب حتى نشرق من جديد. والذي نشرق فيه وعليه هو ابهى واسنى بما لا يقاس من الذي غربنا عنه.

قصرنا يا نديم! آه اتراه يعلم ـ بل خير له الا يعلم ـ ان جميع الحيوات الموعودة المقبلة على سموها وبهائها، لا تستطيع ان تعزيني عن هذه الحياة عينها التي هو مطمئن الى الارتحال عنها. انها لا تساوي رقصة شلربية جذلا وهو يقبلني في مجيئي اليه عند المساء من الجامعة.

كثيرا ما كان هذا موضوع نقاش طويل بيننا وحاد احيانا من جهته. منذ ان وعيت نفسي ووعيته فكان هو امامي وكنت له مريدا. وينتهي الامر بان اسكت لابقيه متكلما لقناعتي بان حاجة الحياة الى منطقه اشد من حاجتها الى منطقي.

* * *

خلعت في حداثتي احدى اضراس طفولتي فبكيتها يوما كاملا واقمت لها جدثا في طنف صخرة عند سفح صنين ظللت ازوره بعد ذلك سنينا. كل ذلك وانا عارف ان تلك الضرس لم تكن غير الجسد الخارجي الواقي لضرس جديدة ستنبت، هي اجمل منها واصلب وابقى بما لا يقاس. كم كنت اتمنى وما زلت، لو امكن ان تبقى تلك الضرب الطفولية الحبيبة في فمي والف الف ضنة وسنة على اضراس جديدة اجمل واصلب وابقى.

هذا الكيان كيانك وهذا الجسد جسدك يا عمي ميخائيل بلحمه هذا وعظمه ودمه، برأسه البديع التكوين على حد تعبير ميّ او غير البديع، بامتلائه او بفراغه. بقسمات وجهه وخطوطه وتخاديده. بنبضه ودفئه ورائحة الحياة فيه ـ بل هؤلاء الذين احببتهم واحبهم وواصلتهم واواصلهم. واحيا لهم وبهم وفيهم ومن اجلهم ـ بل هذا الحميم من المطارح والمسالك والمساكن والاشياء والامكنة ـ بل هذه الارض الطيبة الاليفة الحنون بكل ما تحتها وفوقها وفيها وعليها ـ هؤلاء جميعا احبهم حتى الضنى. احبهم تماما كما هم بضعفهم وربما لضعفهم، بنقصهم ولنقصهم بضلالتهم ولضلالتهم. انهم ضعف ضرس الطفولة في ولن يعزيني قط انني واياهم اذ يجرفنا النهر سننخلع لنتكشف عما هو ابهى فينا واسنى واكمل. خذ جميع الحيوات المقبلة وابق لي هذه. آه لو تعرف كم انت رائع في ضعفك لو انك تسمح حينا ان تضعف.

ويأتي الرد سريعا وسديدا ومحكما مستعينا ببيت شكسبير الشهير:

«هناك اشياء في السماء وعلى الارض يا هوراشيو لا تحلم بها فلسفتك».

صدقني ان الحياة عظيمة عظيمة وعادلة وكريمة منتهى العدالة والكرم يا ابني شرط الا تحكم على العلوي فيها بمنظار هو ادنى. انها اذ ترتفع بك من حياة الى موت ومن موت الى حياة، لا تهدف الى اسقاط شيء مما اعطتك اياه من قبل بل الى ايقافك على ما تملكه اضافة اليه وكنت قبل لا تعرف انه في حوزتك.

اترى الى هذا المنحدر الاملس على وجه صنين الذي نسميه «البحصة»، والذي يربط بين الوهاد والاكام عند السفح وبين القمة عند زرقة الجلد؟ انه رمز المنحدر في النفس البشرية المشدودة بطرف من طرفيها الى عالم الارض، عالم الزمان والمكان، عالم الموت، وبالطرف الآخر الى الزرقة السماوية ـ الى الله عند القمة. والناس يا ابني، منذ كان الناس مذرورين على هذا المنحدر ولا هم للحياة منهم سوى السمو الى الله، والخلود فيه. ولكن بعضهم، قل غالبيتهم ما زالوا من صعودهم عند السفح. فحكمهم على الدنيا دونهم هو حكم من لا يرى منها سوى ما يتيح له موقعه في السفح ان يراه. تلك هي ضرس طفولتك التي تتمسك انت بها. وبعضهم قد ارتفع عن السفح قليلا او كثيرا. فدنياه هي دنيا الذين هم دونه وقد امتدت بها الرؤيا من الموقع الاعلى الى امداء وابعاد لا يحلم بها الادنون .

وهكذا يا ابني يخف عدد الناس كلما اشتد بهم الصعود، فلا يحاذي القمة او يبلغها في تاريخ البشرية كله سوى افراد قد لا يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة. اما القمة عينها حيث ينتهي الصعود بالانسان الى زرقة الجلد، فينعتق كليا من كثافة الارض ويصبح ضوءا في ضوء، نورا من نور، الها حقا من اله حق. اما القمة هذه فلعله لم يبلغها في الزمن كله سوى المسيح.

* * *

كنّا صامتين طوال الطريق، كعادتنا في الزمن الاخير. اصبحت احس في شيخوخته انني لا استطيع ان اكلمه وذلك ربما لكثرة ما اكلمه. وكان لا يكلمني ربما لكي يتسنى له ان يسمع جيدا ما تضج به حجتي من كلام اليه.

تجاوزنا بسكنتا والمزرعة وبدانا ندخل وادي الضليب بصخوره واطنافه التي كان المساء قد بدا يحولها الى معابد. غريب هذا الانسان كم كانت تفعل فيه الصخور!

وجاءني صوته مقاطعا سكوتي:

ـ اتصلي يا نديم؟ اتصلي يا ابني قبل ان تنام؟

حاولت ان اتملص في شبه مزاح فقلت :

«انا والله هذه الايام العتب مرفوع بيننا». ولم اكن صادقا تماما في ما اقول.

واكمل دون ان يتوقف عند كلامي:

ـ «اما انا فاصلي قبل نومي كل ليلة دون انقطاع. اجول على ذكر كل من تنفتح عليهم ذاكرتي. محاولا ان احتضنهم بصفو محبتي ثم اختم بصلاتي القصيرة التي لن انام قبل ان اردّدها:

يا مسيحي،
بصليبك اتدرع،
وبمحبتك التحف.
واشهد ان انجيلك هو طريق الحق،
وان حياتك هي طريق الحياة.
فاهلني ان افهم انجيلك
وان احيا بحياتك.
ولتكن محبتي لك شفيعتي لربك».

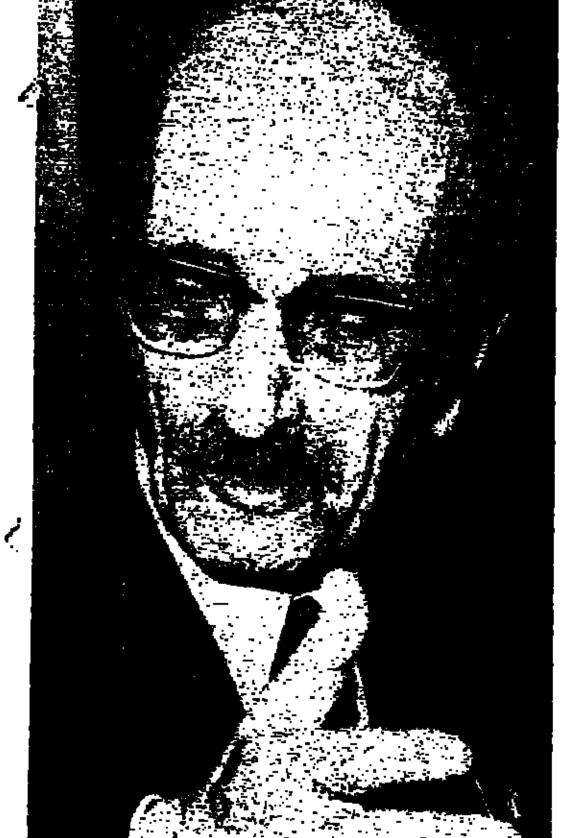
لم اعلق قط. شيء ما كان يعتريني كلما انفتحت امامي عند هذا الرجل مغاليق ذاته الحميمة. فعلى الرغم من ارادته الفولاذية، وعناده الذي لا يقاوم وتصميمه الذي لا يرتد ولا يُرَدّ، كان رخصا في الداخل وطريا ودافئا وحنونا حتى الوجع. تدخل فتتسمّر مكانك ولا تجرؤ ان تاتي بحركة مخافة ان تجرح او تخدش عذرية المكان.

ويأتي صوته بعد صمت طويل وكان الحديث لم ينقطع ـ غريب كم كان المسيح حضورا دائما في نفس هذا الانسان:

ـ «الصليب شيء عظيم، عظيم عظيم. هذا المنحدر الرهيب في النفس البشرية هو صليبها، هو في نفس كل انسان الجلجلة التي لا بدّ ان يجتازها اذا اراد ان يخلص اقتداء بالمخلّص. انت كانسان مصلوب على المنحدر في نفسك مشدود من طرفيك: طرف علوي يشدك الى الله عند القمة وآخر مسمّر من خلال الجسد بالسفلي فيك عند السفح. ولن تتحرر عند القمة ليتم عبورك كليا الى الله فتتحد به وتخلص الا اذا تحررت من اسفل فمزقت وانت تصعد. بل لكي تستطيع ان تصعد، الاربطة التي تشدك الى السفح ـ الا اذا تركت جسدك الممزق الدامي نتفا على الصليب. الجسد عند طالب الخلاص ابدا ذبيحة ومحرقة. انه كالخبز وجد فينا من اجل ان يؤكل لا من اجل ان ياكل. وككل ذبيحة ومحرقة يجب ان يقدم عن طوع وعن رضى. نحن كالفينيق دابنا ان نحترق وجدا كي نتحول الى كيان من لهب ونور.

* * *

اتامله على المقعد امامي في ركن الغرفة هادئا وساكنا وعميقا في نصف ضجعة وقد اضحى في التاسعة والتسعين حفنة من جسد، فيخطر لي ان هذا الرجل لم يكن يوما الا عاشقا.هكذا عرفته خلف جميع الوجوه التي ارتدتها حياتنا معا منذ ان فتحت عيني عليه، وهكذا هو باق الى ان يغمض عينيه دوني. يسلك درب العمر وكانه على موعد ضربه له الحبيب عند آخر الزمن. فكلما تقدمت به السن ازداد فرحا ودهشة والقا واستبشارا. فالعمر ليس انقضاء بل هو مجيء ودنو، والموت ليس نقطة وداع وفرقة بل الباب المشرع على اللقيا والعناق.


صنين من فوق

اما الحبيب فذلك الوجه الغريب من لهب ونور في اعلى المنحدر عند القمة. باسمه ومن اجله ذبح وما يزال يذبح كيانه الضئيل ويحرقه. وباسمه ايضا ومن اجله ذبح وما يزال يذبح كل حبيب آخر يعترض طريق العمر اليه.

وتحضرني روايته «مذكرات الارقش» التي صاغها في نيويورك سنة ١٩١٧ قبل خمس عشرة سنة من رجوعه الى الشخروب، وكيف ان الارقش، الشخصية المحورية فيها ذبح حبيبته في المخدع الزوجي ليلة زفافهما قبل ان يقربها وتوارى مخلفا على السرير قربها ورقة كتب عليها:

«ذبحت حبي بيدي لانه فوق ما يتحمله جسدي ودون ما تشتاقه روحي» .

وماذا عسى لروح الارقش ان تشتاق؟

«نحب فاذا الحب شوق الروح فينا الى الاتحاد بمن اذا خرمناه ظللنا ناقصين. الحب هو شوق النقص فينا الى الاكتمال بالمعشوق. المعشوق هو ابدا اله العاشق لانه كمله من هنا كان الحبيب نافذة مشرعة لنا على الله. وجه الحبيب ابدا ايقونة. ووجه الله الايقونة هذا هو الذي عشقته روح الارقش في المحبوب وتعبدت له.

إلا ان للجسد شوقا غير شوق الروح. موت، بل انتحار للجسد ان يشتهي جسدا فيعطي في المخدع ايقونة. من هنا ماساة المخدع الزوجي. ندخله على وعد ان نتحد بالمحبوب فيكون لنا جسر عبور الى الله، فنخرج منه وقد استحال المحبوب في قبضة الشهوة جسدا وكل من العروسين شهادة على انه قد مات في الليل اله.

لقد ذبح الارقش حبه ليسلم حبه ولكي لا يكون في الصبح شاهدا على موت اله.

* * *

وانتقتُ اليه على المقعد امامي حفنة من جسد وعلى الوجه سلام وطمانينة ورضى فاقول له من غير ان اقول:

على ركبتيك الضئيلتين هاتين ذبحت العالم. تسعة وتسعين سنة وانت تذبح حبك بيدك ـ تذبح هذا الجسد وتقدمه محرقة عن طوع منك وعن رضى، باسم وجه الهي حبيب من لهب ونور لمحته على القمة. وها هي آثار الدماء قطرة في الناصرة، واخرى في غيراسيمولكما بروسيا، وثالثة في نيويورك: ولم يلبث هذا الوجه النوراني اياه ان جعلك تذبح باسمه ومن اجله نيويورك نفسها، فسلخك من هناك وشدك عبر المحيط الى الشخروب وامتثل هو ايقونة مستحيلة على قمة المذبح ـ على قمة صنين. ولبثت انت على صخور وادي العذارى في الشخروب منذ سنة ١٩٣٢ تزرع المنحدر صعودا اليه رافعا اليه في كل يوم وعند كل خطوة من اللحم لحمك والدم دمك ذبيحة ومحرقة.

ويأتي احد الثامن والعشرين من شباط ولم يبق في الجسد الضئيل ما يكفي لذبيحة او لمحرقة. انت اليوم مطمئن. لم يعد فيك ما تذبحه لانه دون ما تشتاقه روحك. الهذا كنت هادئا ذلك الأحد الى هذا الحد؟

نحن كلنا في قلق واضطراب رهيبين من حولك. إلا انت، فقد كنت رائعا في هدوئك. كل شيء فيك يشير الى انك مرتحل. وتناديك ميّ الرفيقة الامينة الملهوفة من جانبك، «عمي، حبيبي، شو بك»؟

ويأتيها جوابك الرقيق الحنون بالانكليزية: All is well يا بنيتي، اشعلي لي سيكارة، كل شيء على ما يرام.

وتدخن سيكارتك الثالثة لذاك اليوم والثالثة بعد المليون ربما في حياتك ثم تغفو. وتستمر انفاسك المنتظمة لساعات يعلو بها صدرك كالمعتاد ويهبط. الا انها كانت تقصر فتقصر تقصر تدريجا الى ان كانت الساعة العاشرة والدقيقة الثانية والعشرون مساء فصعدت آخر حصة لك من هواء كوكبنا وانصرفت.

ويمد اخي يوسف يده فيغمض العينين غير عارف على اي شيء يغمضهما الى الابد. وتنتحي ميّ زاوية وتبكي تبكي في صمت، واقف انا في الوسط ذاهلا عن كل شيء الا عن.
هذه الوريقة المتوحدة
على غصين متوحد

تسقط فلا تعود متوحدة. شيء ما، لعله من لهب ونور ضمّها اليه وضمته. فعلى وجهها المتجعد البليل، كنت ارى بام عيني الفصول كلها وهي تتعانق.

**الدكتور نديم نعيمه**

* هذه الوثيقة كتبت العاشر من نيسان ١٩٨٨، قرنة شهوان، المتن الشمالي

## التلفزيون

### برامج اليوم ٨٨/٩/٢٥

### ـ تلفزيون لبنان

**البرنامجان الأول والثاني :**

١٠٫٠٠ فيلم فرنسي طويل ـ ١١٫٣٠ العاب «سيول» الاولمبية ـ ٣٫٠٠ «ثمانية وبس» سلسلة عائلية اميركية ـ ٤٫٠٠ فيلم اميركي طويل ـ ٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الاول) ـ ٦٫٣٠ «مدرسة الهواة» للصغار مع «جاك مارتان» ـ ٧٫٣٠ «بنتان وشاب» سلسلة كوميدية اميركية ـ ٨٫٠٠ «فال اب» سلسلة غربية ـ ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ـ ٩٫٠٠ «شانزيليزيه» منوعات «ميشال دروكير» الفرنسية (على البرنامج الاول) والعاب «سيول» (على البرنامج الثاني) .

**البرنامج الثالث :**

٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية ـ ٧٫٠٠ منوعات غربية ـ ٨٫٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية ـ ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٩٫٠٠ «شانزليزيه» منوعات ـ ١٠٫٣٠ فيلم وثائقي .

### ـ المؤسسة اللبنانية للإرسال

٩٫٠٠ نقل مباشر لالعاب «سيول» ـ ٦٫٠٠ «ناديا» فيلم غربي طويل يروي حياة اللاعبة الاولمبية الصغيرة الخارقة «ناديا كومانتشي» ... بطولة «لسلي وايلر» و«جوان كارلو» اخراج «الن كوك» ـ ٨٫٠٠ نشرة الاخبار ـ ٨٫٣٠ خاص : ملخص لنتائج «سيول» ـ ٩٫٣٠ «استعراض كوسبي» سلسلة كوميدية اميركية ـ ١٠٫٠٠ «قلبي دليلي» برنامج منوعات والعاب ضحك ـ ١١٫٠٠ «لا كاموزا» مسلسل فرنسي في الحلقة الرابعة .

### ـ القناة ٣٣ (UHF)

٧٫٣٠ ريبورتاجات منوعة ـ ٨٫٠٠ «إكسكاليبور» فيلم اميركي من النوع الاسطوري الجمالي للمخرج «جون بورمان» ـ ١٠٫٠٠ موسيقى كلاسيكية ـ ١١٫٠٠ شريط وثائقي عن جزر «الباهاماس» .

## السينما

ـ اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ «سايغون» (الفساد والجرائم وسط الحرب الفيتنامية ـ للراغبين) .
٢ ـ «الى الابد» (قصة حب ناعمة في اوساط الشبان ـ للراغبين) .
٣ ـ «النسور السوداء» (مغامرات من الموجة ـ للراغبين) .
٤ ـ «رامبو» (سيلفستر ستالوني في مغامرة العنف الثالثة وتكشيرات على طريقته ـ للراغبين) .
٥ ـ «مثل الاب مثل الابن» (النجم الكوميدي «دادلي مور» في شريط مسل صغير ـ للراغبين) .
ـ استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥) :
١ ـ «رامبو ٣» (انظر اسباس) .
٢ ـ «ارض خالية» (مغامرة بوليسية صغيرة مع شارلي شين ـ للراغبين .
ـ الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤) :
«اللواء غير المنسجم» (مغامرات وبعض العنف ـ للراغبين) .
ـ الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣) :
«ذات عشية» (مصاصة دماء مثيرة وبعض الهزل ـ للراغبين) .
ـ امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ ـ «سايغون» (انظر اسباس) .
٣ ـ «بلارحمة» (إعادة لشريط بوليسي مع «ريتشارد غير» و«كيم بازنجر» ـ للراغبين) .
ـ بريزيدانس (ت: ٩٣١٧٢٣) :
ـ ١ ـ «عيب يا رستم» (هزل على الطريقة اللبنانية مع كريم ابو شقرا ـ للراغبين) .
٢ ـ «مرقص قذر» (شريط اميركي جديد مع الشبان الراقصين ـ للراغبين) .
٣ ـ «وخلق الله المرأة» (إعادة لشريط قديم للمخرج «فاديم» مع «بريجيت باردو» في قالب اميركي جديد ـ للراغبين) .
٤ ـ «سجون المال» (شريط بوليسي وعمليات سرقة ومطاردات ـ للراغبين) .
ـ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢) :
ـ «سجون المال» (انظر بريزيدانس) .
ـ سارولا (ت: ٣٤٢٨٧٦) :
ـ «رامبو ٣» (انظر اسباس) .
ـ كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣) :
١ ـ «كروكودايل داندي ٢» (تكملة لمغامرة الاوسترالي البلهاء في اميركا ـ للراغبين) .
٢ ـ «البطاريات لم تعد مشحونة» (علمي خيالي على طريقة «سبيلبرغ» ـ للراغبين) .
٣ ـ «اوفربورد» (كوميديا طريفة مع «غولدي هاون» ـ للراغبين) .
ـ كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٢) :
«تربية اريزونا» (شريط كوميدي طريف جدا ـ لهواة الافلام الجيدة) .
ـ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠) :
١ ـ «إسم الوردة» (شريط الافلام الجيدة) .
٢ ـ «قصة صامتون» (من موجة المغامرات الهزيلة ـ للراغبين) .
٣ ـ «طفيف جدا» (كوميديا اميركية من بطولة «ريان اونيل» ـ للراغبين) .
٤ ـ «محارب الكاراتيه» (.. كاراتيه !!؟ ـ للراغبين) .
ـ ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧) :
«امبراطورية الشمس» (الفتى الانكليزي في الصين اثناء الحرب العالمية بادارة الكبير «سبيلبرغ» ـ لهواة الافلام الجيدة) .

## حظك اليوم

- الحمل ( ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان ) ابق متفائلا . لا شيء يشغل البال حتى وان بدا لك ان الامور لا تجري حسب ما تريد .
- الثور ( ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار ) اظهر قليلاً من الاحتراس فيما يتعلق بالمسائل المادية ، وثق بحدسك .
- الجوزاء ( ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران ) يوم مؤات للقيام بزيارة الى اصدقاء قدامى اهملتهم .
- السرطان ( ٢٢ حزيران ـ ٢١ تموز ) انك تخاطر في الدخول بخلاف مع اناس بخصوص امور تافهة .
- الاسد ( ٢٢ تموز ـ ٢١ آب ) اذا كانت لديك مشاكل مهنية ، حاول التأني .
- العذراء ( ٢٢ آب ـ ٢١ ايلول ) لا تثر واظهر مرونة ولباقة وهذا ليس بصعب عليك اذا احرجت .
- الميزان ( ٢٢ ايلول ـ ٢١ ت ١ ) ثمة ازمة زوجية في الافق . لا تكن عنيدا متشبثا بآرائك .
- العقرب ( ٢٢ ت ١ ـ ٢١ ت ٢ ) يمكنك انتظار لقاءات غير منتظرة وتعلقا قد ينسيك مشاكلك .
- القوس ( ٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١ ) احذر المغامرات العاطفية الطائشة مهما كانت مغرية .
- الجدي ( ٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢ ) تجد نفسك في موقف يفرض عليك اتخاذ قرار هام في اطار العائلة .
- الدلو ( ٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط ) انك تخاطر بفقدان بعض الميزات اذا تصرفت بكثير من التسرع .
- الحوت ( ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار ) حافظ على رباطة جاشك لتحقق اعمالا تجارية طيبة .

## طوارئ

الاطفائية المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٤٤٥٠٠٠/٥ و٤٤٨٣٦٢ . الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و٣١٠١٥٥ . الباشورة ٢٩٢٦٤٥ و٢٢٩٦٤١ .

كهرباء لبنان ٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨ .

محطة تلة الخياط ٢١٢٩٥١ . محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨ . عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ .

## ربابي

تتمة الصفحة

واقوالهم تقول ان الحكومة الجديدة هي وحدها الحكومة الشرعية. والنصوص الدستورية صريحة جدا في هذا الموضوع وفي المرسوم رقم ٣٩٣٦ تاريخ اول حزيران ١٩٨٧ الذي عين فيه الدكتور الحص رئيسا للحكومة بالوكالة، نص صريح يقول: ان حكومة الحص هي لتصريف الاعمال وتبقى في تصريف الاعمال الى ان تعين حكومة جديدة مكانها.

وهنا نسأل: اما اننا في دولة تحترم دستورها وقوانينها، وعندئذ علينا ان ننحني امام الاجراء المتخذ وفقا للاصول. واما ان بعضهم لا يريدون ان يعترفوا بهذه الدولة ولا بدساتيرها وقوانينها، اي انهم يفضلون عيشة الفوضى المريحة لهم. وعندئذ فليسمح لنا بان نتكامل واياهم على اساس ما يفكرون فيه ويذهبون اليه.

وقال ربابي: في مطلق الاحوال ان حملات التهويل والتشويش والتهويش والتدجيل يمكن ان تتعب اصحابها بالزامهم هدر كمية من «الكالوري»، ولكن هذه الحملات لن تقدم ولن تؤخر في عمل حكومة شرعية تألفت لتحيا ولتعمل وتبقى. وسوف تحيا وسوف تعمل وسوف تبقى. ومرة جديدة نكرر اما اننا اصحاب دستور يجب احترامه والتقيد باصوله. واما اننا من دون دستور وليتحمل المتنكرون له مسؤولية التنكر.

ز ـ للحكومة الجديدة مهمة رئيسية اوضحها العماد عون وهي تأمين استمرار الشرعية والعمل على اجراء الانتخابات الرئاسية في اقرب وقت مستطاع. ازاء هذا التعهد وهذه المهمة ماذا نجد في موضوع الانتخابات بالذات؟ من يعرقل سير اعمال الانتخابات ويؤخر اجراءها؟ رئيس المجلس هو في طليعة المعرقلين والمؤخرين. فلماذا نقل مكان الاجتماع من فيلا منصور جنب المتحف الى ساحة النجمة، اي المجلس المهجور منذ اثنتي عشرة سنة بفعل ما هناك من فقدان امن ومن معارك تدور بين حين وآخر؟ منذ اثنتي عشرة سنة والنواب يجتمعون في فيلا منصور على احسن حال. فلماذا تريد الآن ان تنتقل بهم الى ساحة النجمة حيث لا امن ولا امان بل خطف واحتجاز وفي ما جرى لفريد سرحال وكامل الاسعد خير شاهد ودليل؟

وتساءل ربابي: هل انتهت الحرب لننتقل الى ساحة النجمة؟ هل وقفت اعمال الخطف والاعتداء على الناس؟ وهل من المتهل على فريق كبير من النواب الوصول الى ساحة النجمة؟ وما الحكمة من الاصرار على ساحة النجمة حيث لا امل في ان تجري الانتخابات هناك ولو تأجلت الجلسات الى ابد الابدين ودهر الداهرين. لن نصف النواب ومعظم الرأي العام معهم.

قالوا للحسيني لا بد من الرجوع الى فيلا منصور في منطقة «المتحف» ان كان ثمة رغبة صادقة واكيدة في اجراء الانتخاب، فلماذا العناد والاصرار على ساحة النجمة؟ اننا نعرف ان وراء العناد والاصرار قصدا مبيتا الا وهو قصد اللجوء الى الضغط لانجاح مرشح معين يأتي رئيسا بالتعيين اكثر مما يأتي بطريقة الانتخاب؟ فهل هكذا تكون الانتخابات يا ترى؟ ثم من يعطل هذه الانتخابات وهل رئيس المجلس مقتنع في اعماقه بان طريقة تصرفه على هذا الشكل هي الطريقة السليمة والفضلى؟

وختم: جميل جدا ان يطيب للانسان احيانا الخضوع لمشيئة الآخرين. اما الى هذا الحد، فان هذا شيء لا يقبله عقل ولا يسلم به منطق.

## انطلياس

تتمة الصفحة

عون وقد كان مهما للغاية. وفي ما يتعلق بموقف بلادي فانها كبقية الدول تسير بمبدأ دولي يقضي بالاعتراف بالدولة ولا بالحكومة. وكرئيس للمجموعة الاوروبية في بيروت سأبلغ الى زملائي بما اطلعني العماد عون. ونحن ندعم بلادكم لتخرج من مأزقها السياسي».

وقال: «ان المجموعة الاوروبية تعقد اجتماعا في اقرب وقت وسيصدر عنها بيان يتضمن موقفها من الوضع في لبنان».

واعتذر سفير الاتحاد السوفياتي السيد فاسيلي كولوتوشا عن الحضور.

واستقبل العماد عون مساء امس الوزير العميد ادغار معلوف والنائبين صبحي ياغي وعبده عويدات والاباتي باسيل الهاشم للرئيس العام للرهبانية اللبنانية؛ الاباتي بولس نتوري على رأس وفد من الرهبانية الانطونية. كما تلقى اتصالات من الرئيس شارل حلو والنائبين فؤاد نفاع وحبيب كيروز.

## ابو جمرة

تتمة الصفحة

واحد وما يقوله القانون والكتاب هو الاساس، فترتاحون انتم ونرتاح نحن. فعندما نسلم بالقانون، وكل واحد يعرف وظيفته نرتاح جميعا. فانا لا اريد ان اتعب واوجع رأسي. فلا وجود عندي لما يسمى بمعارك قائد واخر في وظيفته ملك. ولا ارضى باي تأثير خارجي. فالحق والقانون فوق الجميع وفوقي انا. وكل ما اقوله هو: ليكن كل واحد على بينة واضحة. فانا لا اعرف كيف عملتم لكنني صريح واتكلم امام معالي الوزير بصراحة. ان شاء الله نعمد وصولا الى الكمال. فالدوام الكامل للموقف مطلوب. هناك حقوق واجازات وامور واضحة ينص عليها القانون. والذي لا يريد ان يعمل لا مكان له عندنا. فهناك مواطنون يطالبون بوظائف خلقت لخدمة الشعب».

وهنا عرض قصير للوزير معلوف بعض اسباب استقالة مدير عام النقل السيد ريمون روفايل الذي رفضت استقالته لكنه لم يحضر الى العمل لاسباب خاصة. فاكد معلوف عدم وجود ما يسمى باسباب خاصة واكد انه سيعمل على ازالة هذه الاسباب ولعودة روفايل الى عمله.

وختم العميد معلوف كلمته مشددا «على الانتاجية في العمل التي هي واجب اساسي لتأمين الخدمات العامة للمواطن».

## رحمة

تتمة الصفحة

وحدة لبنان ودعم الحكومة الجديدة التي تضم ممثلين لكل الطوائف، نرى اصرارا في المقابل على تقسيم البلد ودفعه الى المجهول.

والمؤسف هنا ان ينبري رجال مسؤولون لكي ينقضوا الميثاق ويطعنوا الدستور ويخرقوا عرفا ارتضاه كل اللبنانيين. وعليه اننا في حركة التضامن المسيحي نرحب ونضع كل الامكانات في تصرف حكومة العماد عون لانها الوحيدة المسؤولة وعليها تقع مسؤولية استمرار الشرعية ودوام لبنان الدولة والمؤسسات. واننا في الوقت نفسه نرفض تصرفات رئيس الحكومة السابق سليم الحص لانها تزيد امعانا في هدم المؤسسات والغاء الدولة. ونحمله مسؤولية تقسيم لبنان نهائياً اذا ما استمر على هذا النحو ونطالبه فوراً الطلب من باقي الوزراء المتعنتين لكي يقدموا على اجراء عمليات تسليم وتسلم مع الوزراء الجدد ليتمكن الحكومة الجديدة من الانصراف الى تهيئة المناخات الملائمة لاجراء انتخابات حرة في اسرع وقت ممكن يؤمن للبنان ولجميع اللبنانيين رئيسا جديدا للجمهورية يخرج الوطن من المأزق الذي وصلنا اليه.

## الغطيمي

تتمة الصفحة

اوصف بعد هذا المقال بالخائن والعميل او بالمغرد خارج سربه وذاك ما سوف يشرفني اذا ما حصل واتقبله.

وقال: من غير خوف ولا وجل، اقول صدقوني وتضليل الناس ليس من شيمي، لو ان ما اصبح مشهورا بحكومة العماد عون تعمد فورا الى اتخاذ اجراءات تخفف من الغلاء البلاء، ومن الاقساط المدرسية، وتكافح المضاربة الشريرة بالدولار، وتوقف التحقيق ضدهم والنائم في ادراج المحقق الاول الاستاذ جورج غنطوس، لو فعلت ذلك لوجدت حتى في الساحة الوطنية من يهلل لها ويكبر. ذلك ان شعبي هذه الساحة، وبفضل نهج قادته الوطنيين، واني انفث هذا من قلب محروق، ما عاد يهتم لا بالسياسة الخارجية، ولا بالانتخابات الرئاسية، ولا باي كفاح الا ذاك الذي يؤمن له لقمة العيش، ويوفر له اسباب الحياة. انها ثمرات السياسات الخرقاء والاستكبار على المستضعفين والبسطاء وهم الذين كانوا ذخيرتنا في كل الملمات. فهل يغيرون، ويسبقون غيرهم باتخاذ ما يفيد من الاجراءات.







## الحص

تتمة الصفحة

فاعلي، اي حكومة فاعليات اذا صح التعبير الى حد بعيد. ولنا تاريخ مع حكومات الفاعليات لا يشجع. ويوحي بان تشكيل مثل هذه الحكومة على عجل وخلال دقائق متبقية من ولاية الرئيس السابق غير ممكن عمليا. وقد ذكرت استشهاداً على ذلك بان الرئيس سركيس في بداية عهده، حاول تشكيل حكومة فاعلية ولم يستطع، فكلفني شخصيا بتشكيل حكومة تكنوقراط. وانا شخصيا عام ١٩٧٨ استقلت، وقبلت استقالتي. واجرى الرئيس سركيس مشاورات، فعاد وكلفني بتشكيل حكومة فاعليات، وتوليت اجراء مشاورات نيابية لتشكيل مثل تلك الحكومة ولم استطع. واعتذرت واضطررنا لصعوبة الظرف القائم آنذاك الى تعويم في ما سمي آنذاك ببدعة. ولكننا اضطررنا الى اللجوء اليها، لانه لم يكن بالامكان تشكيل حكومة في ذلك الظرف. وبعد استقالتي من الحكومة الثانية عام ١٩٨٠ فبقيت في حال الاستقالة ما يناهز خمسة اشهر تخللها محاولة لتشكيل حكومة فاعليات برئاسة دولة الرئيس تقي الدين الصلح الذي اجرى مشاورات، فلم يستطع فاعتذر. وعلى الاثر كلف الرئيس سركيس الرئيس الوزان بتشكيل حكومة جديدة من نوع آخر فكان ذلك.

وتابع: «اذا كان تشكيل الحكومات محفوفا قبلا بهذه الصعوبات فكيف يمكن ان نفلح في تشكيل حكومة خلال ساعة او ساعة ونصف من نهاية عهد، وقد بدل لي وكان التشكيلة المطروحة اما هي لم تكن مطروحة لقبولها وان كانت مطروحة ربما لرفضها، ان مثل هذه الحكومة بتكوينها هذا فضلا عن عدم توازنها من شأنها ان تخلق مشكلة اكثر من هي مرشحة للاتيان بحل وان مثل هذه الحكومات او مثل هذه الطروحات تفتح الباب ولا تغلقه.

### تعويم الحكومة

واضاف: «فطرحت بالمقابل تعويم الحكومة او بالاحرى ترميم الحكومة الحاضرة، باضافة داني شمعون ليحل محل والده الرئيس كميل شمعون في حقائبه، واقترحت ان يدخل في الحكومة السيد عمر كرامي ليحل محلي في الحقائب التي كنت اتولاها اي التربية الوطنية والعمل، على ان احتفظ برئاسة الحكومة والخارجية والذي كان يتولاها الرئيس كرامي، فطلب مني ان استحدث منصب نائب لرئيس الوزراء يتولاه ماروني فقلت ان هذا المنصب تقليديا مخصص للروم الارثوذكس، وبقي السجال بيننا مفتوحا، وتطور الحديث في ما بيننا حول ما يجب ان تكون عليه الحكومة وعرضت في نهاية الامر الصيغة التالية. وهذه الصيغة اعتبرها معقولة. وكان يجب ان تعتمد، ولو اعتمدت لكان البلد في جو آخر اليوم. الصيغة التي اقترحتها قبيل الحادية عشرة هي من اربعة عشر وزيرا بدأت فيها باضافة السيدين عمر كرامي وداني شمعون لتولي الحقائب التي ذكرت. وعرضت استحداث منصبين لنائب الرئيس، منصب يتولاه الدكتور عبدالله الراسي عن الروم الارثوذكس واخر يتولاه داني شمعون عن الموارنة. وعرضت ان يضاف الى الحكومة اربعة اعضاء بصفة وزراء دولة، ولو مؤقتا حتى لا نغير في توزيع الحقائب. وعرضت من بين الاسماء كوزراء دولة الدكتور جورج سعاده باعتباره رئيسا «للجبهة اللبنانية». ويمكن ان يمثل جميع الفاعليات المنضوية تحت لواء الجبهة، واحد نواب الارمن على ان نتفق على اسمه مع النواب الارمن. لان التقليد جرى على ان يكون احد الاعضاء ارمنيا في ما لو وصل عدد اعضاء الحكومة الى اربعة عشر، ومن المسلمين في المقابل الدكتور نزيه البزري والدكتور محمد يوسف بيضون، واضفت الى هذا العرض قولي اننا مستعدون للبحث في ما بعد اذا ما قامت هذه الحكومة. باعادة توزيع الحقائب بين الوزراء بمن فيهم وزراء الدولة اذا اقتضى الامر، واعادة النظر حتى بحجم الحكومة بهدف توسيعها اذا اقتضى الامر على ان يتم ذلك في مجلس الوزراء بالتوافق. والذي نتفق عليه في ما بيننا يمكن اجراؤه فيما بعد، وتركت الباب مفتوحا للتوافق نظرا لضيق الوقت المتبقي عندما كنا نتحدث في هذا الامر. وكان قد بقي بيننا وبين نهاية فترة الاستحقاق الدستوري دقائق معدودة».

● بمعزل عن تركيبة الحكومة التي شكلها الجنرال عون هناك وجهة نظر تقول انه بما ان رأس الدولة بحكم تركيبة النظام اللبناني ماروني. فان الاتيان برئيس ماروني على رأس حكومة بحال حصول الفراغ هو سبب هذه الحجة. فالعماد عون جاء رأس الحكومة كماروني وشكل هذه الحكومة. فهل ترى ان ذلك ممكن حسب الاعراف والتقاليد؟

□ هذا سؤال حساس جدا، ولكننا حاولنا الاجابة عليه في سعينا لاستدراك المحظور الذي وقع. تحدثنا كثيرا خلال الفترة السابقة حول هذا الموضوع لنبرهن على ان هذا غير صحيح. ولكنني اريد ان ابدأ حيث انتهينا ولاية الرئيس الجميل، واذا نقول ان من قالوا ذلك لم يكونوا حقا يقصدونه، وانما كان ذلك من قبيل المناورة. بدليل انهم خلال الساعات الثلاث الاخيرة من ولاية الرئيس الجميل، كانوا يحادثونني انا شخصيا، وانا لست مارونيا في ترؤس الحكومة، في ترؤس حكومة من ٢٤ عضوا، ثم في تعديل الحكومة القائمة، فلو كانوا يعتبرون ذلك مبدأ لا محيد عنه، ما كانوا تحدثوا معي في تشكيل حكومة برئاستي خلال الساعات الثلاث الاخيرة. اعتقد انهم ما فعلوا خلال الساعات الثلاث الاخيرة دحضوا ما زعموا، ما كانوا زعموا، ولكن ردنا على هذا القول متشعب، واعتقد ان ما ابلينا به في الماضي يجب ان يكون كافيا لتوضيح الرؤية.

قالوا ان هناك عرفا بان يتولى الحكومة الانتقالية رئيس من الطائفة المارونية، وقلنا ان ليس هناك عرف، اولا قلنا ان ليس هناك شيء اسمه حكومة انتقالية في الدستور. هنا حكومة، هناك مجلس وزراء يتولى السلطة عند خلو سدة الرئاسة حسب الدستور. الدستور يقول نصا في حال خلو سدة الرئاسة، تسند او تناط السلطة الاجرائية وكالة بمجلس الوزراء ولا يقول مجلس وزراء انتقالي او حكومة انتقالية. هناك مجلس وزراء ومجلس الوزراء القائم هو مجلس وزراء حسب الدستور، ثم ليس هناك ولم يكن هناك عرف بهذا المعنى. كانت هناك سابقة وحيدة يتيمة حصلت عام ١٩٥٢ عندما استقال الشيخ بشارة الخوري، وكان يجوز لنا القول كان شرطه الاستقالة تعيين تلك الحكومة برئاسة اللواء فؤاد شهاب الذي كان مارونيا. ونحن نقول ان السابقة لا تشكل عرفا خصوصا اذا كانت لم تتكرر وهي لم تتكرر. كانت سابقة يتيمة. لا بل الذي حصل في ما بعد عكس ذلك. ففي عام ١٩٧٨ كنت رئيسا للوزراء الى جانب المغفور له الرئيس (الياس) سركيس، وفي صيف عام ١٩٧٨ اعلن استقالته على الملأ، وطلب مني ان اتقدم باستقالتي الخطية قبل ان يتقدم باستقالتها هو الخطية حتى يشكل حكومة انتقالية برئاسة ماروني. وقد ذكر لي آنذاك احد شخصين وكلاهما الآن في ذمة الله المرحوم جان عزيز.

واضاف: كتب الكثير حول هذا الموضوع، ثم عدل الرئيس سركيس عن الاستقالة ولم يحصل ما هو مطروح. وقبل ذلك في عهد الرئيس فؤاد شهاب، في يوم من الايام كتب استقالته خطيا، ولكنه لم يعين حكومة تسمى حكومة انتقالية. عندما كتب هذه الاستقالة وهذا معناه انه لو مضى قدما حتى النهاية في الاستقالة لكانت الحكومة القائمة آنذاك ولم تكن تلك الحكومة برئاسة ماروني. وانما كانت برئاسة مسلم لكانت تولت السلطة حسب الدستور. فليس هناك سابقة واكثر من ذلك قول ان ما حصل اليوم ليس له سابقة. تشكيل هذه الحكومة لم يكن له سابقة في تاريخ لبنان اما الاستشهاد او الاستدلال بما حصل ايام الشيخ بشارة الخوري يوم استقال فليس سابقة لما حصل اليوم لانه لم يسبق وليس هناك سابقة بتاريخ لبنان لانتهاء ولاية رئيس من غير انتخاب رئيس جديد للجمهورية. هذه اول مرة يحصل هذا الشيء اذن ما حصل اليوم ليس سابقة والاسد لا يما حصل في ٥٢ خطأ هذه اول سابقة ـ كانوا يريدون ان يسجلوها، ونحن نرفضها. ونقول انها حكومة غير شرعية ولا نقبل بها حتى سابقة، حتى لا يعمل بها او مثلها في المستقبل. ثم اكثر من ذلك لماذا نقول نحن ان هذه الحكومة غير شرعية. نقول ان هذه الحكومة العسكرية غير شرعية لجملة اسباب. لانها تخالف الميثاق الوطني او ركائز الميثاق الوطني وتخالف الاعراف الدستورية وحتى الاحكام الدستورية انها تخالف الميثاق الوطني الذي يرتكز على عرف اصبح ثابتا ومستقرا العرف الذي يوزع الرئاسات على الطوائف الثلاث الكبرى ورئاسة الحكومة ليست لماروني، واسناد رئاسة الحكومة لماروني هو خرق للميثاق الوطني ولعرف ثابت ومستقر. واضيف الى ذلك ان في ذلك مخالفة لنص دستوري. والنص الدستوري هو الذي يقول والذي سبق لنا الاشارة اليه في حال خلو سدة الرئاسة لاية علة كانت تناط السلطة الاجرائية وكالة بمجلس الوزراء وتتوقف عند عبارة، لاي علة كانت. لو عرضنا العلل او الاسباب التي يمكن ان تسبب خلو سدة الرئاسة لوجدنا انها تشمل نهاية الولاية والاستقالة والوفاة والعجز الصحي او العقلي او ما شابه، والاتهام بالخيانة العظمى. وقد نفكر باسباب اخرى. ليس هناك تمييز بين علة وعلة بين سبب وسبب لخلو سدة الرئاسة، اذن لا يجوز التمييز في التعاطي مع واقع ينشأ عن خلو سدة الرئاسة ان كان لسبب او كان لسبب آخر، فلو حصل مثلا ان توفي رئيس الجمهورية وهو في سدة الرئاسة تخلو سدة الرئاسة من غير ان يكون هناك استباق لهذا الخلو بتشكيل حكومة انتقالية فمن الذي يتولى السلطة في تلك الحال يتولاها بطبيعة الحال مجلس الوزراء كما هو ومجلس الوزراء عادة وحسب العرف برئاسة مسلم فكيف يجوز التمييز بين حالة وحالة بين علة وعلة والدستور لا يميز بين علة وعلة؟ كيف يجوز القول ان خلو الرئاسة يملأ على هذا الجو اذا كان سبب الخلو مثلا وفاة فجائية او عجزا فجائيا ويكون التعاطي مع خلو سدة الرئاسة بشكل آخر اذا كان الخلو ناشئا عن انتهاء الولاية من غير انتخاب رئيس او بسبب استقالة؟ هذا مخالف لنص الدستور. نص الدستور لا يخالف بين علة وعلة والتمييز هو مخالف للدستور.

● دولة الرئيس هل يعني هذا ان تشكيل الحكومة الانتقالية هو محاولة للابتزاز السياسي ام مخطط تقسيمي مدروس؟

□ نحن لا نريد ان نقرأ افكار غيرنا، ولكننا واضحون بالنسبة لتوجهاتنا ومنطلقاتنا ووحدة لبنان هي هدفنا.

وسنعمل كل ما نستطيع للمحافظة على وحدة لبنان وسننطلق من منطلق شرعيتنا لممارسة ما يجب ان نمارسه في ظل هذه الحكومة بشكل شرعي ونظامي وقانوني حرصا على وحدة لبنان ونأمل في ان لا تطول هذه الفترة نعمل ان تنتهي هذه الفترة سريعا لان المصلحة تقضي بانتخاب رئيس وانتهاء هذه الازمة وطي صفحتها.

● دولة الرئيس، كيف تفسر زيارة الرئيس الجميل الى دمشق خصوصا انه بعد انتهاء الزيارة اعلن ان هناك اتفاقا تم وعلى الارض لم نر هذا الاتفاق؟

□ صحيح ان اتفاقا تم في دمشق وكان من المفروض ان يعود الرئيس السابق امين الجميل الى بيروت ويعمل على تصديقه وتنفيذه ولكن هذا الاتفاق لم ينفذ على الجانب اللبناني فحصل ما حصل.

## عون يعلن عزمه

تتمة الصفحة

امس اجتماعا لوزراء حكومته، تحت عنوان «مجلس وزراء» في مقر رئاسة الحكومة في الصنائع للمرة الاولى منذ اغتيال الرئيس الراحل رشيد كرامي. حضره كل من الرئيس عادل عسيران والدكتور عبدالله الراسي والسيدين نبيه بري ووليد جنبلاط وتدارس المجتمعون الاوضاع العامة واتخذوا المقررات التالية:

اولا: تعيين الدكتور عبدالله الراسي نائبا لرئيس مجلس الوزراء.

ثانيا: تكليف «وزير الدفاع» بتوجيه كتاب الى قائد الجيش، يدعوه فيه الى عدم التعاطي في الشؤون السياسية والى التفرغ لمسؤولياته كقائد للجيش وذلك تحت طائلة المسؤولية.

ثالثا: اتفق على الاصول الواجب اتباعها في العمل الحكومي باعتبار مجلس الوزراء هيئة جماعية تمارس السلطة الاجرائية.

رابعا: ارسال مذكرة الى جميع البعثات الديبلوماسية في الخارج يشرح فيها حقيقة الوضع عن عدم انتخاب رئيس جمهورية ومواقف مجلس الوزراء من ذلك. (التفاصيل على الصفحة ٢).

وعقد الرئيس الحص مؤتمرا صحفيا بعد ذلك، قال فيه ان مهمته الاساسية العمل على تأمين انعقاد مجلس النواب وانتخاب رئيس جديد.

## مبارك وصل

تتمة الصفحة ١

الخارجية البريطاني السير جيفري هاو والملك حسين عاهل الاردن الموجود حاليا في لندن كل على حدة اليوم. ويلتزم الرئيس مبارك والملك حسين بتنسيق سياستهما وقد اجتمعا عدة مرات هذا العام.

وسيجري الرئيس المصري غدا محادثات مع رئيس الوزراء مارغريت تاتشر قبل ان يتوجه الى باريس ثم الى بون ليكمل جولته التي تستغرق اسبوعا.

وقالت ديبلوماسيون ان الرئيس مبارك سيلقى ترحيبا شديدا من السيدة تاتشر التي توافق على موقفه المعتدل في الشرق الاوسط. وكانت آخر مرة زار فيها الرئيس المصري السيدة تاتشر في لندن في كانون الثاني هذا العام.

وقال مسؤولون بريطانيون انه يمكن ايضا للرئيس المصري ان يتوقع تعاطفا فيما يتعلق بالمشكلات الاقتصادية لبلاده على الرغم من الوصول الى طريق مسدود في المحادثات مع صندوق النقد الدولي.

ويريد الصندوق من مصر ان تخفض العجز في ميزانيتها وان ترفع اسعار السلع الغذائية والوقود المدعومة من الدولة. وقد اتهم الرئيس مبارك صندوق النقد بالافتقار الى فهم مشكلات مصر وقال انه سيطبق خطة للاصلاح تتسم بقدر اكبر من التدرج.

لندن ـ ر

## شولتز

تتمة الصفحة

شيفاردنادزة في ما يبدو لهجة توفيقية اذ انه لم يرفض اقتراحا سوفياتيا بتحويل هذه المحطة الرادارية الى مركز دولي للابحاث الا انه اصر «على ازالة المعدات». واوضح المسؤول الكبير نفسه ان الولايات المتحدة لا تزال تطالب بازالة هذا الرادار.

في المقابل، ادى السيد شيفاردنادزة امس اول خدمة بسيطة لجورج شولتز باللقاء الذي تم بينهما على فطور عمل بحضور وزير الخارجية جورج شولتز.

وقبل يومين من موعد مواجهته التلفزيونية الاولى مع خصمه الديمقراطي للبيت الابيض مايكل دوكاكيس استدعى نائب الرئيس الصحافة دون ان يتوانى عن التذكير ان بينه وبين شيفاردنادزة معرفة قديمة.

واضاف: اجرينا مناقشة جوهرية حول حال العلاقات الاميركية السوفياتية. وجعل بوش من السياسة الخارجية والدفاع اولى موضوعات حملته مؤكدا دون توازن ان دوكاكيس تنقصه الخبرة في هذا المجال.

وبعد ذلك واثناء مقابلة الصحف تجنب شيفاردنادزة السؤال الذي طرح عليه ما اذا كان يدعم ترشيح بوش الى الرئاسة الاميركية مصرحا انه التقاه كما العادة كنائب للرئيس وليس كمرشح.

واشنطن ـ ا ف ب

## عون

تتمة الصفحة

● ما هو موقف سفراء الدول الكبرى من الحكومة العسكرية؟

□ نحن لا نطالب منهم موقفا، نحن حكومة شرعية موجودة وتمارس صلاحياتها، نحن نوضح وضعا معينا لهؤلاء السفراء، ليس مسموحا الموقف.

● وماذا لو تحفظت دول هؤلاء السفراء في التعامل مع الحكومة العسكرية؟

□ لا تسألوني اسئلة مشروطة. بل اسألوا عن واقع معين، لا اقدر ان اجيب عن الف و ٥٠٠ احتمال ممكن حدوثهم في المستقبل. بل فلتكن الاسئلة عن رأيي من الاحداث التي تجري على الارض. وعن ردي على التصريحات والمواقف.

● هل اتصلت الحكومة بسوريا؟

□ سنتصل بسوريا وسنرسل موفدا رسميا معلنا ليضعها في الجو، مثلما وضعنا الجميع حول تأليف الحكومة.

● هل تقرر اسم الموفد؟

□ كلا اسمه لم يتقرر بعد.

● تحدثت عن وجوب تمتع المرشحين والناخبين بالحرية فما هو مشروعك لتأمين هذه الحرية؟

□ على النواب ان يطرحوا هذا المشروع وليس انا، بل دوري يكمن من تأمينه.

● هل هناك استقبالات اخرى لسفراء عواصم اجنبية؟

□ طبعا والموعد هو يوم الاثنين سنستقبل سفراء كل الدول العربية الممثلين في لبنان واعتقد اننا بدأنا بتبليغهم للقاء الاثنين حتى نضعهم في الاجواء الحالية.

● ما هي طبيعة الاجواء مع السفراء الذين جاءوا قصر بعبدا؟

□ تحدثنا بواقعية معهم، عن الاجواء والاسباب التي ادت الى هذه الحكومة وما هي مهمتها حاليا.

وردا عن سؤال آخر قال: عندما نقول اجواء حرية، لا يعني هذا تجزئة الحرية: نصف حرية وربع حرية.

● هل لا تزال مرشحا لرئاسة الجمهورية؟

□ ما زلت غير مرشح لرئاسة الجمهورية لانني قلت واكرر القول، عندما كنت قائدا للجيش ان انتقل من قيادة الجيش الى رئاسة الجمهورية من دون ان امر ولا للحظة او ثانية كمرشح، او لا انتقل انا ان ادعي الى السلطة او لا ادعي كما حصل اليوم، انا لم ارشح نفسي لرئاسة الحكومة، فعندما رأى الجميع الكرة تحرق ايديهم وصدورهم وثيابهم رموا بها الي. انا كعسكري تقبلتها.

● ماذا تفسر تردد السفراء بالكلام؟

□ الاجتماع كان واضحا جدا. انما الديبلوماسية مثلما يقولون بالفرنسية هو عالم المواقف غير المعلنة، فليس كل الذي يظهر هو الحقيقة ولا العكس.

اضاف: انا من استدعى السفراء وليس هم طلبوا الحضور، من هنا اريدكم ان تعرفوا ان لدي انا امرا لابلغه وليس العكس.

وكرر: ان الديبلوماسية هي عالم آخر، ولها شروطها وتعلن مواقفها عندما يوجد امر يستوجب ذلك.

● هل هناك اتصالات بينكم وبين الرئيس الحص؟

□ لقد وضع في الجو العام لكل الاحداث اما اتصالاتنا معه فهذه نعلن عنها في حينها.

● قلتم ان القرارات التي ستتخذها الحكومة على الجميع التقيد بها، ولكن الوضع في عدد من المناطق الرافضة لهذه الحكومة يمنع الانصياع لهذه القرارات فما هو موقفكم من هذا؟

□ على كل حال، الذي يستطيع تنفيذها عليه تنفيذها، اما الذي لا يستطيع تنفيذها فعليه ان يبرر عدم التنفيذ، فقانون العقوبات يجيز العقوبة في حال عذر محل عند ارتكاب جرم معين والذي ليس عنده عذر محل وتفذ عليه ان يتحمل مسؤوليته.

● ما ردك على دعوة الرئيس الحسيني لك في الامس من اجل ان تقف وقفة وطنية بصفتك قائد الجيش؟

□ موقفي هذا الحالي هو موقف وطني، قبلت «شعلة» محروقة. هذا هو الموقف الوطني السليم، ان اقبل «شعلة» لم يعد احد قادرا على حملها بيديه، لا اعرف كيف يكون الموقف الوطني، هل نترك الدني ونهرب هذا هو الموقف الوطني؟ انا اذا مستجيب له في هذا المعنى.

● تسألني عن انسان احبه واحترمه وعلاقتي سليمة وطيبة جدا معه، واقدر ان اقول له من خلالكم اني افهمه وهو يفهمني.

● وسئل هل ستقابل الرئيس الحص: فاجاب: هذا امر ضروري، وهذا سيساعد على حل المشكلة الحالية وسالتقي الرئيس الحص او اي شخصية اخرى.

● كيف ترى الدور السوري في لبنان؟

□ لست في وارد مناقشة الدور السوري الآن، لكني لا ارى اي دور لسوريا في لبنان.

وردا على سؤال قال: اركز على نقطة وهي ان البلاد ليست منقسمة بارادة شعبها، بل مقسمة من موازين قوى خارجية، الجميع في لبنان يريدون الوحدة، ولكن هناك حواجز تعيق تحقيق هذه الوحدة.

وردا عن سؤال آخر كرر تأكيده بان العميد نبيل قريطم والعقيد جابر واللواء ابو ضرغم سمّوا من الرئيس الحص نفسه والوزير وليد جنبلاط والاستاذ بري. والحكومة العسكرية هي حكومةتوحيدية وحدة وطنية لان كان من المستحيل تأليف حكومة سياسية تمثل كل الفئات، الفنا حكومة عسكرية من اجل تأمين انتقال الرئاسة في شكل دستوري صحيح.

● هل هناك اتصالات مع الرئيس الحص؟

□ ان كل القنوات مفتوحة وكل الطرقات مفتوحة، من اجل الخروج من المأزق ولكن هذا لا يمنع من وقت لآخر من اتخاذ خطوات من اجل مواجهة اي امر تطلبه مسؤولية حكومتنا ولكن لا يمكننا الاعلان عن كل الخطوات والاتصالات التي نقوم بها.

وردا عن سؤال قال ان مقاومتنا ووحدتنا الوطنية ليست محدودة جغرافيا بل هي تمتد على سائر المناطق اللبنانية.

## جنبلاط

تتمة الصفحة

الشيخ محمد مهدي شمس الدين فقرروا التوقف والقيام بزيارة للشيخ شمس الدين وعندما صعدا في المبنى ودخلا المنزل لاحظا وجود «ديكورات» وبلو فوجئنا بالامر وهمس حمادة الى احد الحاضرين: هل نحن اخطأنا في المنزل؟ فاجابه: هنا يقيم الرئيس الاسعد وهو الآن يستحم وعلى وشك الانتهاء فما كان من جنبلاط وحمادة الا ان انسحبا بهدوء وغادرا المنزل وتابعا جولتهما في الغربية.

## بيريز التقى دوما وسواريز

قال مصدر اسرائيلي ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز التقى امس نظيره الفرنسي رولان دوما. وتناول اللقاء خصوصا الزيارة الاخيرة التي قام بها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى ستراسبورغ.

واوضح المصدر ذاته ان بيريز عرض مجددا خلال اللقاء، استغرق اكثر من ساعة، موقف اسرائيل التي تعتبر ان زيارة عرفات كانت خطأ. وكان عرفات التقى خلال زيارته دوما.

واشار دوما من جهته حسب المصدر الاسرائيلي الى ان الامر كان بمثابة لقاء عادي لا ينطوي على اي جديد في الموقف الفرنسي. يذكر انه سبق ان اجتمع عدد من وزراء الخارجية السابقين بعرفات بمناسبة قيامهم بزيارات في عواصم عربية.

كذلك التقى بيريز امس في شكل مفاجىء الرئيس البرتغالي ماريو سواريز الذي يقوم حاليا بزيارة خاصة الى باريس.

باريس ـ ا ف ب

## مستوصف بيت الدين يوزع حصصا غذائية

وزع مستوصف الصليب الاحمر اللبناني في بيت الدين حصصا غذائية مجانية على العائلات الفقيرة في قرى الشوف، وهي تبرعت بها اللجنة الدولية للصليب الاحمر. وتضم الحصة حبوبا وزيوتا واطعمة اخرى.

وتستفيد من هذه التقديمات خمسماية عائلة، نسبة كبيرة منها فقدت معيلها. ووزع المستوصف كذلك ١٢٠ علبة حليب على ٣٥ طفلا في قرى القضاء.

## دمشق واصلت

تتمة الصفحة

وهي تصب في المخطط الصهيوني الرامي الى تقسيم لبنان واعادته من جديد الى دائرة الفوضى.

واعتبرت صحيفة «تشرين» الحكومية ان تشكيل هذه الحكومة العرجاء يشكل تهديدا لوحدة لبنان. ودعت اللبنانيين الى التمسك بالوفاق لان ذلك يقطع الطريق على اطماع العدو الصهيوني وخياره بتقسيم لبنان.

واضافت ما شهدته الساحة اللبنانية منذ اربعة عشر عاما يندرج في اطار مخطط مكشوف هدفه تقسيم لبنان وتحويله الى محمية اسرائيلية.

وقالت اذاعة دمشق من جهةاخرى اقلية ضئيلة جدا في لبنان تعرقل انتخابات الرئاسة، وان اللبنانيين قادرون على وضع حد لجرائم المرتبطين باعداء لبنان.

وقالت الاذاعة في تعليقها اليومي: ان اقلية ضئيلة جدا في لبنان، سمحت لنفسها بوضع اشارات الرفض على اسماء مرشحين معينين للرئاسة، ويبدو انها مستعدة لرفض اي اسم آخر يطرح مجددا من بين المرشحين الذين يلقون قبولا لدى النواب والشعب ويملكون من القدرات مايجعلهم قادرين على الوصول الى الحل الوطني للازمة اللبنانية.

واضافت: ان اللبنانيين قادرون على وضع حد لجرائم المرتبطين باعداء لبنان، ولمواقفهم البعيدة عن الحلول الواقعية والقابلة للتنفيذ.

● في الجزائر رأت صحيفة «المجاهد» الجزائرية اليومية في افتتاحيتها امس تحت عنوان «شبح التقسيم» ان قرار الرئيس الجميل تشكيل حكومة من العسكريين يمكن ان يكون له «نتائج خطيرة بمعنى انه قد يشكل نقطة البداية لمواجهات جديدة ويغذي شبح التقسيم».

وتساءلت الصحيفة: كيف يمكن تفسير قرار الجميل وضع رجل عسكري على رأس هذه الحكومة، لم يكن يخفي نيته في الاستيلاء على السلطة في حال شغورها.

واوردت صحف الخليج ردود فعل متفاوتة امس على الازمة الحكومية في لبنان ذاهبة من الشجب الحازم للحكومة العسكرية، الى توجيه اتهامات عنيفة لسوريا التي تحملها مسؤولية المأزق السياسي.

فقد حملت الصحف العراقية بعنف امس على سوريا لتدخلها السافر وذهبت صحيفة «الثورة» (الناطقة بلسان حزب البعث) في الاتجاه نفسه.

## الرفاعي:

تتمة الصفحة

المسؤول الايراني كان يجيب بذلك على «معلومات اميركية» ذكرت ان البحرية الايرانية تفتقد الى «الاهلية» اللازمة لنزع الالغام في الخليج.

في المقابل، اكد مصدر بحري في منطقة الخليج ان حرس الشواطىء الكويتيين رصدوا امس الاول قبالة شواطىء الكويت جسما عائما لم تحدد طبيعته وقد يكون لغما.

بغداد، طهران ـ ر، ا ف ب

## طهران تتابع

تتمة الصفحة

وقال ان الامر يتعلق بمؤامرة حاكتها الولايات المتحدة واسرائيل وبعض الدول الرجعية. وهي تهدف الى دفع هذا البلد الى الانفجار التام.

واعتبر من جهة اخرى ان هذه المؤامرة تستهدف الدول الاسلامية مثل سوريا، وان جمهورية ايران الاسلامية لا يمكنها بالطبع ان تبقى غير مبالية ازاء الاحداث اللبنانية.

وكرر ان طهران تعارض اي تدخل في الشؤون السياسية للدول. وتحترم حرية كل شعب في اختيار رئيسه. لكنها اعتبرت انه «يمكن تطبيق الانتخابات الرئاسية بالاقتراع العام في لبنان».

طهران ـ ا ف ب

## عون تلقى برقية تأييد من فروع الاتحاد الماروني

تلقى رئيس الحكومة العماد ميشال عون برقية من رؤساء وممثلي بعثات فروع الاتحاد الماروني العالمي العام المجتمعين حاليا في ليماسول في قبرص لمناسبة انعقاد خلوة تنظيمية لها وتضم الدول الآتية:

الارجنتين، تشيلي، البرازيل، الاوروغواي، كولومبيا، فنزويلا، الاكوادور، الولايات المتحدة الاميركية، بريطانيا العظمى، سويسرا، قبرص، اوستراليا، افريقيا الجنوبية، سيراليون، بونين، نيجيريا وليبيريا.

وما جاء في البرقية: نحن رؤساء وممثلو بعثات فروع الاتحاد الماروني العالمي المجتمعون اليوم في قبرص في اطار خلوة تنظيمية نؤكد لدولتكم كامل دعمنا وتأييدنا لكم في مهمتكم التاريخية. ان وجودكم اليوم على رأس الحكومة اللبنانية الشرعية وفي هذه المرحلة الدقيقة والصعبة هو ضمانة اكيدة لشعبنا. ونؤكد لكم ثقتنا الكاملة.

وسنعمل جاهدين على تأمين الدعم القوي اللازم لحكومتكم الشرعية. ان على صعيد جالياتنا في عالم الانتشار او على صعيد حكومات بلادنا، ندعو لكم بالتوفيق. وعاش لبنان.

## اصابة ١٧

تتمة الصفحة

الحوادث.

وفي مخيم الفوار للاجئين بالقرب من الخليل هاجم السكان وضربوا شخصين يشتبه بانهما من المتواطئين مع اسرائيل.

وذكرت المصادر الفلسطينية ان احد الرجلين اصيب باصابات جسيمة. وقالت المصادر ان المشتبه فيهما تدخلا عندما حاول السكان منع القوات من دخول المخيم.

وقال بوب ليلي رئيس وكالة الانباء التلفزيونية فيزنيوز لرويتر ان الجنود هاجموا مصورا للوكالة في الوقت الذي كان فيه اعضاء الطاقم المرافق له يحاولون تصوير عملية اعتقال في رام الله.

وقال المصور ايلان بوشبيندر ان الجنود ضربوه بمؤخرة بندقية وخنقوه في حضور ضابط.

وقال ليلي: لقد صدمت صدمة عميقة. فمن الجدير بالشجب بالفعل ان يفقد ثلاثة او اربعة جنود اعصابهم لكن اذا كان ذلك بحضور ضابط كما قيل فان هذه تكون مشكلة بالغة الخطورة للجيش وربما لكل الصحافيين.

وقال متحدث باسم الجيش ان الحادث سينظر فيه بكل جدية ما ان تقدم شكوى رسمية.

وفي اضطرابات جديدة جرحت القوات الاسرائيلية ثمانية من الفلسطينيين بالرصاص وخلال مظاهرات القى خلالها الشبان الفلسطينيون الحجارة في مخيمين للاجئين في قطاع غزة.

وقال مسؤولو مستشفيات ان اربعة من الجرحى سقطوا في مخيم الشابورة في بلدة رفح الحدودية وجرح الاربعة الآخرون في مخيم الشاطىء.

وقال شهود عيان ان شبانا فلسطينيين تظاهروا في مدينة غزة والقوا الاحجار على دوريات للجيش واحرقوا اطارات السيارات في الشوارع. وقال متحدث باسم الجيش انه يتحقق من صحة هذه التقارير.

القدس ـ ر

## وفيات

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
رومانوس نعمة الله ابو جوده

زوجته: ليا الياس ابو جوده

اولاده: وجيه وانطوان وانعام ارملة المرحوم جوزف غانم واولادها.

وفريدة زوجة خليل شحاده وعائلتها واليسار زوجة المهندس جوزف زرد ابو جوده وعائلتها.

اولاد شقيقه المرحوم شكري: الياس وجورج وجوزف وميشال وساميا زوجة جوزف نعيم ابو جوده وعائلاتهم.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاحد ٢٥ ايلول في كنيسة مار عبدا في جل الديب.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٦ و٢٧ من الجاري في منزل الفقيد في جل الديب ـ الصلحة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الخوري طوبيا الجرماني

شقيق مارون وماري زوجة نايف الخوري (في المكسيك).

عم المهندسين بطرس وقيصر ونايف ولويس ويوسف وريشار.

تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٥ الجاري، في منزل ابن شقيقه المهندس قيصر جرماني ـ الزلقا ـ الشارع الرئيسي ـ بناية داود.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

### ذكرى اربعين

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم
سامي الياس عيسى

يقام قداس وجناز لراحة نفسه وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاحد ٢٥ ايلول في كنيسة مار الياس انطلياس.

فعائلة الفقيد وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

# يوم السباحة في سيول: الياباني سوزوكي اهدى بلاده اول ذهبية منذ العام ١٩٧٢
## ذهبية خامسة لاوتو ورابعة ورقم عالمي لبيوندي وثالثة للاميركية ايفانز
## جونسون اثبت مجددا انه الاسرع في العالم وبدد احلام لويس


ديميتري بيلوزيرشيف على حصان الحلق قبيل احراز ذهبيته الثانية


الياباني دايشي سوزوكي الفائز بذهبية المئة متر ظهراً


مات بيوندي يحتفل بذهبيته الرابعة في السباحة

فاز العداء الكندي بن جونسون باحلى سباق اولمبي على الاطلاق وهو سباق الـ ١٠٠ م واثبت مرة جديدة انه «اسرع رجل في العالم».

وهو بذلك بدد احلام الاميركي كارل لويس في ان يصبح اول لاعب العاب قوى يفوز بـ ٤ ميداليات ذهبية في دورتين اولمبيتين متتاليتين.

فعلى مضمار استاد سيول الاولمبي وامام جمهور غفير تقدمه الرئيس الكوري روه تاي وو خاض جونسون ولويس لقاء «العمالقة». وقد اعتقد الجميع ان لويس سيفوز بالسباق وسيثأر لنفسه من هزيمته امام منافسه الكندي في بطولة العالم التي اقيمت العام الماضي في روما. اما السبب في ذلك فهو ان لويس نزل عن الـ ١٠ ثوان في الدور التمهيدي الثاني من السباق وفي الدور نصف النهائي في حين ان جونسون لم يتخط حاجز الـ ١٠ ثوان ابدا. وبلغة الارقام فان لويس سجل ٩٫٩٧ ث في نصف النهائي مقابل ١٠٫٠٣ ث لجونسون.

وفي جو مثالي بلغت فيه سرعة الريح ١٫١٠ م في الثانية الواحدة وقف لويس في الحارة الثالثة والبريطاني لينفورد كريستي في الحارة الرابعة وجونسون في الحارة السادسة.

وبالمقارنة مع سباق روما (عندما سجل جونسون ٩٫٨٣ ث وهو رقم عالمي جديد) فان سرعة رد فعل جونسون في الانطلاق بلغت ١٣٢ من الالف من الثانية في سيول مقابل ١٢٦ في روما. وبالنسبة الى لويس فان سرعة رد الفعل بلغت ١٣٦ في سيول مقابل ١٧٩ في روما.

وعندما انتهى السباق اشارت اللوحة الالكترونية الى ٤ ارقام تحت الـ ١٠ ثوان. وجاءت النتائج كالاتي:

الاول: بن جونسون «كندا» ٩٫٧٩ ث. وهو رقم عالمي جديد. والسابق ٩٫٨٣ ث سجله العداء نفسه في ٨٧/٨/٣٠ في روما.

الثاني: كارل لويس «الولايات المتحدة» ٩٫٩٢ ث. وهو رقم شخصي جديد لهذا العداء.

الثالث: لينفورد كريستي «بريطانيا» ٩٫٩٧ ث. وهو رقم اوروبي جديد. والرقم السابق البالغ ١٠٫٠٠ ث سجله البولندي ماريان فورونين في ٨٤/٩/٦ في وارسو.

اما العداء الرابع الذي نزل عن الـ ١٠ ث فكان الاميركي كالفن سميث.

وعلى منصة التتويج تبادل جونسون ولويس التصفيق كل واحد للاخر رغم «غصة» البطل الاميركي الذي فشل في تكرار الانجاز الذي حققه في لوس انجيلوس.

وفي مؤتمر صحافي قال جونسون انه جاء الى سيول ليفوز بالذهبية. وعن نتائجه في التصفيات قال ان استراتيجيته كانت كالتي اتبعها في روما «وقد حاول لويس التأثير علي في التصفيات غير ان خطته لم تنجح وانا لم اكن مصمما على الفوز على لويس اكثر من تصميمي على الفوز بالذهبية».

واوضح جونسون انه نظر الى يساره في الـ ٣٠ م الاخيرة ولم ير احدا «فايقنت انني فزت بالذهبية وهي اغلى بكثير من رقم العالم».

اما لويس فقال في المؤتمر «لقد اثبت جونسون فعلا انه الافضل».

### ذهبية ورقم لجاكي جوينر

وفي المسابقة السباعية احتلت الاميركية جاكي جوينر كيرسي المركز الاول برقم عالمي جديد قدره ٧٢٩١ نقطة. والرقم السابق البالغ ٧٢١٥ نقطة سجلته كيرسي نفسها في ١٥ و ١٦ تموز ١٩٨٨. وبلغت ارقام كيرسي في السباقات السبعة كالاتي:

١٢٫٦٩ ث في الـ ١٠٠ م حواجز و ١٫٨٦ م في الوثب العالي و ١٥٫٨٠ م في رمي الكرة و ٢٢٫٥٦ ث في الـ ٢٠٠ م و ٧٫٢٧ م في الوثب الطويل و ٤٥٫٦٦ م في رمي الرمح و ٢٫٠٨٫٥١ د في الـ ٨٠٠ م.

وفي ما يلي النتائج النهائية للمسابقة العشارية:

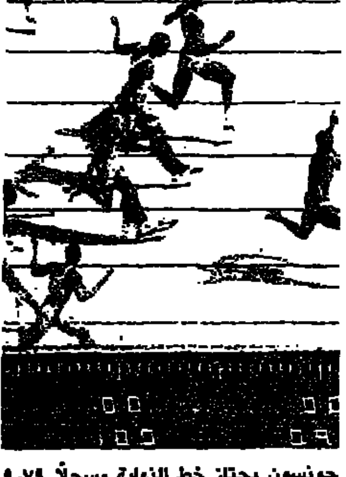
ذهبية: جاكي جوينر كيرسي - الولايات المتحدة ٧٢٩١ نقطة. رقم عالمي.

فضية: سابين يون - المانيا الشرقية ٦٨٩٧ نقطة

برونزية: انكه بيمر - المانيا الشرقية ٦٨٥٨ نقطة.

### الثلاثية للبلغاري ماركوف

وفي المسابقة الثالثة والاخيرة التي اجريت امس احرز البلغاري كريستو ماركوف المركز الاول في الوثبة الثلاثية.


جونسون يجتاز خط النهاية مسجلاً ٩٫٧٩ ثانية وبدا لويس متاخرا عنه بضعة امتار



وفي ما يلي النتائج:

ذهبية: كريستو ماركوف - بلغاريا ١٧٫٦١ م

فضية: ايغور لابشين - الاتحاد السوفياتي ١٧٫٥٢ م

برونزية: الكسندر كوفالينكو - الاتحاد السوفياتي ١٧٫٤٢ م.

### عويطة تأهل وكرام اخفق

تأهل العداء المغربي سعيد عويطة الى نصف نهائي سباق الـ ٨٠٠ م في دورة سيول الاولمبية عندما حل في المركز الاول في تصفيات المجموعة الثالثة مسجلا ١٫٤٥٫٢٤ دقيقة وهو افضل رقم في المرحلة ربع النهائية التي اشتملت على ٤ مجموعات.

وتأهل الى نصف النهائي ايضا الجزائري رضا عبد النور الذي سجل ١٫٤٦٫٩٧ دقيقة في المجموعة الاولى في حين استبعد المغربي فوزي اللهبي «ثامن المجموعة الثانية» والجزائري احمد «بلقاسم» «خامس المجموعة الرابعة».

وفي اكبر مفاجآت مسابقات العاب القوى فشل البريطاني ستيف كرام المرشح لمنافسة عويطة على ذهبية الـ ٨٠٠ م في تخطي المرحلة ربع النهائية حيث حل في المركز السادس في المجموعة الثالثة مسجلا ١٫٤٦٫٤٧ دقيقة.

### الذهبية الخامسة لاوتو بالسباحة

رفعت الالمانية الشرقية كريستين اوتو عدد ميدالياتها الذهبية في السباحة الى خمس عندما شاركت منتخب بلادها الفوز بسباق ٤ مرات ١٠٠ م متنوعة. وكانت اوتو احرزت ذهبية الـ ١٠٠ م فراشة و ١٠٠ م حرة و ١٠٠ م ظهرا اضافة الى ذهبية البدل ٤ مرات ١٠٠ م حرة.

واحرز الاميركي مات بيوندي ذهبية رابعة في السباحة عندما فاز بسباق ٥٠ م حرة برقم عالمي جديد بلغ ٢٢٫١٤ ث مقابل ٢٢٫٢٣ ث للرقم العالمي السابق الذي سجله مواطنه توم ياغر في اذار الماضي.

وسبق لبيوندي ان فاز بالـ ١٠٠ م حرة وشارك منتخبه الفوز بذهبيتي البدل ٤ مرات ١٠٠ م حرة و ٤ مرات ٢٠٠ م حرة. وهو يملك فرصة كبيرة للفوز بذهبية خامسة في البدل ٤ مرات ١٠٠ م متنوعة. ولو وفق بيوندي في الفوز بسباق الـ ١٠٠ م فراشة (حل ثانيا) و ٢٠٠ م حرة (حل ثالثا) لكان بامكانه معادلة رقم مواطنه مارك سبيتز الذي فاز بـ ٧ ذهبيات في اولمبياد ميونيخ ١٩٧٢.

الى ذلك فان الالماني الغربي ميكايل غروس (الذي حطم ٢١٢ رقما عالميا حتى اليوم وفاز بـ ٤ القاب اولمبية وعالمية بين ١٩٨٢ و ١٩٨٦) تمكن اخيرا من الفوز بذهبية عندما حل في المركز الاول في سباق ٢٠٠ م فراشة. وسبق لغروس ان فشل في الـ ١٠٠ م فراشة و ٢٠٠ م حرة.

ونالت الاميركية جانيت ايفانز ذهبية ثالثة بفوزها بسباق الـ ٨٠٠ م حرة وقد سبق لها ان احرزت سباق في الـ ٤٠٠ م حرة و ٤٠٠ م متنوعة.

وفي تصفيات ١٠٠ م ظهرا للرجال سجل الاميركي ديفيد بركوف رقما عالميا قدره ٥٤٫٥١ ثانية لكنه حل ثانيا في السباق النهائي خلف الياباني دايشي سوزوكي مسجلا ٥٥٫١٨ ث مقابل ٥٥٫٠٥ ث للياباني الذي اهدى بلاده اول ذهبية في السباحة منذ ان حقق نوبوتاكا تاغاشي ذلك للمرة الاخيرة عام ١٩٧٢ في اولمبياد ميونيخ. والرقم القياسي الجديد يقل ٤٠ في المئة من الثانية عن الرقم السابق الذي حققه بركوف نفسه في ١٢ آب الماضي في مدينة اوستن. وجديد سوزوكي وبركوف انهما بقيا نحو ٣٥ م تحت الماء قبل ان يبدا كل منهما في استعمال الذراعين.


جونسون بعد تسلم ميداليته (رويتر)

### نتائج السباقات

□ ٢٠٠ متنوعة للسيدات:

ذهبية: دانييلا هونغر - المانيا الشرقية ٢٫١٢٫٥٩ د

فضية: ايلينا دنديبيروفا - الاتحاد السوفياتي ٢٫١٣٫٣١ د

برونزية: نويمي لونغ - رومانيا ٢٫١٤٫٨٥ د.

□ ٢٠٠ م فراشة:

ذهبية: ميكايل غروس - المانيا الغربية ١٫٥٦٫٩٤ د

فضية: بيني نيلسن - الدانمارك ١٫٥٨٫٢٤ د

برونزية: انطوني موس - نيوزيلندا ١٫٥٨٫٢٨ د.

□ ٥٠ م حرة للرجال:

ذهبية: مات بيوندي - الولايات المتحدة ٢٢٫١٤ ث رقم عالمي

فضية: توم ياغر - الولايات المتحدة ٢٢٫٣٦ ث

برونزية: جينادي بريغودا - الاتحاد السوفياتي ٢٢٫٧١ ث.

□ ١٠٠ م ظهرا للرجال:

ذهبية: دايشي سوزوكي - اليابان ٥٥٫٠٥ ث

فضية: ديفيد بركوف - الولايات المتحدة ٥٥٫١٨ ث

برونزية: ايغور بوليانسكي - الاتحاد السوفياتي ٥٥٫٢٠ ث.

□ ٤ مرات ١٠٠ م متنوعة للسيدات:

ذهبية: المانيا الشرقية ٤٫٠٣٫٧٤ د

فضية: الولايات المتحدة ٤٫٠٧٫٩٠ د

برونزية: كندا ٤٫١٠٫٤٩ د.

افلت لقب واحد من لاعبي الجمباز السوفيات في نهائي فردي الاجهزة وهو جهاز حصان القفز الذي كان من نصيب الصيني لو يون.


فلورنس غريفيث جوينر تسجل رقما قياسيا في المئة متر مسجلة ١٠٫٨٨ ثانية

وباستثناء ذلك فان ذهبيات الاجهزة الخمس الاخرى سيطر عليها ارتيمو (بطل الفردي العام) الذي رفع رصيده الى ٤ ذهبيات «الفردي والفرق والمتوازيان والعقلة» وبيلوزرتشيف (٣ ذهبيات في الفرق والحلق وحصان الحلق وبرونزية الفردي العام) وفاليري ليوكين (ذهبية العقلة وفضية المتوازيين وفضية الفردي العام) وسيرغي خاركوف (ذهبية الحركات الارضية).

وقد تقاسم اللاعبون المركز الاول في اكثر من جهاز «الحلق وحصان الحلق والعقلة» الامر الذي مكن كلا من الالماني الشرقي بيرت والصيني يون والمجري بروكاي من احراز ذهبية واحدة. اما النتائج الكاملة فجاءت كالاتي:

□ المتوازيان:

ذهبية: فلاديمير ارتيمو - الاتحاد السوفياتي ١٩٫٩٢٥ نقطة

فضية: فاليري ليوكين - الاتحاد السوفياتي ١٩٫٩٠٠

برونزية: زفن تيبلت - المانيا الشرقية ١٩٫٧٥٠.

□ الحلق:

ذهبية: ديمتري بيلوزرتشيف - الاتحاد السوفياتي وهولغر بيرنت - المانيا الشرقية ١٩٫٩٢٥ نقطة

برونزية: زفن تيبلت - المانيا الشرقية ١٩٫٨٧٥

□ حصان القفز:

ذهبية: لو يون - الصين ١٩٫٨٧٥ نقطة

فضية: سيلفيو كرول - المانيا الشرقية ١٩٫٨٦٢

برونزية: بك يونغ هون - كوريا الجنوبية ١٩٫٧٧٥.


جاكي جوينر كيرسي تحتفل بذهبيتها في المسابقة السباعية للسيدات

□ حصان الحلق:

ذهبية: ديمتري بيلوزرتشيف - الاتحاد السوفياتي وشولت بروكاي - المجر ولوبومير غيرامسكو - بلغاريا ١٩٫٩٥٠ نقطة.

□ العقلة:

ذهبية: فاليري ليوكين - الاتحاد السوفياتي وفلاديمير ارتيموف - الاتحاد السوفياتي ١٩٫٩٠٠ نقطة

برونزية: هولغر بيرنت - المانيا الشرقية - وماريوس غيرمان - رومانيا ١٩٫٨٠٠.

□ الحركات الارضية:

ذهبية: سيرغي خاركوف - الاتحاد السوفياتي ١٩٫٩٢٥ نقطة

فضية: فلاديمير ارتيموف - الاتحاد السوفياتي ١٩٫٩٠٠

برونزية: لو يون - الصين ويوكيو ايكاتاني - اليابان ١٩٫٨٥٠.

### ذهبيات لالمانيا الشرقية بمسابقة التجذيف

فرضت المانيا الشرقية نفسها بقوة في مسابقات التجذيف لدورة سيول الاولمبية وهي التي غابت عن دورة لوس انجيلوس فاحرزت ٤ ذهبيات ٢ في المئة في فئة الرجال و٢ في فئة السيدات مقابل ذهبية واحدة لكل من بريطانيا وهولندا ورومانيا.

وحققت الصين ميداليتها الاولمبية الاولى في التجذيف عندما احرزت فضية سباق القارب الرباعي للسيدات.

وفي ما يلي النتائج:

□ القارب الفردي للرجال - سكيف:

ذهبية: المانيا الشرقية - لانغه ٦٫٤٩٫٨٦ د

فضية: المانيا الغربية - كولبه ٦٫٥٤٫٧٧ د

برونزية: نيوزيلندا - فيرونك ٦٫٥٨٫٦٦ د.

□ الزوجي للرجال من دون موجه:

ذهبية: بريطانيا - هولمز وريدغراف ٦٫٣٦٫٩٤ د

فضية: رومانيا - نياغو ودوبري ٦٫٣٨٫٠٦ د

برونزية: يوغوسلافيا - بريسيرن ومويكيتش ٦٫٤١٫٠١ د.

□ الزوجي للرجال بمجذافين:

ذهبية: هولندا - فلورين وريكز ٦٫٢١٫١٣ د

فضية: سويسرا - شفالترمان وبودنمان ٦٫٢٢٫٥٩ د

برونزية: الاتحاد السوفياتي - مارتشينكو وياكوشا ٦٫٢٢٫٨٧ د.

□ الرباعي للرجال مع موجه:

ذهبية: المانيا الشرقية ٦.١٠.٧٤ د

فضية: رومانيا ٦.١٣.٥٨ د

برونزية: نيوزيلندا ٦.١٥.٧٨ د

□ الزوجي للسيدات دون موجه:

ذهبية: رومانيا (اربا وهوميغي) ٧.٢٨.١٣ د

فضية: بلغاريا (ستويانوفا وبربيروفا) ٧.٣١.٩٥ د

برونزية: نيوزيلندا (باين وهانن) ٧.٣٥.٦٨ د

□ الزوجي للسيدات بمجذافين:

ذهبية: المانيا الشرقية (بيتر وشرويتر) ٧.٠٠.٤٨ د

فضية: رومانيا (كوجيانو وليبا) ٧.٠٤.٣٦ د.

برونزية: بلغاريا (نينوفا ومادينا) ٧.٠٦.٠٣ د.

□ الرباعي للسيدات مع موجه:

ذهبية: المانيا الشرقية ٦.٥٦.٠٠ د

فضية: الصين ٦.٥٨.٧٨ د

برونزية: رومانيا ٧.٠١.١٣ د.

### ذهبيتان للسوفيات في الدراجات

وزعت امس السبت ٣ ذهبيات في الدراجات ففاز الاتحاد السوفياتي باثنتين اما الثالثة ففاز بها الالماني الشرقي لوتز هاسليش بطل مسابقة السرعة الذي سبق ان فاز بالذهبية ايضا في اولمبياد موسكو.

وفي ما يلي النتائج:

□ سباق السرعة للرجال:

ذهبية: لوتز هاسليش (المانيا الشرقية)

فضية: نيكولاي كوفش (الاتحاد السوفياتي)

برونزية: غاري نيواند (استراليا).

□ سباق السرعة للسيدات، يقام للمرة الاولى:

ذهبية: اريكا سالوميا (الاتحاد السوفياتي)

فضية: كريستا روثنبورغر لودينغ (المانيا الشرقية)

برونزية: كوني باراسكيفن يونغ (الولايات المتحدة).

□ سباق المطاردة لفرق الرجال لمسافة ٤ كلم:

ذهبية: الاتحاد السوفياتي ٤٫١٣٫٣١ د.

فضية: المانيا الشرقية ٤.١٤.٠٩ د

برونزية: استراليا ٤.١٦.٠٢ د.

### الرماية

وزعت امس السبت ميداليتان ذهبيتان في الرماية ففاز البلغاري تانيو كيرياكوف بمسابقة المسدس المضغوط الهواء والالماني الغربي اكسيل فيغنر بمسابقة الرماية على الاطباق «سكيت».

وفي ما يلي النتائج:

□ المسدس المضغوط الهواء للرجال

ذهبية: تانيو كيرياكوف (بلغاريا) ٦٨٧.٩ نقطة

فضية: اريك بوليونغ (الولايات المتحدة) ٦٨٧.٩ نقطة

برونزية: هاي فينغ كسو (الصين) ٦٨٤.٥ نقطة

□ الرماية على الاطباق

ذهبية: اكسيل فيغنر (المانيا الشرقية) ٢٢٢ نقطة

فضية: الفونسو دي ايوارزاغا (التشيلي) ٢٢١ نقطة

برونزية: خورخي خواريبولا (اسبانيا) ٢٢٠ نقطة.

### فردي المبارزة

فاز الالماني الغربي ارند شميت بالميدالية الذهبية في مسابقة الشيش للرجال ضمن مسابقات السلاح الاولمبية.

وحصل الفرنسي فيليب ريبو على الفضية والسوفياتي اندريه تشوفالوف على البرونزية.

### رفع الاثقال

في ما يلي النتائج التي سجلت في مسابقة رفع الاثقال لوزن ٨٢.٥ كلغ والذي غاب عنه البلغاري اسن زلاتيف حامل الارقام العالمية بسبب انسحاب الرباعين البلغار من المسابقات.

ذهبية: اسرائيل ارساماكوف (الاتحاد السوفياتي) ٣٧٧.٥ كلغ

فضية: استيفان ميتسي (المجر) ٣٧٠

برونزية: لي هيونغ كون (كوريا الجنوبية) ٣٦٧.٥.

### كرة السلة

في المرحلة الرابعة الاخيرة من مسابقة كرة ريفيا الوسطى وبورتوريكو على يوغوسلافيا ٧٢/٧٤ واستراليا على كوريا الجنوبية ٧٥/٩٥. وتأهلت منتخبات يوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي واستراليا وبورتوريكو الى الدور الثاني.

وفي المجموعة فازت الولايات المتحدة على مصر ٣٥/١٠٢ وكندا على الصين ٩٦/٩٩ واسبانيا على البرازيل ١١٠/١١٨. وتأهلت منتخبات الولايات المتحدة واسبانيا والبرازيل وكندا الى الدور الثاني.

### كرة اليد

في المرحلة الثالثة من مسابقة كرة اليد للرجال سجلت النتائج التالية.

في المجموعة الاولى، فاز الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة ١٤/٢٦ والسويد على ايسلندا ١٤/٢٠ ويوغوسلافيا على الجزائر ٢٢/٢٣. ويتصدر الاتحاد السوفياتي برصيد ٩ نقاط مقابل ٧ لكل من ايسلندا والسويد ويوغوسلافيا و ٣ نقاط لكل من الجزائر والولايات المتحدة.

وفي المجموعة الثانية، فازت كوريا الجنوبية على تشيكوسلوفاكيا ٢٨/٢٩ والمجر على اليابان ١٩/٢٢ والمانيا الشرقية على اسبانيا ٢٠/٢١. وتتصدر كوريا الجنوبية برصيد ٩ نقاط مقابل ٧ لكل من المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا و ٥ لكل من اسبانيا والمجر و ٣ لليابان.

في ما يلي ترتيب الميداليات حتى نهاية اليوم الثامن من الدورة

| الدولة | ذهبية | فضية | برونزية | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| الاتحاد السوفياتي | ٣٥ | ١٠ | ١٨ | ٥٣ |
| المانيا الشرقية | ١٩ | ١٤ | ١٣ | ٤٦ |
| الولايات المتحدة | ٩ | ١٠ | ٥ | ٢٤ |
| بلغاريا | ٧ | ٧ | ٤ | ١٨ |
| المجر | ٦ | ٤ | ٢ | ١٢ |
| المانيا الغربية | ٥ | ٤ | ٤ | ١٣ |
| بريطانيا | ٣ | ٤ | ٤ | ١١ |
| الصين | ٢ | ٦ | ٨ | ١٦ |
| رومانيا | ٢ | ٦ | ٣ | ١١ |
| ايطاليا | ٢ | ٢ | ٣ | ٧ |
| تشيكوسلوفاكيا | ٢ | ١ | ٠ | ٣ |
| يوغوسلافيا | ٢ | ٠ | ٢ | ٤ |
| النروج | ٢ | ٠ | ٠ | ٢ |
| استراليا | ١ | ٤ | ٣ | ٨ |
| كوريا الجنوبية | ١ | ٣ | ٥ | ٩ |
| بولندا | ١ | ٣ | ٢ | ٦ |
| فرنسا | ١ | ٢ | ٢ | ٥ |
| اليابان | ١ | ٢ | ٢ | ٥ |
| هولندا | ١ | ٢ | ٠ | ٣ |
| الدانمرك | ١ | ١ | ٠ | ٢ |
| نيوزيلندا | ١ | ٠ | ٦ | ٧ |
| كندا | ١ | ٠ | ١ | ٢ |
| البرتغال | ١ | ٠ | ٠ | ١ |
| سورينام | ١ | ٠ | ٠ | ١ |
| تركيا | ١ | ٠ | ٠ | ١ |
| السويد | ٠ | ٢ | ٢ | ٤ |
| فنلندا | ٠ | ١ | ١ | ٢ |
| سويسرا | ٠ | ١ | ١ | ٢ |
| التشيلي | ٠ | ١ | ٠ | ١ |
| كوستاريكا | ٠ | ١ | ٠ | ١ |
| اسبانيا | ٠ | ٠ | ٢ | ٢ |
| بلجيكا | ٠ | ٠ | ١ | ١ |
| اليونان | ٠ | ٠ | ١ | ١ |

## في المرمى

### دمعة دانييلا

كانت الميدالية الذهبية هدفها، ولقب ملكة الجمباز حلمها، وخلافة ناديا كومنشي طموح عمرها.

وهي ادت الحركات على الاجهزة الستة باسلوب قارب الاعجاز ولامس حد الاذهال.

وفي كل حركة ادتها كنت تشعر انك معها. تتجاوب مع احاسيسها، تشاركها انفعالاتها، تنساق مع انسيابها، وتموجاتها، وهي تطير، تحلق، تجرح الهواء، وكأنها حورية خرجت من البحر او هبطت من السماء.

ومع كل هذا خسرت، فقدت ميدالية عمرها، بفارق اعشار بسيطة من نقطة واحدة، وعندما قلدوها الميدالية الفضية، نزلت دمعة حارة على وجنتيها، فمسحت دمعة عن خدي قهرا على احاسيس تلك الطفلة المعجزة التي جاءت من وطن ناديا كومنشي لتخلفها، فحلت ثانية في سيول والاولى في قلوب المشاهدين.

وكأس دمعتك يا دانييلا سيليفاش والى لقاء اخر في اولمبياد جديد، وبلا دموع، بل بابتسامة كبيرة يا كبيرة الجمباز، ولو انك لم تتجاوزي بعد الخامسة عشرة من ربيعك يا من كنت ربيع سيول ودمعة الاولمبياد الحزينة.

* * *

واذا كنت هنا تشارك الطفلة المعجزة دانييلا دموعها، فانك قطعا لا تستطيع ان تتجاوب مع دمعة بطل كوريا في الملاكمة، عندما هزم باقل من نقطة، فاقتحم خمسة من المسؤولين الكوريين الحلبة، واعتدوا على حكم المباراة بالضرب، تاركين دولتهم المضيفة مسربلة بالخزي والعار.

ودمعة على هكذا مسؤولين، وهكذا روح اولمبية، وهكذا شجار هو في واقعه اكثر الاحداث خزيا في حلبات الملاكمة الاولمبية على الاطلاق.

* * *

وبين دمعة ودمعة، هناك احداث مخجلة اخرى في يوم من الاحراج للالعاب الاولمبية اكدت ان بعض الرياضيين ما زالوا بعيدين جدا عن التجاوب مع تعاليم الحركة السامية واهدافها النبيلة، وانه لمن المخجل اسقاط لقب بطل الوزن الخفيف في الملاكمة عن البلغاري «ميتكو غرابلوف» وسحب الميدالية الذهبية فيه، لثبوت تناوله مادة محظورة بغرض اخفاء تناوله عقاقير منشطة..

اي ان السيد السند الذي اسمه «ميتكو» شاء ان يربح عونطة، ويحرز ميدالية ذهبية احتيالا فما رأي بلده في موقفه وما هو قصاصه؟

* * *

ويبدو ان الحيل والاحتيال لم تقتصر على لعبة واحدة، بل تعدتها الى سواها، فقد اعيد لاعب الخماسي الحديث الاسترالي «اليكس واطسون» الى بلاده غير مشكور طبعا، بعد ان اظهرت الاختبارات تناوله كميات من مادة الكافيين المنشطة.

وهكذا،

بين تطاير المقاعد واستخدام القبضات والركلات في شجار الملاكمة، الى الحيل والاحتيال، والعقاقير المنشطة، تظل دمعة دانييلا هي الاشرف والاغلى والتي تلامس شغاف القلب، بينما تظل دموع اخرى مفروض ان يذرفها اولئك الذين حاولوا الانتصار عبر وسائل لا علاقة لها بالرياضة ولا باخلاق الرياضيين.

فريد خوري

## نتائج دورات لوس انجلوس وباري وجنيف لكرة المضرب

تأهل الاميركي اندريه اغاسي الى الدور نصف النهائي من دورة لوس انجلوس الدولية بكرة المضرب، بعد فوزه على الاسترالي مارك وودفورد المصنف ثامنا ٦/٢، ٥/٧، ٣/٦.

وفاز الاميركي كيفن كارين على مواطنه جيف تارانغو ٥/٧، ٧/٦، ٣/٦ والسويدي مايكل برنفورس على الاميركي جيم بوي ٣/٦، ٥/٧.

### دورة باري

وفي الدور ربع النهائي من دورة باري الايطالية الدولية. فاز الاميركي لاوسون دونكان المصنف ثالثا على الارجنتيني كريستيان مينوسي ٦/صفر، ٢/٦.

وفاز الفرنسي تييري شامبيون على الارجنتيني البرتو مانشيني المصنف ثانيا ٣/٦، ٦/٤، ٢/٦ والنمساوي توماس ماستر على الاميركي جيمي براون ٣/٦، ٢/٦ ومارسيلو فيليبيني على تييري تولان ٤/٦، ٣/٦.

وفي نصف نهائي دورة جنيف، فاز السويدي كنت كارلسون المصنف اولا على الارجنتيني هوراسيو دولابينا ٢/٦، ٢/٦ وماريان فاجدا على ادورا بنغوشيا ٥/٧، ١/٦.

### فوز الاهلي صربا على الحكمة ٣-٢ بكرة القدم

فاز فريق الاهلي صربا على فريق الحكمة ٣-٢ (الشوط الاول ٢-١) في المباراة الودية بكرة القدم التي اقيمت بينهما امس على ملعب صربا، في اطار الاستعدادات للموسم الجديد.

افتتح التسجيل فريق الاهلي في الدقيقة ١٠ بواسطة هدافه العائد من الاصابة منصور اسطفان ثم عزز الاهلي النتيجة في الدقيقة ٢٠ بعدما احرز له احسان جدعون هدفا ثانيا، وقبل نهاية الشوط الاول بخمس دقائق سجل ادونيس كرم اصابة الحكمة الاولى.

وفي الدقيقة ٥٢ سجل فرنكي اصابة التعادل لفريقه، لكن مصطفى زعيتر حقق هدف الفوز في الدقيقة ٦٥ لتنتهي المباراة بفوز الاهلي ٣ - ٢.

برز من الاهلي الكابتن فادي رزق ومن الحكمة فرنكي.

قاد المباراة الحكم بيار زيدان.

### منتخب جريج والشبيبة السريانية بكرة القدم

تقام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب مار تقلا في سد البوشرية مباراة بكرة القدم بين منتخب جريج ومنتخب الشبيبة السريانية.

### لقطات

□ رئيس اتحاد كرة القدم ادمون عساف ارسل «موتورا» لقطع العشب الخاص بالفيللا التي يملكها وعلى وجه السرعة بعد ان علم باحتراق موتور ملعب برج حمود في منتصف عملية قص الحشيش.

□ ولم يكتف رئيس الاتحاد بذلك، بل حضر شخصيا ولمدة يومين متتالين وبقي طيلتهما يشرف شخصيا ويساهم بعملية قطع العشب وري الملعب حتى تورمت يداه واكتسى الملعب حلة لم يكتسها من قبل.

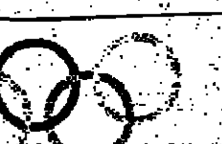
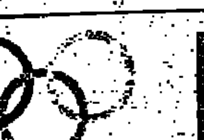
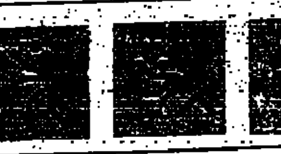
□ ويبقى ان نذكر ان رئيس الاتحاد ارسل احد موظفيه لشراء موتور جديد بدلا من الموتور المحترق القديم على ان يكون حديث الصنع، سريع المفعول، وبامكانه العمل لساعات متواصلة عكس الموتور [illegible] الذي لا يعمل اكثر [illegible] يتخشع بعدها لساعة راحة!

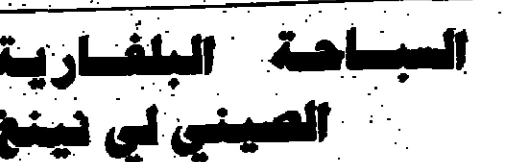
□ لاعب ممتاز ومميز سيوقع على كشوف احد الاندية الممتازة القديمة العهد بعد ان نال استغناءه من ناديه السابق. توقيعه سيحدث ضجة كبرى وسيكون مكسبا كبيرا لناديه الجديد.

□ حكم دولي من المشهود لهم بالشجاعة والنزاهة عاد الى بيروت من مكان اقامته في الخارج بعدما تم الاتصال به ليساهم بقيادة مباريات البطولة. الحكم المذكور وعد بالمساهمة بالمهمة ان استقرت الامور في البلد ولم يرجع الى مكان اقامته.

□ رئيس ناد ممتاز رفض توقيع احد اللاعبين الجيدين في فريقه ولما سئل عن السبب قال: «يوجد عندي ثلاثة لاعبين يلعبون في المركز الذي يلعب به ومكتفي بذلك ومستقبله ليس عندنا».

«مراقب»



# السباحة البلغارية تانيا دانجالاكوفا: انجب طفلا تفز بذهبية!!
# الصيني لي نينغ ملك جهاز الحلق السابق ينتظر حياة جديدة
# جونسون سريع في العدو بطيء في سواه ونصائحه يتلقاها من والدته

انجب طفلا تفز بالذهبية!!! كانت هذه هي نصيحة السباحة البلغارية تانيا دانجالاكوفا بعد فوزها في الدورة الاولمبية.

فقد قالت تانيا (٢٤ عاما) عقب فوزها في سباق سباحة ١٠٠ متر صدر بعد مرور ١٥ شهرا فحسب على انجاب طفلتها لنا «هذه سابقة في السباحة الدولية».

واضافت قولها «فاغلب السباحات يعتزلن بعد الانجاب. لقد اردت ان اثبت للجميع ان من الممكن الاستمرار». وكانت تتحدث امام الصحافيين وهي تمسك بميداليتها الذهبية.

وقد تركت تانيا ابنتها مع والدتها في صوفيا.

وكان قد فازت بميداليتين في سباحة الصدر في بطولة العالم في مدريد عام ١٩٨٦.

## ملك جهاز الحلق السابق ينتظر حياة جديدة

اطيح بلاعب الجمباز الصيني لي نينغ الذي يلقب بملك جهاز الحلق من على عرشه ليواجه حياة جديدة بعيدا عن اجهزة الجمباز.

فقد ودع لي الحاصل على ثلاث ميداليات ذهبية في دورة لوس انجيلوس عام ١٩٨٤ دورة سيول دون ان يحصل على اي ميدالية.

وقد انتقل لقبه للسوفياتي فلاديمير ارتيموف الذي اضاف ميداليتين ذهبيتين واخرى فضية لرصيد بلاده في الجمباز.

وقال لي (٢٥ عاما) انه قرر الاعتزال وانه غير اسف على العودة الى بلاده خالي الوفاض بعد اخر مسابقة رياضية كبيرة يشترك فيها.

وكان لي الذي اصاب فشله مليون صيني بخيبة الامل قد فاز بالميداليات الذهبية في علم ١٩٨٤ في حصان الحلق وجهاز الحلق والحركات الارضية الا انه لم يشترك سوى في نهائي الحركات الارضية في سيول حيث جاء ترتيبه الخامس.

وقال لي انه قد يفكر في قبول عروض في شركات سينمائية اميركية ويابانية وفي هونغ كونغ بالتمثيل في فيلم يحكي قصة حياته.

## بن جونسون سريع في العدو بطيء في اشياء اخرى

قد يكون العداء الكندي بن جونسون اسرع رجل في العالم في سباق ١٠٠ متر ولكن الوقت الذي استغرقه لتقديم عينة من بوله لا يؤهله للفوز بميدالية في اي سباق ماراثون.

فقد حصل بن جونسون على الميدالية الذهبية في سباق ١٠٠ متر في دورة سيول امس السبت ولكنه احتاج بعد ذلك الى ساعتين ونصف الساعة لتقديم عينة من بوله لاجراء اختبار عليها للتاكد من عدم تعاطيه منشطات.

وقال مسؤولون في الفريق الكندي ان بن جونسون تناول ثلاث زجاجات من الجعة للاسراع بتقديم العينة المطلوبة.

## والدة بن جونسون تنصحه بالطريقة التي يجري بها

نصحت السيدة غلوريا جونسون والدة العداء الكندي بن جونسون ابنها بالطريقة التي يجري في نهائي سباق ١٠٠ متر عدو ولكنها كانت مشغولة جدا بالدعاء له لدرجة انها لم تشاهده وهو يصل الى نهاية خط السباق ليفوز بميدالية ذهبية في زمن قياسي عالمي.

وقالت السيدة جونسون بعد ان قطع ابنها مسافة السباق في زمن قياسي عالمي

وهو ٩.٧٩ ثانية ليفوز على منافسه الاميركي كارل لويس طلبت منه ان يقطع المسافة في ٩.٧٨ ثانية فقط.

وقال بن جونسون ان امه كثيرا ما تنصحه بطريقة عدوه في السباقات.

وعندما سئل بن جونسون عن النصيحة التي قدمتها له امه قبل سباقه الاولمبي في سيول قال انه شيء ما طيب ولكن لا يمكن ان ابوح به. فهذا سر.

وقالت السيدة جونسون انا اطلب منه دائما الا ينظر الى الخلف الا عندما يصل الى خط النهاية.

وكان بن جونسون قد قال قبل السباق انه سيهدي لامه الميدالية الذهبية اذا فاز بها.

## الوفد البلغاري يسحب رباعيه

قرر الوفد البلغاري سحب فريقه في رفع الاثقال من مسابقات سيول واعادته الى البلاد في اقرب وقت ممكن اي يوم الاثنين المقبل وذلك لانه اساء الى الكرامة الوطنية بعد شطب نتائج اثنين من افراده لثبات تناولهما المنشطات.

واتخذ هذا القرار الذي لا سابقة له من قبل لجنة الطوارىء بعدما اعلنت اللجنة الطبية التابعة للجنة الاولمبية الدولية انها سحبت الميدالية الذهبية التي حصل عليها البلغاري انغيل غينشوف في فئة تحت وزن ٦٧.٥ كيلوغراما بسبب تناوله المنشطات.

وهذا هو القرار الثاني من النوع الذي يتخذ بحق رباع بلغاري بعدما كانت الذهبية سحبت من ميتكو غرابليف في وزن ٥٦ كيلوغراما بعدما تناول هو ايضا مادة تساعد على تخفيف الوزن بسرعة وعلى اخفاء آثار استعمال منشط اخر.

واعلن متحدث باسم الوفد اذا لم يكونوا (الرباعين) قادرين على التقيد بالنظام فان علينا ان نفعل ذلك بدلا منهم.

وهذا القرار يحرم بلغاريا من ثلاث ميداليات اخرى على الاقل بينها واحدة ذهبية مضمونة الامر الذي يسهل الطريق امام السوفيات الذين سيسيطرون من الآن فصاعدا على ما تبقى من الدورة.

## اتهام سباحين اميركيين بالسرقة

احتجزت شرطة سيول سباحين اميركيين نالا ميداليات ذهبية في الدورة الاولمبية. واستجوبتهما ساعات طويلة لاتهامهما بالسرقة في احد الملاهي وسط العاصمة.

واشارت الشرطة الى ان السباحين تروي دالبي الذي احرز ذهبية في سباق البدل ٤ مرات ١٠٠ م وذهبية اخرى في سباق البدل ٤ مرات ٢٠٠ م حرة ودوغ جيرتسن وهو عضو في فريق البدل ٤ مرات ٢٠٠ م حرة دخلا مع اصدقائهما الملهى للاحتفال بفوزهما وعندما غادراه ضبطا وفي حوزتهما تمثال ثمنه ٨٠٠ دولار.

وحسب القانون الكوري الجنوبي فان السباحين استجوبا ٨ ساعات ثم اطلق سراحهما وقد تفرض عليهما غرامة بقيمة ١٠٠ الف وون (نحو ٢٠٠ دولار) اذا ما اعترفا بالسرقة.

ونفى مسؤول في البعثة الاميركية ان يكون السباحان ارادا سرقة التمثال وانهما كانا ينويان اعادته مشيرا الى ان السباحين عادا الى القرية الاولمبية.

## غونشيف ايضا تناول منشطات كزميله غرابليف

اعلن امس السبت في سيول ان الفحص الطبي لبول الرباع البلغاري انغولو غونشيف الفائز بذهبية رفع الاثقال لوزن اقل من ٦٧،٥ كلغ كان ايجابيا مما يعني انه تناول عقاقير منشطة وبات لزاما عليه اعادة الذهبية بعدما شطبت نتائجه تماما كما حصل لمواطنه ميتكو غرابليف بطل وزن ٥٦ كلغ.

وسيحصل على الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية لوزن ٦٧،٥ كلغ كل من الالماني الشرقي يواكيم كونتس والسوفياتي اسرائيل ميليتوسيان والصيني لي جين هي على التوالي وهم الذين حلوا بعد غونشيف في الترتيب العام.

الى ذلك فان اللجنة الاولمبية اعلنت ايضا ان الاسباني خورخي كيسادا الذي حل في المركز الـ ٢٤ في مسابقة الخماسي الحديث تناول عقاقير منشطة وشطبت نتائجه فارتفع عدد الذين تناولوا المنشطات في دورة سيول الى اربعة لاعبين (اللاعب الرابع هو الاسترالي الكسندر واتسون) علما ان العدد في دورة لوس انجلوس كان ١١ لاعبا.

واشارت اللجنة الطبية في بيان لها امس السبت ان فحص البول للرباع غونشيف اثبت وجود مادة «فوروسيميد».

اعترفت تركيا على لسان رئيس وزرائها تورغوت اوزال انها دفعت اكثر من مليون دولار لبلغاريا للسماح للرباع التركي نعيم سليمان اوغلو البلغاري الاصل بالاشتراك في دورة سيول الاولمبية.

وخلال برنامج تلفزيوني سيذاع اليوم الاحد اوضح اوزال ان البلغار طلبوا ذلك المبلغ كتعويض عن التكاليف التي صرفوها على نعيم.

وذكر مسؤول تركي لوكالة فرانس برس ان المبلغ هو مليون و ٥٠ الف دولار بالتحديد مليون دولار للحكومة البلغارية و ٥٠ الف دولار كرشوة.

وكان نعيم لجأ الى تركيا علم ١٩٨٦ فحصل على الجنسية التركية واعتبره اوزال ابنه بالتبني.

وينكر ان اللاعب الذي يحصل على جنسية جديدة لا يحق له الاشتراك في الدورات الاولمبية للدفاع عن الوان بلده الجديد قبل ان تمضي ٣ سنوات على حصوله على هذه الجنسية الا في حال موافقة الدولة السابقة وهذا ما فعلته بلغاريا بالنسبة الى نعيم.

وقد احرز نعيم لتركيا ميدالية ذهبية في رفع الاثقال لوزن ٦٠ كلغ بعدما سجل ٦ ارقام عالمية جديدة. ولانه صار «بطلا قوميا» فان استقبالا حاشدا على راسه اوزال اعد له عند وصوله الى مطار انقرة امس السبت.

## الجمهور يحتشد لمشاهدة مباريات كرة القدم في اولمبياد سيول

وصل عدد مشاهدي مباريات كرة القدم في دورة سيول الاولمبية الى ما يقل عن نصف مليون شخص بقليل في الاربع والعشرين مباراة الاولى لتصبح بذلك كرة القدم اكثر الالعاب اجتذابا للجمهور حتى الآن في الدورة.

وقد اجتذبت مباريات كرة القدم المقامة في سيول واربع مدن اخرى ٤٨٣،٠٠٠ مشجع.

وقد بيعت كل تذاكر المباريات الثلاث التي لعبتها كوريا الجنوبية في بوسان وكذلك كان الحال بالنسبة لمباراتين لعبتهما البرازيل في تايجون. وكان المسؤولون قد طبعوا ٣٠،٠٠٠ تذكرة لكل من هذه المباريات.

وقال متحدث باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ان الرقم ضعيف بالمقارنة مع دورة لوس انجلوس في علم ١٩٨٤. ولكننا نلعب في استادات اصغر هنا.

وكانت كرة القدم اكثر الرياضات شعبية في دورتي ١٩٨٠ و ١٩٨٤ حيث اجتذبت اجمالا ٣،٢ مليون متفرج.



جونسون في الطليعة ويفارق ملحوظ (رويتر)

انجيل غونشيف

## بعثة بنفيكا لسيول تبحث قضية فالدو

يتوجه مسؤولون من نادي بنفيكا البرتغالي الى سيول لاجراء محادثات مع الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بشأن قرار ايقاف لاعبهم الدولي البرازيلي فالدو الى أجل غير مسمى.

وكان الفيفا قد منع فالدو من اللعب في اوروبا بعد ان رفض اللعب مع الفريق البرازيلي الاولمبي لكرة القدم.

وقد أعلن الاتحاد قراره يوم الاربعاء الماضي بعد ان كشف مسؤولو الفريق البرازيلي النقاب عن عقد فالدو مع بنفيكا والذي ينص على ضرورة السماح له بالاشتراك مع البرازيل في المباريات الدولية.

وعلى الرغم من عدم استطاعة الفريق البرازيلي ضم فالدو الى صفوفه الا انه نجح في الوصول الى دور الثمانية وسيلتقي مع الارجنتين اليوم الأحد.

# الدوري الانكليزي لكرة القدم
## نورويتش يحتل مركز الصدارة وفوز ليفربول على ساوثمبتون ٣/١

في مباريات امس من الدوري الانكليزي بكرة القدم سقط فريق ساوثمبتون على ارضه امام ليفربول ٣/١ سجل للخاسر ديريك ستاتلم (٣٤ ضربة جزاء) وللفائز جون الدريدج (٣١) وبيتر بيردسلي (٤٧) وكان موليي (٨٤).

وحقق فريق مانشستر يونايتد فوزا قويا امام جمهوره على وست هام ٢/صفر.

وفاز نورويتش على ميلوول بهدف للاشيء سجل في اواسط الشوط الثاني. وبذلك احتل نورويتش مركز الصدارة وله ١٣ نقطة، ويليه ليفربول في المركز الثاني متاخرا بفارق نقطتين ومتقدما على ميلوول بفارق الاهداف. ويحتل ساوثمبتون المركز الرابع وله ١٠ نقاط متقدما بفارق الاهداف على مانشستر يونايتد.

وفي غيرها من مباريات، فاز شيفيلد على الارسنال ٢/١ وتوتنهام على ميدلبسره ٣/٢ وتعادل شارلتون على نيوكاسل ٢/٢ ونورويتش مع ميلوول ٢/٢ واستون فيلا مع نوتنغهام فورست ١/١ وخسر دربي امام كوينز بارك صفر/١. وافرتون امام لوتون صفر/٢ وويمبلدون امام كوفنتري صفر/١.

□ الدرجة الثانية: بارنسلي - مانشستر سيتي ٢/١، بلاكبرن - بيرمنغهام ٣/صفر، بورنماوث - اوكسفورد ٢/١. ابيسويتش - براد فورد ١/١، ليدز - شيلسي صفر/٢، ليسستر - واتفورد ٢/٢، اولدهام - هال ٢/٢، بلايموث - وست بروميتش ١/١، بورتسماوث - كريستال بالاس ٢/١، سويندون - برايتون ٣/صفر، وولسول - ستوك ٢/١.

سكوتلندا

وفي تصفيات الدوري السكوتلندي، فاز ابردين على هارتس ١/صفر ودندي على السلتيك ٢/صفر وهيبرنيان على هاميلتون ١/صفر والرينجرز على سانت ميرين ٢/١. وخسر مذرول امام دندي يونايتد ٢/١.

وفي الدرجة الاولى - فاز ايربرويونيتاز على بارتيك ٥/١ وامير يونايتد على سانت جونستون ٢/١ ايوفالكيرك على كلايد ٢/١ ودنفرملين على كيلمارنوك ٣/صفر وفورفار على رايث ١/صفر ومورتون على كوين اوف ساوث ١/صفر.

## قضية المنشطات تتفاعل فصولا ودائرتها تتسع

لاحقت فضائح تناول رياضيين عقاقير منشطة دورة سيول الاولمبية امس السبت سحب البلغاريون فريقهم في رفع الاثقال بكامله وشطب اسم رياضي اسباني وقال رياضي استرالي في لعبة الخماسي الحديث انه تم دس عقاقير منشطة في المشروبات التي تناولها.

وقد سحبت البعثة الاولمبية البلغارية رباعيها من الدورة بعد ان سحبت الميدالية الذهبية من ثاني رباع بلغاري يحصل على الذهبية لتناوله عقاقير منشطة.

وجاء استبعاد جوينتشيف بعد يومين من سحب الذهبية من البلغاري ميتكو غرابليف في وزن الديك لتناوله نفس العقار المنشط.

وامرت البعثة الاولمبية البلغارية باجراء تحقيق واتخاذ اجراءات تاديبية ضد الرباعين والمدربين والاطباء. وقالت ان اكتشاف حالتي تناول عقاقير منشطة القى بظلال من الشك على سمعة الرياضة البلغارية.

# استقالة رئيس اللجنة الاولمبية الكورية الجنوبية اثر احداث الشغب

استقال امس السبت السيد كيم تشونغ ها رئيس اللجنة الاولمبية الكورية الجنوبية قائلا انه يريد انهاء الجدال بشأن احداث الشغب التي وقعت يوم الخميس الماضي من جانب مسؤولي ملاكمة ومتفرجين كوريين جنوبيين:

وقال السيد كيم في مؤتمر صحفي انه يامل بان يؤدي تركه منصبه الى المساعدة في ضمان استمرار الدورة الاولمبية في سيول دون ان يعكر صفوها شيء اخر.

وقد حدث الشغب اثر قرار مثير لجدل بهزيمة الملاكم الكوري الجنوبي في وزن الديك بيون جونغ - ايل في مباراة ليخرج بذلك من المسابقات.

وقد اثارت استقالة السيد كيم الدهشة في الاوساط الاولمبية حيث ان تنظيم دورة الالعاب مسؤولية اللجنة المنظمة لاولمبياد سيول وليس اللجنة الاولمبية الكورية الجنوبية.

وقال السيد كيم ان نائبه سيتولى رئاسة اللجنة الاولمبية الكورية الجنوبية لحين انعقاد اللجنة بعد الاولمبياد.

وكان ضرب مسؤولين ومتفرجين كوريين جنوبيين يوم الخميس الماضي لحكم المباراة النيوزيلندي كيث ووكر قد ادى في البداية الى استقالة السيد كيم سيونغ - يون رئيس الاتحاد الكوري الجنوبي للملاكمة للهواة.

وفي وقت لاحق من يوم الخميس اوقف منظمو الاولمبياد رئيس الفريق الكوري الجنوبي واربعة مسؤولي ملاكمة كوريين جنوبيين اخرين الى اجل غير مسمى.

## فوزان للاستقلال على النهضة الفنار

اقيمت بعد ظهر امس على ملعب الاستقلال في البوشرية مباراتان بكرة القدم، الاولى بين شباب الاستقلال وشباب النهضة الفنار فأسفرت عن فوز الاول ٢ - صفر سجلهما بول وجوزف زيدوني. وفي المباراة الثانية تغلب اشبال الاستقلال على اشبال النهضة ٣ - صفر سجلها مروان نجار ومالك بحدي وروبير ميرزا.

قاد المباراة الحكم نسيم الريم وعاونه سركيس ثابت.

# استراحة

فيليب شماس



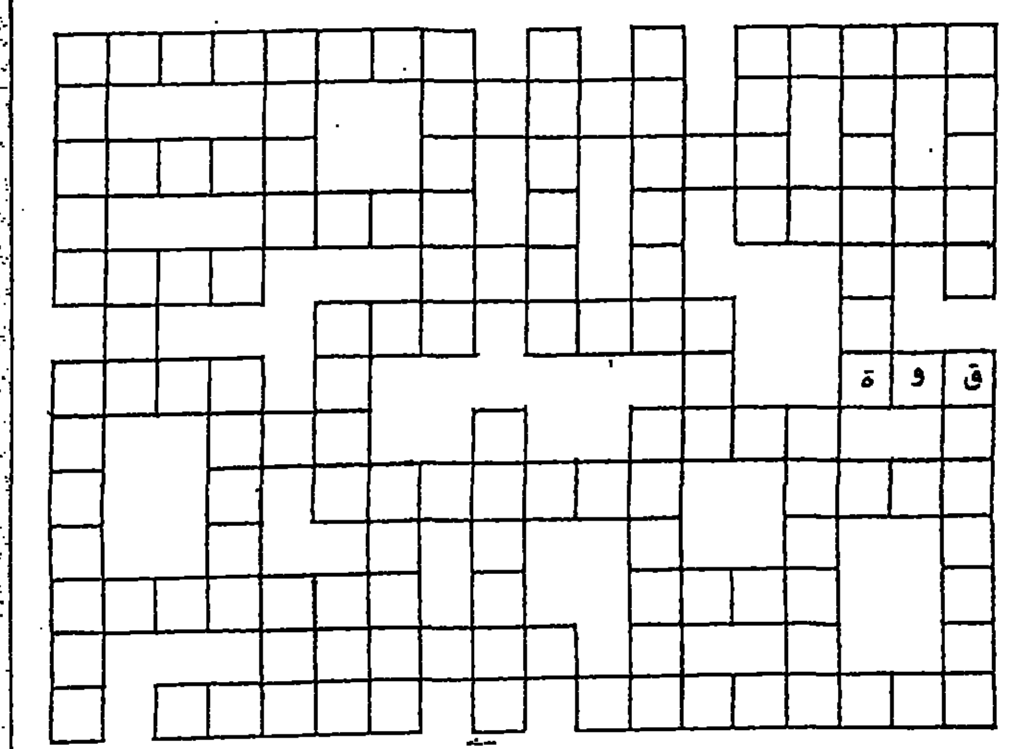
## شبكة الانوار

● افقيا:

١ - سبّاحة اميركية فازت امس بميدالية ذهبية ثالثة، اهلك -
٢ - عدّاء كندي فاز امس بميدالية ذهبية، عاصمة اسيوية -
٣ - حائط، نخاف، ممثلة مصرية -
٤ - غير مطبوخ، غفا وهو قاعد غفوات قصيرة، بحر من بحور الشعر، ورك -
٥ - ماركة مفاتيح، شاعر ومسرحي نروجي -
٦ - نفوز، يصرّ، نتقن فعل -
٧ - عاصمة افريقية، فيلم لشون كونوري -
٨ - ضمير متصل، نثر الماء، لذيذ الطعم، مرض -
٩ - بلدة في المتن، فيلسوف وطبيب عربي -
١٠ - مدينة نيجيرية، لقب غربي، صورنا -
١١ - حرف جر، قرنٌ، متشابهان -
١٢ - من وسائل الاعلام، صحافي لبناني راحل -
١٣ - جهة وناحية، بحورتي، احد الرسل، وعاء للخمر -
١٤ - تردد في المكالمة الهاتفية، مدينة يابانية، عاصمة اوروبية -
١٥ - محلّة في بيروت، ماء بالاجنبية -
١٦ - نادى وطالب، دخول، اكلة شعبية -
١٧ - إحدى القديسات، من ادوات الحدادة، عطش شديد.

● عموديا:

١ - بلدة في البقاع، مطرب لبناني، نفس -
٢ - ولاية اميركية، دولة اسيوية، تدرك -
٣ - الاسم الثاني لوزير لبناني سابق، احدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي، تستخدم في الحروب -
٤ - مدينة بريطانية، سداد القارورة، تعَبْ، نوتة موسيقية -
٥ - مثل، سطعت، رئيس وزراء ايطالي راحل -
٦ - في الفم، من المقاييس، نحن بالاجنبية، ياكل الطعام -
٧ - مطار افريقي، رئيس اميركي سابق -
٨ - دولة في اميركا الجنوبية، مناص، من الاقارب -
٩ - الاسم الثاني لممثلة مصرية راحلة، وحدة وزن، مطار اسيوي -
١٠ - قفز، نوتة موسيقية، قمار، موسيقي الماني -
١١ - شاعر من اصحاب المعلقات، مرتفع -
١٢ - بقية الحَبّ وأثره، تصدر عن دار الصياد، حشرة مجتهدة، عاصمة اوروبية -
١٣ - نائب لبناني راحل، قلّ وجوده، من الازهار -
١٤ - من الطيور، مقياس غربي، شاعر لبناني راحل.





## الكلمة المفقودة

● الكلمة المفقودة من ثلاثة حروف: بلدة لبنانية.

● ٣ حروف
اثر
عدن
عرش
قوة
ناي
بال
يسر
يمن
؟

● ٤ حروف
تقدم
عماد
عظيم
فيات
قبرص
لجام
مسعد
مناص
نحلة
نقيب

● ٥ حروف
ابصار
اثينا
بارود
دبابة
دراهم
دهليز
رواقد
سواعد
قرصاب

● ٦ حروف
ادوارد
برافدا
جان فرح
عصافير
كراتشي
مصارعة
مفاتيح

● ٧ حروف
ابيب حتي
استراحة
صلاحيات
فؤاد حرب
قومندان

● ٨ حروف
كارل لويس
نزار الحر.

## الحلول السابقة

حل شبكة «الانوار»:

١ - موريس الجميل، كم - ٢ - خليل ابو حمد، كال - ٣ - ايابك، روزاموتا - ٤ - يدلس، ايدوه، اوز - ٥ - لت، واهن، جمالي - ٦ - اوهنري، واو، لنب - ٧ - لفت، مفيد، تول - ٨ - ضيافة، طيّه، دمار - ٩ - اقفل، العناكب - ١٠ - هوبر، صريب، وقت - ١١ - رومر، البير حرب - ١٢ - برج، رايت، ربّ - ١٣ - يصعد، يعادل، بصر - ١٤ - البابلي، أو - ١٥ - سور، ند، حسامك - ١٦ - يلوندي، اركنساس - ١٧ - ابل السقي، لعل.

● عموديا:

١ - مخايل الضاهر، ياسين - ٢ - وليد توفيق، واصلوا - ٣ - ريال، هتافهم، عبروا - ٤ - يلبسون، فلوريدا، نبّ - ٥ - سك، ارمة، بادل - ٦ - اب، اهيف، اراجيل، يا - ٧ - لورين، بطل، عين - ٨ - جحود، وديع صبرا، داس - ٩ - ممزوجا، هنري اده، رق - ١٠ - بداهمون، ابريل، حكيّ - ١١ - ونك، حت، اسن - ١٢ - كوالالمبور، بواسل - ١٣ - كاترين، قبرص، ماع - ١٤ - ملاّز، بيروت، بروكسل.

حل الكلمة المفقودة: هِري



المؤسس سعيد فريحة . رئيس مجلس الادارة عصام فريحة . الرئيس المدير العام بسام فريحة
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد . مدير التحرير فؤاد دعبول . المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٦٢ - ٤٥٠٩٣٣ - ٤٥٢٠٤٧ صندوق بريد ١٠٣٨ - تلكس SAYAD ٤٤٢٧٤ LE

# الانوار

## انوار على العالم

### « الجو سيىء ... أليس كذلك »؟

اعلن مسؤولون في القصر الامبراطوري ان الحالة الصحية لامبراطور اليابان هيروهيتو استمرت امس في التدهور ، على الرغم من اجراء عملية نقل دم اضافية له . ولكنه لم يفقد الوعي .

وعلى الرغم من الامطار الغزيرة احتشد نحو ٢٤،٠٠٠ شخص طوال الليل خارج بوابات القصر الامبراطوري في وسط طوكيو ، حيث تدهورت الحالة الصحية للامبراطور يوم الاثنين الماضي .

وقال الصليب الاحمر الياباني انه نقل على وجه السرعة دواء مضادا للنزيف الى القصر بناء على طلب من مسؤولي القصر . ويعاني الامبراطور هيروهيتو من نزيف داخلي منذ امس الاول واجريت له ست عمليات نقل دم منذ تدهور حالته الصحية .

وقالت اجهزة الاعلام اليابانية ان الامبراطور قال لطبيبه : الجو سيىء اليس كذلك . وقد رفض القصر الامبراطوري التعليق على ذلك .

وقال القصر ان ولي العهد اكيهيتو وزوجته الاميرة متشيكو زارا الامبراطور لمدة ٢٠ دقيقة تقريبا في الصباح . واضاف القصر قوله ان ابنهما الامير ايا ، الذي يدرس في جامعة اكسفورد في انكلترا ، سيعود الى اليابان .

وافاد اخر تقرير طبي ان حرارة الامبراطور سجلت ارتفاعا خطيرا . وكانت بلغت عند الظهر بالتوقيت المحلي ٣٨،٩ درجة مقابل ٣٨ درجة عند الساعة التاسعة صباحا . ويبلغ معدل حرارة الامبراطور ما بين ٣٥،٥ و ٣٦ درجة مئوية .

وارتفع معدل نبض قلب الامبراطور بصورة كبيرة من ٩٠ الى ١٠٧ نبضات في الدقيقة .

طوكيو - ر ، ا ف ب

يصلون ...لاجله (رويتر)

### كيف ؟!!

اعلنت شركة « ويلكوم ريسورتش لابوراتوريز » ان تجربة حول فيروس الايدز ستجري على متن المكوك الاميركي ديسكوفيري الذي سيقلع من كاب كاناقيرال الخميس المقبل .

وتهدف التجربة ، التي اعدتها الشركة البريطانية ، الى الافادة من انعدام الجاذبية لدرس هيكلية انزيم ينتجه فيروس الايدز . وستسمح دراسة الانزيم المذكور الذي يهاجم الخلايا السليمة بفهم كيفية وقف نموه .

والشركة البريطانية هي الاولى التي تمكنت من تجميد الانزيم وبلورته بالتعاون مع علماء في جامعة اوكسفورد .

واكد متحدث باسم الشركة انه « في حال نجاح هذه التجربة ، فان ذلك سيعطي معلومات مفيدة ستستخدم قاعدة لتركيب جزئيات جديدة لعلاج الايدز » .

لندن - ا ف ب .

### «ديمقراطية»

قال مسؤولون امس ان الرئيس مأمون عبد القيوم المرشح الوحيد في انتخابات الرئاسة حصل على ٨٩ في المائة من الاصوات التي تم فرزها حتى الان وانه يتجه نحو اعادة انتخابه رئيسا لجزر المالديف لفترة ثالثة .

واضاف المسؤولون قولهم ان بعض صناديق الاقتراع ما تزال في الطريق الى العاصمة مالي بالزوارق من الجزر النائية . ويتوقع اعلان النتيجة النهائية غدا او يوم الثلاثاء المقبل .

وكان البرلمان قد اختار الرئيس عبد القيوم مرشحا لفترة رئاسة جديدة مدتها خمس سنوات في اب الماضي . وقد تولى الرئيس عبد القيوم الرئاسة عام ١٩٧٨ في جزر المالديف المرجانية الواقعة في المحيط الهندي والتي يبلغ عددها ١٬١٩٦ جزيرة .

مالي - ر

### ما شربش الشاي !

قال السيد علي مرشد المسؤول بوزارة الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة ان ١٠٠ طن من الشاي المستورد ستعاد الى ايران بعد ان ثبت تلوثها بنسبة عالية من الاشعاع .

واضاف السيد مرشد قوله ان مسؤولي الجمارك تحفظوا على شحنة الشاي في ميناء الشارقة بعد ان اتضح ان نسبة تلوثها بعنصر « السيزيوم - ١٣٧ » المشع تبلغ ١٬٨٧٢ بيكريل للكيلوغرام . والبيكريل هو وحدة قياس الاشعاع .

وقال السيد مرشد في مكالمة تليفونية ان السلطات الصحية لا تعرف الدولة المنتجة للشاي او كيفية تلوثه الا ان الاختبارات اكدت ان مستوى التلوث الاشعاعي عال بدرجة خطيرة .

واضاف قوله انه لم يتم توزيع اي كمية من الشاي الملوث على المتاجر في الامارات وان الشحنة ستعاد الى ايران .

وقال ان نسبة الاشعاع تبلغ على الاقل ثلاثة امثال النسبة المسموح بها .

ومضى قائلا ان هذه هي المرة الاولى التي يكتشف فيها شاي ملوث بالاشعاع في الامارات وان كانت السلطات قد اكتشفت في الماضي وصول شحنات ملوثة بالاشعاع من البيض ومواد غذائية اخرى .

دبي - ر

## متفرقات عربية ودولية

● فريتاون - علم في عاصمة سيراليون انه تم امس طرد رجل الاعمال اللبناني قاسم علي - احد المتهمين الاربعة في محاولة الانقلاب العسكري على نظام الرئيس جوزيف مومو - بعد ان اطلق سراحه امس الاول . ووضع قاسم علي على متن طائرة تابعة لشركة « غانا الجوية » متوجهة الى بانغول ( غامبيا ) من حيث يتوقع ان يتوجه الى لبنان .

● الرياض - ذكر مصدر رسمي ان وزير النفط السعودي هشام ناظر غادر الرياض امس متجها الى مدريد ، حيث يشارك اعتبارا من اليوم في اجتماعات لجنة الاسعار المنبثقة عن منظمة الدول المصدرة للنفط « اوبيك » .

● موسكو - ذكرت مجلة « ارغومنتي اي فاكتي » ( حجج وحقائق ) امس ان اعمال ازالة التلوث الاشعاعي في المنطقة المحيطة بمفاعل تشرنوبيل النووي والتي تبلغ مساحتها ٣٠ كلم انتهت ، الا ان المنطقة لن تفتح قبل عامين او ثلاثة عندما تثبت عمليات المراقبة انها لم تعد تشكل اي خطر .

● المنامة - ذكر مصدر رسمي ان سلطان بروناي حسن البلقيه معز الدين وصل الى المنامة امس في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام .

● مانيلا - اعلنت وكالة الانباء الرسمية الفيليبينية امس مقتل ١٣ من الثوار الشيوعيين و ٤ جنود خلال اليومين الاخيرين في اشتباكات جرت بين قوات الامن والمتمردين في شمال الفيليبين .

● نيويورك ( الامم المتحدة ) - تعرضت اجواء الحوار المسيطرة على اعمال الجمعية العامة الثالثة والاربعين للامم المتحدة الى شيء من التشويش بعد القرار الذي اتخذه رئيس نيكاراغوا دانييل اورتيغا بالغاء زيارته الى الامم المتحدة احتجاجا على « حرب تأشيرات الدخول الصغيرة » التي مارستها الولايات المتحدة ضد اعضاء الوفد المرافق له .

● بورت - او - برنس - اعلنت حكومة الجنرال بروسبر افريل احالة مجموعة ثالثة من ضباط الجيش الى التقاعد ، في الوقت الذي ساد فيه هايتي هدوء يشوبه القلق بعد اضطرابات مدنية وتمرد عسكري لما يقرب من اسبوع .

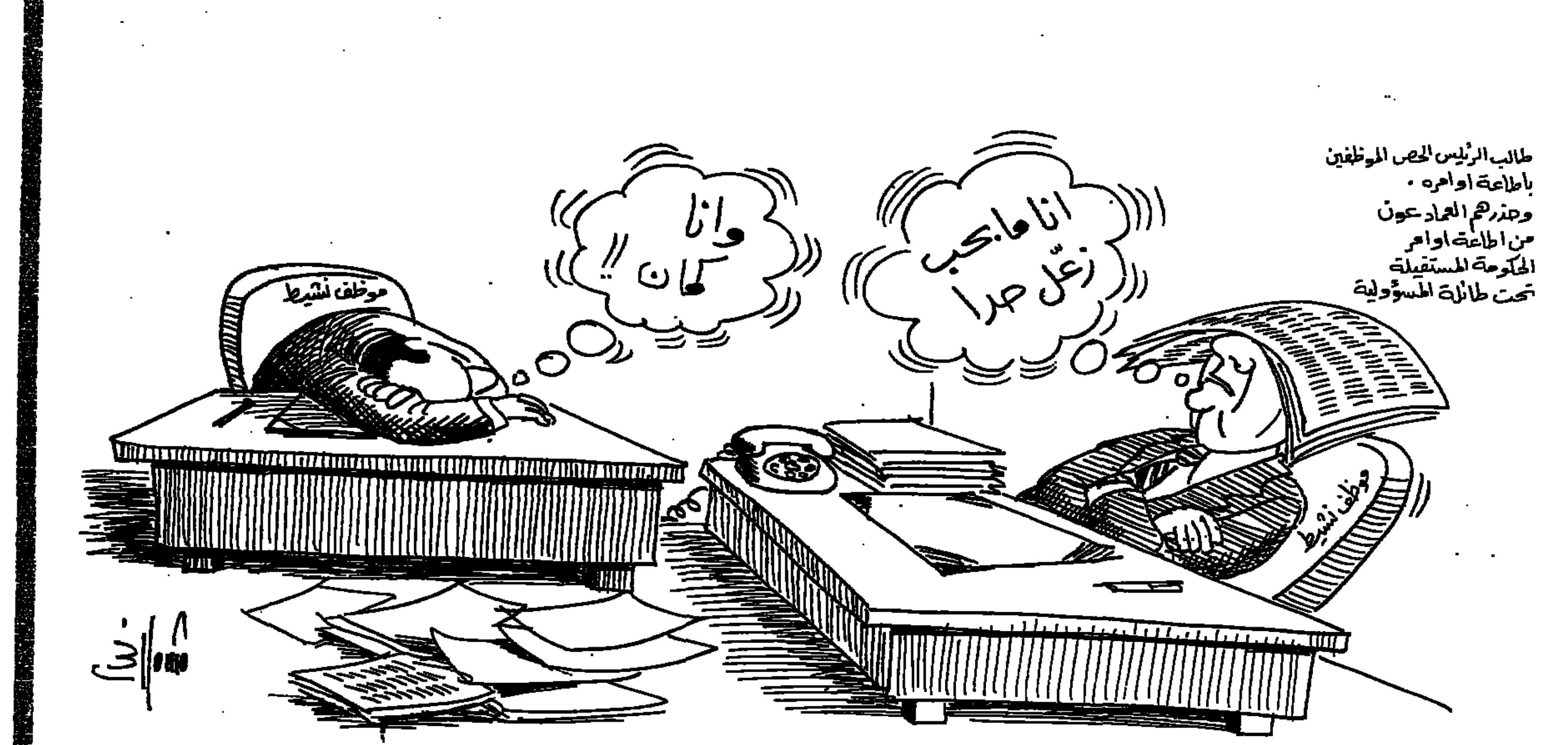
● نيروبي - اصدرت احدى محاكم نيروبي امس حكما بالسجن ٧ سنوات على معارض كيني ثالث اتهم بالمشاركة في محاولة انقلابية تورطت فيها ليبيا ، حسب السلطات .

● مقديشو - اتهم الصومال امس الجمعة منظمة العفو الدولية بـ « الاساءة الى دول العالم الثالث في الوقت الذي تدعي فيه الدفاع عن حقوق الانسان » . وذلك اثر نشر تقرير للمنظمة الاربعاء الماضي في لندن تشجب فيه اعمال التعذيب وتنفيذ الاعدام من دون محاكمة في حق المعارضين في هذا البلد .

● صنعاء - ذكر مصدر رسمي ان رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي وصل امس الى صنعاء في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام في اطار جولة على عدد من الدول العربية .

( ر - ا ف ب )

جان مشعلاني




## ٢٨ جريحا بانفجار ذخيرة في ثكنة للجيش التركي

قال مسؤول محلي كبير امس ان انفجار ذخيرة في ثكنة للجيش اسفر عن اصابة ٢٨ شخصا بجروح وتهشم زجاج النوافذ في الوف المنازل في جنوب شرق تركيا .

واصيب سبعة جنود و ٢١ مدنيا في الانفجار الذي نجم عن حريق في ثكنة سانليورفا بالقرب من الحدود مع سوريا .

وقال السيد الباسلان كراجان محافظ سانليورفا للصحفيين ان حريقا لا تزال اسبابه مجهولة قبل ٣٠ دقيقة من وقوع الانفجار . وحقيقة ان الحريق اندلع قبل الانفجار تستبعد احتمال التخريب .

والمحافظة الواقعة على مسافة ٥٥ كيلومترا من الحدود السورية من المناطق التي ينشط فيها الثوار الاكراد الذين يسعون للحصول على الحكم الذاتي منذ اربعة اعوام .

ونقل سبعة جنود و ٢١ مدنيا جرحوا في الانفجار الى مستشفى حكومي .

ديار بكر (تركيا) - ر

## تحقيق لوكالة الصحافة الفرنسية في واشنطن:
# الأميركيون يستخدمون العبارات السحرية لتغطية فشلهم الأخير في لبنان

تحت عنوان « الفشل الاخير لحكومة ريغان في لبنان » ، كتب مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في واشنطن باتريك واهير تحقيقا يعدد فيه سلسلة الاخفاقات السياسية والعسكرية التي منيت بها الادارة الاميركية منذ الاجتياح الاسرائيلي في حزيران ١٩٨٢ وحتى الان ، مع بعض المحطات والاشارات التاريخية . وفي ما يلي نص التحقيق :

بعد سنوات من الكوارث في سياستها في لبنان ، التزمت حكومة الرئيس الاميركي رونالد ريغان الصمت حول فشلها الاخير ، مكتفية بترديد العبارة السحرية القائلة بان على اللبنانيين ان يتفقوا في ما بينهم .

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية تشارلز ريدمان امس الاول « انها فترة عصيبة ينبغي العمل فيها من اجل التوصل الى اجماع ومصالحة » .

ووجد لبنان نفسه من دون رئيس ، واضحى التفكك الذي كان يخشى حصوله وشيكا . فللمرة الاولى منذ بدء الحرب الاهلية تتنازع حكومتان البلد ، في حين ان على واشنطن ان ترسل قريبا سفيرا جديدا الى بيروت من دون ان تعرف الى اية منهما ينبغي ان يقدم اوراق اعتماده .

وتم تجاوز موعد الانتخابات الرئاسية المنصوص عليه في الدستور والذي كانت الولايات المتحدة تريد انه موعد حاسم . وكان المسيحيون رفضوا المرشح الذي دعمته الولايات المتحدة وسوريا .

واشار ريدمان - من دون اظهار اي انفعال - الى ضرورة تنظيم الانتخابات « في اسرع وقت ممكن ، وفق الاجراءات الدستورية » .

ولم يعرض المسؤولون الاميركيون بوضوح الاسباب التي جعلتهم يجربون حظهم مرة جديدة في لبنان حيث خسروا مرات عدة رهانهم .

وتحدث المسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية عن العلاقات القديمة بين الولايات المتحدة ولبنان ، حيث انشا مبشروه في القرن الماضي المؤسسة التربوية التي اصبحت في ما بعد الجامعة الاميركية في بيروت وهي الاهم في الشرق الاوسط .

كذلك ذكروا باهتمامهم بما كان الاقرب في المنطقة الى النظام الديمقراطي واقتصاد السوق . وابرزوا تمسكهم بامن اسرائيل التي ستظل حدودها الشمالية مهددة طالما ان الفوضى تسود لبنان .

لكن اي تصريح علني لم يوضح كيف توصل الاميركيون في الاشهر الاخيرة بعد ان كانوا « حاملي رسائل » بين بيروت ودمشق الى تشجيع اجراء اصلاحات دستورية ثم الى السعي باي ثمن عند اقتراب الاستحقاق الدستوري لايجاد قاسم مشترك بين الاطراف المسيحيين والتشكيلات الاسلامية المدعومة من سوريا .

ولم تكن الخيبات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في لبنان قليلة . ويعتقد ان وزير الخارجية السابق الكسندر هيغ اعطى الضوء الاخضر للاجتياح الاسرائيلي في حزيران ١٩٨٢ . لكن امام الضخامة غير المتوقعة التي بلغتها العملية اثر رفض الفلسطينيين مغادرة بيروت المحاصرة من القوات الاسرائيلية امام عدسات العالم باسره شكلت واشنطن قوة دولية للاشراف على اجلاء مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية .

وما ان غادر مشاة البحرية الاميركية حتى وقعت مجازر في حي سكان مخيمي صبرا وشاتيلا من دون ان يتدخل الاسرائيليون المتمركزون في الجوار .

وعاد مشاة البحرية في ٢٩ ايلول ١٩٨٢ مع تعزيزات من الجنود الفرنسيين والايطاليين والبريطانيين . واوضح ريغان ان مهمتهم هي مساعدة حكومة الرئيس اللبناني امين الجميل على فرض سلطتها والاشراف على انسحاب جميع القوات الاجنبية من البلاد .

وكانت قوات سوريا واسرائيل لا تزالان داخل الاراضي اللبنانية عند مغادرة القوات الاميركية في شباط ١٩٨٤ . وفقد الجيش اللبناني الشرعي بيروت الغربية التي سقطت بين ايدي الميليشيات . ودمرت السفارة الاميركية في انفجار سيارة انتحارية ، في حين لقي ٢٦٢ عسكريا اميركيا مصرعهم في عمليات اعتداء او برصاص المسلحين .

وفي ٥ اذار ١٩٨٤ شهد الاميركيون بعجز نقض الحكومة اللبنانية اتفاقا يضع حدا لحال الحرب بين اسرائيل ولبنان بعد ان نظموا مفاوضات في شأنه وحملوا الطرفين على توقيعه في ايار ١٩٨٣ .

وبعد ١١ يوما بدأت سلسلة طويلة من عمليات خطف الاميركيين . وقتل الرهينة الاول الديبلوماسي وليام بكلي اثناء تعذيبه ، في حين افرج عن رهائن اخرين ، انما في مقابل اكبر فضيحة هزت حكومة ريغان ، وهي فضيحة « ايرانغيت » . ولا يزال تسعة اميركيين محتجزين اليوم في لبنان وتطالب واشنطن عبثا بالافراج عنهم من دون شرط .

واشنطن - ا ف ب

### كبار مسؤولي البنتاغون يؤيدون الغاء قانون سلطات الحرب

اعلن كبار المسؤولين العسكريين الاميركيين امام لجنة الشؤون الخارجية الفرعية في مجلس الشيوخ الاميركي انه يجب الغاء القانون المتعلق بسلطات الحرب ، لانه وصل الى الفشل .

واعتبر وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي ان هذا القانون ادى الى « نسف » اهداف وطنية مهمة . واضاف ان القانون « كان فاشلا ويجدر الغاؤه » . وعبّر عن الرأي ذاته قائد اركان الاسلحة المشتركة الاميرال وليم كروي .

وكان هذا القانون الذي يدرس مجلس الشيوخ امكان الغائه اعتمد في الكونغرس نتيجة قرارات اتخذها الرئيس نيكسون خلال حرب فيتنام .

ويقضي بان يقوم الرئيس بابلاغ الكونغرس خلال ٤٨ ساعة بارسال قوات اميركية الى مناطق « المعارك الداهمة » . ويسمح القانون في بعض الحالات باستدعاء القوات العاملة في مثل هذه المناطق خلال فترة تراوح بين ٦٠ و ٩٠ يوما ، الا اذا وافق الكونغرس على ابقائها .

وكان الرئيس نيكسون وخلفاؤه يعارضون هذا القانون ويعتبرونه اجراء غير دستوري يحد من سلطات الرئيس .

واشنطن - ا ف ب

كارلوتشي يطالب بالغاء القانون الخاص بسلطات الحرب (رويتر)

## الحكم المخفف على ديفر أسعد ريغان وأغضب الكونغرس

افلت مايكل ديفر المسؤول السابق بالبيت الابيض من السجن بتهمة الكذب على الكونغرس نتيجة لحكم اشاد به الرئيس رونالد ريغان وانتقده اعضاء بالكونغرس قائلين انه اخف كثيرا مما يجب .

وقد صدر امس الاول حكم بوضع ديفر تحت المراقبة لمدة ثلاث سنوات وتغريمه ١٠٠،٠٠٠ دولار .

وكانت هيئة محلفين قد اصدرت في كانون الاول الماضي قرارا بادانة ديفر النائب السابق لكبير موظفي البيت الابيض بتهمة الكذب على احدى لجان الكونغرس وعلى هيئة محلفين عليا اثناء التحقيق في انشطته بعد ان ترك منصبه عام ١٩٨٥ .

وقد انشا ديفر عقب ترك البيت الابيض شركة للعلاقات العامة تولت تمثيل شركات وحكومات اجنبية منها حكومات كندا وكوريا الجنوبية واحدى الدول العربية .

ويقضي الحكم الصادر امس الاول بمنع ديفر من التعامل مع الحكومة كممثل لاي جهة اثناء سنوات المراقبة الثلاث والزامه بالعمل ١٬٥٠٠ ساعة في الخدمة الاجتماعية . ويتوقع ان يعمل ديفر في مكافحة الادمان على الخمر باعتباره مدمنا سابقا .

وعقب سماعه بالحكم قال الرئيس ريغان انه سعيد لانتهاء القضية . واضاف قوله كنت وما زلت اعتقد انه لم يرتكب اي خطأ . ولم يوضح الرئيس ريغان ان كان سيصدر عفوا يبرىء ساحة ديفر قبل انتهاء فترة رئاسته في كانون الثاني المقبل .

ولكن السيد جون دينغيل العضو الديمقراطي بمجلس النواب ورئيس اللجنة التي كذب عليها ديفر قال ان الحكم اخف كثيرا مما يجب .

## غالبية الاتراك تعارض سياسته
# بقاء أوزال في السلطة يحدده الاستفتاء حول الدستور اليوم

يدلي الناخبون في تركيا اليوم باصواتهم ، في استفتاء ، يقول رئيس الوزراء تورغوت اوزال انه سيقرر مصيره بعد خمس سنوات في السلطة .

وقد قال السيد اوزال (٦٠ عاما) ثلاث مرات في الاسبوع الماضي انه قد يتنحى عن السلطة اذا اظهر الاستفتاء تداعي التأييد له .

وتظهر احدث استطلاعات للرأي ان ما يتراوح بين ٦٣ و ٦٨ في المائة من الاشخاص الذين لهم حق الانتخاب في تركيا وعددهم ٢٦٫٦ مليون شخص سيقولون « لا » لخطة السيد اوزال لتغيير الدستور بما يسمح بتقديم موعد انتخابات المجالس المحلية .

وتقول تلك الاستطلاعات ان ٣١٫٣ في المائة من الناخبين سيقولون « نعم » في الاستفتاء ، الذي ينظر اليه على نطاق واسع على انه اقتراع بالثقة في السيد اوزال ، الذي ادت سياسات السوق الحرة المثيرة للخلاف التي ينتهجها في مجال الاقتصاد الى زيادة التضخم الى معدل سنوي يبلغ ٧٨٫٤ في المائة .

ولم يذكر السيد اوزال - الذي يرى ان مستقبل تركيا في حلف شمال الاطلسي يعتمد بشدة على الديمقراطية والتحالف مع الغرب - النسبة المئوية لعدد الاصوات المؤيدة التي قد تقنعه بالبقاء في منصبه .

وقالت مصادر سياسية ان هذه النسبة قد تكون ٣٢ في المائة وهو ما يعطي حزب « الوطن الام » الحاكم اغلبية تتمثل في ٢٢٦ مقعدا من مجموع مقاعد البرلمان البالغ عددها ٤٥٠ مقعدا في اي انتخابات برلمانية .

وقال السيد اوزال امس ان تركيا في مفترق طرق سياسي .

واضاف قوله في كلمة القاها على شاشات التلفزيون الحكومي في ختام حملته الانتخابية « نحن في مفترق طرق ... والطريق الذي يريدونه (سياسة المعارضة) يقود الى الوراء الى ما قبل الثمانينات وربما الى اسوأ من هذا » .

وجدد السيد اوزال القول بانه قد ينسحب من الحياة السياسية في حالة عدم حصوله على مساندة كافية في استفتاء اليوم .

وقد فاز السيد اوزال - الذي تقدم بطلب لكي تصبح تركيا عضوا كامل العضوية في المجموعة الاوروبية - بفترة ولاية مدتها خمس سنوات في تشرين الثاني الماضي عندما حصل حزب « الوطن الام » الذي يتزعمه على ٢٩٢ مقعدا في البرلمان بعد حصوله على ٤٣٫٥ في المائة من اصوات الناخبين .

وينظر الى الحالة الصحية للسيد اوزال على انها تمثل ايضا مبعث قلق رئيسي في تركيا .

وقد اجريت للسيد اوزال جراحة في القلب في عام ١٩٨٧ ونجا باعجوبة من محاولة لاغتياله في حزيران الماضي .

وقال ديبلوماسيون ان السيد اوزال بدا شارد الذهن وافرط في تناول الطعام اثناء مباراة في كرة القدم بين تركيا واليونان اقيمت في مدينة استانبول يوم الاربعاء الماضي .

وقالت مصادر سياسية انه حتى في حالة بقاء السيد اوزال في السلطة بعد استفتاء اليوم ، فان حالته الصحية قد تقنعه بالتنحي قبل انتهاء فترة ولايته .

انقرة - ر

## الجيش وعد بالتخلي عن السلطة قريبًا
# هجرة واسعة من بورما وسط شائعات عن اعدام المعارضين

وعد زعماء بورما العسكريون بالتخلي عن السلطة قريبا ، وقالوا انهم يريدون ان يكون الشعب مخلصا لاي حكومة تفوز في الانتخابات العامة .

وقد اعلنت الحكومة العسكرية ذلك في الوقت الذي اعلن فيه زعماء المعارضة تشكيل جبهة متحدة لمواصلة النضال من اجل الديمقراطية .

وقد رفضت المعارضة حتى الان الاشتراك في الانتخابات التي تعهد الجنرالات الذين استولوا على السلطة في ١٨ ايلول باجرائها في غضون ثلاثة اشهر .

وقال الجنرال سو مونغ زعيم ما وصفه منشقون وديبلوماسيون بانه انقلاب زائف يرمي الى ابقاء الاشتراكيين في السلطة في كلمة اذاعية امس الاول ان القوات المسلحة لن تستمر في السلطة طويلا .

واضاف قوله مشيرا الى مجلس وزرائه المؤلف من تسعة اشخاص « ان حقيقة اننا شكلنا حكومة بعدد قليل جدا من الاشخاص دليل على انه لا توجد لدينا اي رغبة على الاطلاق في التمسك بالسلطة لفترة طويلة » .

على صعيد اخر قال صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة امس انه سيرسل على وجه السرعة ٨٢ طنا من المواد الطبية الى بورما ، التي تجاهد مستشفياتها لمعالجة ضحايا حملة القمع التي يشنها الجيش على المعارضة .

وقال متحدث باسم الصندوق انه سيتم نقل عقاقير ومعدات طبية اساسية قيمتها مليون دولار بطريق الجو الى بانكوك من كوبنهاغن يوم المقبل لشحنها الى رانغون عاصمة بورما .

واضاف المتحدث قوله ان الامدادات سيتم توزيعها مباشرة على المستشفيات الخمس الرئيسية في عاصمة بورما ، خصوصا مستشفى رانغون المركزي الذي يعالج معظم ضحايا المحاولة التي قام بها الجيش لسحق الانتفاضة الشعبية على الانقلاب الذي شهدته بورما يوم الاحد الماضي .

وقال ديبلوماسيون وسكان في رانغون ان المدينة كانت هادئة بصفة عامة امس بينما استمر جنود الجيش في اعتقال المتظاهرين .

وقال ديبلوماسي غربي ان زعماء للطلبة والعمال يسيطر عليهم الخوف يطلبون من السفارات منحهم حق اللجوء السياسي وذلك اثر شائعات باعدام المناضلين من اجل الديمقراطية بعد تقديمهم لمحاكمات سريعة . ولم تتأكد بعد هذه الشائعات .

رانغون - ر ، ا ف ب

## بعدما استأنف الارمن تظاهراتهم
# الجيش السوفياتي يتدخل لفرض الهدوء في يريفان

قامت امس وحدات من الجيش السوفياتي بدوريات في شوارع يريفان عاصمة جمهورية ارمينيا بعد تظاهرات جديدة شارك فيها الالوف من الاشخاص للمطالبة باعادة اقليم ناغورني - كاراباخ الى ارمينيا .

ولكن متحدثا باسم راديو يريفان قال انه لا توجد قوات من الجيش في ميدان الاوبرا ، وهو نقطة التجمع الرئيسية للمتظاهرين .

واضاف المتحدث قوله ان جنود الجيش وقوات تابعة لوزارة الداخلية يحرسون المنشآت العامة والنقاط الرئيسية الاخرى في المدينة .

ويطالب المشتركون في الاحتجاجات بعقد جلسة طارئة لمجلس السوفيات الاعلى لجمهورية ارمينيا ، الذي كان قد ايد في حزيران الماضي مطلب اعادة الاقليم الى ارمينيا . وقد رفض الكرملين قرار المجلس .

وقال المتحدث باسم الراديو ان مجلس السوفيات الاعلى لجمهورية ارمينيا اجتمع امس الاول واصدر قرارين .

واضاف قوله « كان القرار الاول توجيه نداء بالتزام الهدوء والثاني مناشدة مجلس السوفيات الاعلى لاتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية اتخاذ الاجراءات الكفيلة باعادة الوضع الى طبيعته في ناغورني - كاراباخ » .

وفي ستيباناكيرت عاصمة ناغورني - كاراباخ استمر اضراب بدأ في ١٢ ايلول في شل حركة الصناعة .

وبعد ذلك بستة ايام اشتبك الارمن والاذربيجانيون بأسلحة نارية والسكاكين في قرية قريبة من ستيباناكيرت . وقد جرح ٥٠ شخصا .

وقالت وكالة انباء « تاس » السوفياتية انه تمت مصادرة اسلحة في ستيباناكيرت وقامت الشرطة باعتقال مشعل حرائق وسكان انتهكوا حظر تجول ليلي فرض على المنطقة بمقتضى حالة الطوارىء التي اعلنت يوم الاربعاء الماضي .

من جهة ثانية ، حمل التلفزيون السوفياتي مساء امس الاول بشدة على زعماء الحركة الارمنية ، متهما اياهم باتباع « سياسة انذارات » و « اذكاء التوتر بين القوميات ورفع شعارات متطرفة » .

وهاجم التلفزيون في نشرته الرئيسية للاخبار قوات الامن في ارمينيا التي « هي ابعد من ان تكون دائما على المستوى ، والتي تختار غالبا عدم التدخل » .

كذلك شجبت وكالة تاس « العناصر غير المسؤولة ، التي نظمت مهرجانات وسط يريفان والتي تقف بذلك حجر عثرة امام تطبيع الوضع » . واضافت الوكالة انه في هذه المهرجانات « يدلى بتصريحات استفزازية ويتم تبادل الشائعات » .

ولاحظ المراقبون ان هذه الهجمات من قبل التلفزيون ووكالة « تاس » موجهة ضد لجنة كاراباخ ( ١١ عضوا ) التي تم حلها رسميا . واعتبر الصحافي الذي يعمل في نشرة الاخبار ان عملها « يمكن ان يوصل الا الى الطريق المسدود » .

واوضح نائب لوزير الداخلية السوفياتي نيكولاي ديميدوف في مقابلة ان هدف السلطات هو « جعل الوضع مستقرا في اقصر مدة ممكنة بهدف تطبيعه » .

واكدت وكالة « تاس » بهذا الخصوص ان « قسما كبيرا من المؤسسات في العاصمة ( الارمنية ) ومراكز صناعية اخرى في الجمهورية كانت تعمل » صباح امس الاول .

واضافت ان « الوضع في قطاع النقل يعود الى طبيعته » .

موسكو - ر ، ا ف ب